7 جرائد في جريدة

14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

أفراحنا بالعيد السادس و الأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة ابتهاج بانتصار الإرادة الوطنية في الوحدة والديمقراطية والتنمية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

112 صفحة الجمعة 26 سبتمبر 2008م الموافق 26 رمضان 1429 هـ العدد 14248 السنة الأربعون السعر 20 ريالاً

مواقيت الصلاة: ■ الفجر 4:36 ■ الشروق 5:48 ■ الظهر 11:53 ■ العصر 3:10 ■ المغرب 5:53 ■ العشاء 6:55 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

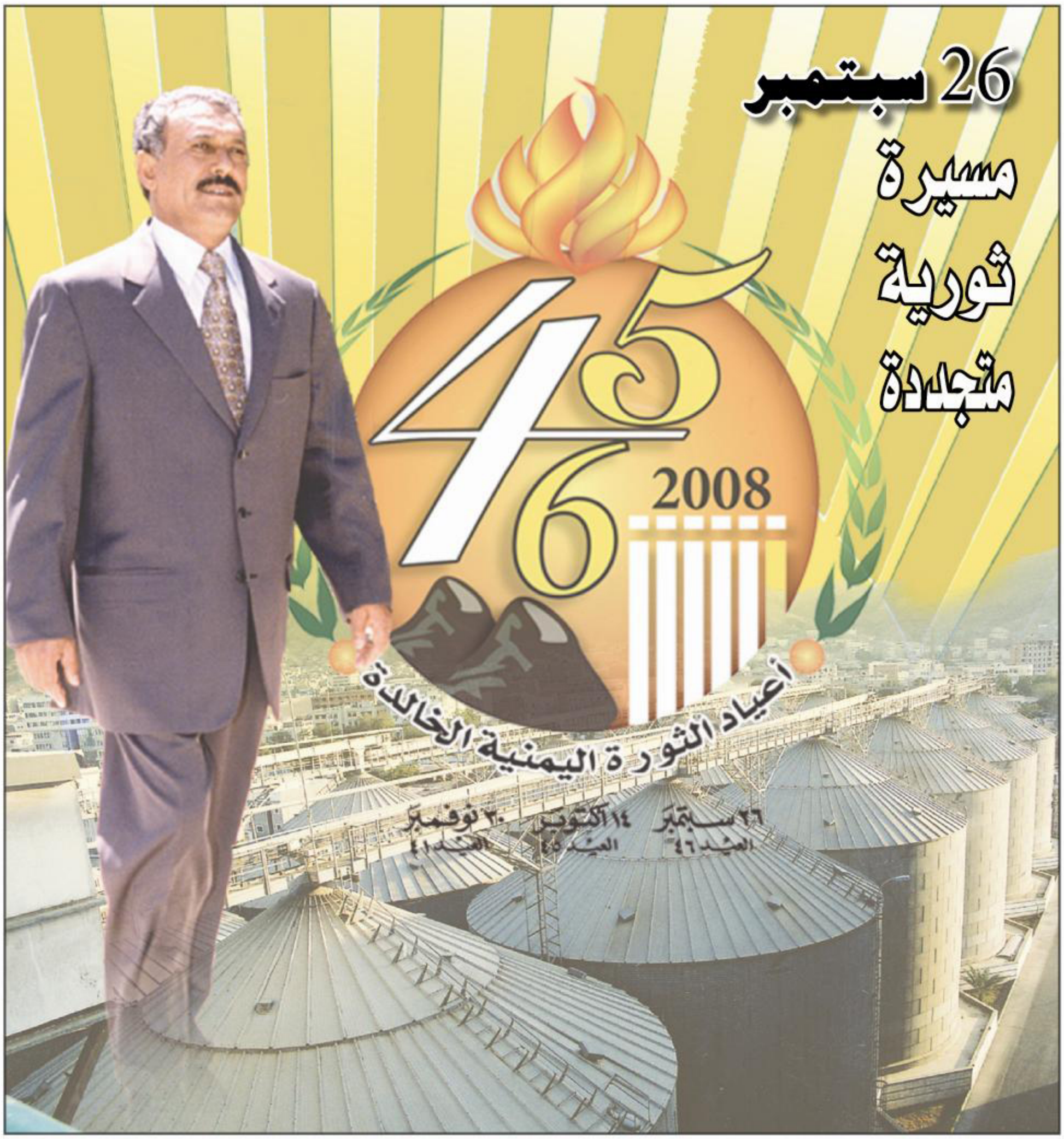

اعلان

رئيس الجمهورية في خطاب سياسي مهم وجهه إلى جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية :

الثورة اليمنية ثورة إنسانية شاملة بمبادئها السامية وعطاءاتها السخية من أجل الإنسان

الديمقراطية ستظل الحصن الواقي للثورة والطريق الأسلم لمعالجة كافة القضايا

صنعاء /سبأ:

أكد فخامة الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية أن ما يميز الثورة اليمنية الخالدة أنها «ثورة إنسانية شاملة» بكل القيم والمعاني والدلالات التي تجسدت في مبادئها السامية وعطاءاتها السخية من أجل الإنسان في الوطن باعتباره مرتكز البناء وغايته.

جاء ذلك في خطاب سياسي هام وجهه إلى جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية المباركة العيد الـ46 لثورة الـ26 من سبتمبر والعيد الـ45 لثورة الـ14 من أكتوبر والعيد الـ41 ليوم الثلاثين من نوفمبر يوم الاستقلال المجيد.

وقال فخامة الرئيس:" لقد صنع شعبنا اليمني المكافح من خلال ثورته المباركة واقعه الجديد الذي سارت على هديه أجياله المتعاقبة وحدد من خلاله ملامح مستقبله الوضاء وانتصر فيها لإرادته في الحرية والاستقلال والوحدة والتقدم".

وأكد رئيس الجمهورية أن مسيرة البناء والإصلاحات تمضي قدماً في كافة المجالات الإدارية والاقتصادية والسياسية والمالية وغيرها وفي إطار تنفيذ البرنامج الانتخابي و أخذت تعطي ثمارها الملموسة في واقع الوطن وعلى مختلف الأصعدة.. مؤكدا أن الديمقراطية ستظل هي الحصن القوي الواقي للثورة وهي أسلوب الحياة الذي أختاره الشعب في ممارسة مسؤولياته في البناء والتطوير والطريق الأسلم لمعالجة كافة القضايا المرتبطة بمصلحة الوطن.

(التفاصيل ص3)

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

112 صفحة ▫ الجمعة 26 سبتمبر 2008م ▫ الموافق 26 رمضان 1429 هـ ▫ العدد 14248 ▫ السنة الأربعون ▫ السعر 20 ريالاً

مواقيت الصلاة: ■ الفجر 4:36 ■ الشروق 5:48 ■ الظهر 11:53 ■ العصر 3:10 ■ المغرب 5:53 ■ العشاء 6:55 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية.. وبكلفة تزيد على 21 مليار ريال

رئيس الجمهورية يفتتح ويضع حجر الأساس لعدد من المشاريع في أمانة العاصمة

صنعاء /سبأ :

افتتح فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس عدداً من مشاريع الجسور والأنفاق والتقاطعات والتحسين في أمانة العاصمة صنعاء وبكلفة تزيد على 21 مليار ريال وذلك بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية الخالدة العيد الـ46 لثورة 26 سبتمبر والعيد ال45 لثورة 14 أكتوبر والعيد الـ41 للثلاثين من نوفمبر يوم الاستقلال، كما وضع فخامة الرئيس حجر الأساس لـ 6 مشاريع.

هذا وقد قام فخامة الرئيس أمس بزيارة إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية حيث أطلع فخامته على المشاريع التي يقوم الصندوق بتنفيذها في مختلف محافظات الجمهورية والتي بلغت ثمانية آلاف ومئتي مشروع بكلفة تبلغ مائة وخمسة وخمسين مليار ريال.

(التفاصيل ص 5)

نائب الرئيس: عظمة الثورة اليمنية تكمن في تجددها المستمر عاماً بعد آخر

صنعاء/متابعات:

أكد الأخ عبدربه منصور هادي - نائب رئيس الجمهورية أن عظمة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر تأتي من كونها ومنذ 46 عاماً تتجدد عاماً بعد آخر بل إنها أصبحت بمثابة مدرسة للأجيال تتعلم من مبادئها وأهدافها ومن خلال تجلياتها والمشروعات التي تحملها في أجندتها والتي تصب توجهاتها في مصلحة السواد الأعظم من أبناء شعبنا اليمني على امتداد الخارطة الجغرافية للوطن.

وقال الأخ نائب رئيس الجمهورية في حديث نشرته الزميلة «الثورة» اليوم في عددها الخاص إنه ينبغي أن ينظر الجميع إلى ثورة 26 سبتمبر كمحرك دائم لمكامن الخير في الأرض والإنسان في هذا البلد الطيب وهذا الشعب العريق، مشيراً إلى أنه إضافة إلى التغيير الجذري الذي أحدثته الثورة اليمنية على الأصعدة التنموية والاقتصادية والاجتماعية فإن أبرز ما حققته الثورة هو بناء الإنسان الذي يشكل رأسمال حقيقياً لليمن حاضره ومستقبله.

وأوضح الأخ نائب رئيس الجمهورية أنه وعلى امتداد الرقعة الجغرافية للوطن يمكن لأي كان أن يلمس حجم الإنجاز، وذاكرة المجتمع لا زالت حافلة بالكثير من المفارقات بين أمس اليمن وحاضرها.

وذكر الأخ نائب رئيس الجمهورية أن الحراك التنموي الذي تشهده اليمن في مختلف المجالات كان مفتاحه الأساسي الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر مشدداً على أن أبرز ما يميز النضال الوطني اليمني هو ترابطه وتماسك مكوناته التي عبرت عن تلاحم مصيري ووجودي قوي بين كل أبناء الوطن الواحد شماله وجنوبه، شرقه وغربه

وقال :ن هذا النضال الذي ظل يتحرك كوحدة واحدة وإن تعددت تفصيلاته وجزيئاته سواء أثناء مواجهة الاستبداد والطغيان الأمامي الكهنوتي أو الكفاح ضد الاستعمار فإن أهدافه العامة كانت واحدة.

بمناسبة العيد الوطني الـ (46) لثورة (26) سبتمبر

رئيس الجمهورية يتلقى برقية تهنئة من العاهل الأردني

صنعاء / سبأ :

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح برقية تهنئة من أخيه الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الـ 46 لثورة 26 سبتمبر الخالدة جاء فيها:

فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. يسرني والشعب اليمني يحتفل بمناسبة ذكرى ثورة الـ 26 من سبتمبر أن أبعث إلى فخامتكم باسمي وباسم شعب المملكة الأردنية الهاشمية وحكومتها بأحر التهاني القلبية وأصدق المشاعر الأخوية المقرونة بالدعاء الى المولى تبارك وتعالى أن يعيد هذه المناسبة على فخامتكم وأنتم تنعمون بدوام الصحة والعافية وعلى الشعب اليمني الشقيق وقد تحققت أمانيه وتطلعاته في التقدم والرخاء.

أخوكم عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

في برقيتين لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.. وزيرا الدفاع و الداخلية ورئيس هيئة الأركان :

الأجهزة الدفاعية والأمنية ستظل عيناً ساهرة على مصالح الشعب وأمنه وستتصدى لكل من يحاول المساس بالثوابت الوطنية

صنعاء/ متابعات :

أكد الأخ اللواء الركن مطهر رشاد المصري وزير الداخلية أن الأجهزة الأمنية تقف دوماً على أهبة الجاهزية واليقظة والاستعداد للقيام بواجباتها ومهامها الوطنية والدستورية في تأمين مسيرة التنمية وبناء اليمن الجديد .

وقال في برقية رفعها إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة أعياد الثورة اليمنية وحلول عيد الفطر المبارك ' إن منتسبي الأجهزة الأمنية سيظلون جنوداً أوفياء وحراساً أمناء لمصالح الشعب 'وعيوناً ساهرة على أمن الوطن والحفاظ على السكينة العامة في المجتمع ' ومكافحة الجريمة والتصدي للخارجين على القانون وكل من يحاول الإساءة للوطن أو المساس بثوابته.

وأضاف وزير الداخلية أن أجهزة الأمن ستواصل تصديها الحازم والقوي للعناصر الإرهابية وما تقوم به من أعمال إجرامية تسيء لسمعة اليمن وتضر كثيراً بمصالح الوطن' وستمضي في تعقب تلك العناصر ومطاردتها أينما كانت وحيثما حلت'وتقديمها للعدالة لتنال جزاءها العادل والرادع على ما تقترفه من جرائم تتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي.

من جانب آخر أكد وزير الدفاع اللواء الركن/ محمد ناصر أحمد واللواء الركن/ احمد علي الأشول رئيس هيئة الأركان العامة في برقية تهنئة إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة العيد الـ46 لثورة الـ 26 من سبتمبر أن القوات المسلحة والأمن ستظل المدافع الوفي عن سيادة الوطن الغالي ونظام اليمني الجمهوري وعن ثورة الـ 26 من سبتمبر وأهدافها السامية ومنجزاتها العظيمة وعن مجمل الثوابت الوطنية

>> 4

اختتام البرنامج التأهيلي لمعلمي التعليم الأهلي بمديرية بني الحارث بأمانة العاصمة

صنعاء/ عبد الواحد الضراب:

اختتمت في مدارس أضواء اليمن النموذجية بمنطقة بني الحارث بأمانة العاصمة فعاليات البرنامج التدريبي والتأهيلي لمعلمي ومعلمات التعليم الأهلي والخاص والتي نظمتها على مدى عشرة أيام منطقة بني الحارث التعليمية بالتعاون مع مدارس أضواء اليمن وبمشاركة 142 معلماً ومعلمة من مختلف المدارس الأهلية والخاصة بالمديرية.

وفي حفل الاختتام أكد مدير عام مكتب التربية بالأمانة محمد عبده الفضلي أهمية مثل هذه الدورات والعمل على توسيع وتكثيف برامج الإعداد والتدريب والتأهيل لتشمل جميع معلمي ومعلمات الصفوف الأساسية .

وأشار إلى ضرورة تفعيل التعاون والتنسيق بين وزارة التربية ومختلف الجهات المعنية بصقل وتطوير مواهب ومهارات الكادر التربوي والتعليمي في عموم مدارس التعليم العام

>> 4

رئيس الجمهورية يوجه باعتماد 6 مليارات ريال دعماً استثنائياً لمحافظة لحج

صنعاء / متابعات :

أكد الأخ محسن علي النقيب محافظ محافظة لحج ان فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وجه الحكومة باعتماد مبلغ 6مليارات ريال كدعم استثنائي لتغطية احتياجات المحافظة من المشاريع الخدمية والتنموية وتخصيص جزء منها لتطوير البنى التحتية استعدادا لاستقبال الحدث الرياضي الكبير خليجي20 اسوة بمحافظتي عدن وابين. وأضاف النقيب في تصريح نشرته صحيفة «26سبتمبر»انه سيتم حفر عشرة آبار جديدة للمياه لتغطية الاحتياجات المتزايدة للمياه في عاصمة المحافظة ومديرية تبن إضافة إلى تأهيل شبكات الطرق والكهرباء والصرف الصحي في مدينة الحوطة وتبن وضواحيهما بتكلفة عشرة ملايين دولار مقدمة من البنك الدولي. وأشار محافظ لحج الى انه سيتم قريبا البدء بتنفيذ 3000شقة سكنية للشباب وذوي الدخل المحدود ضمن مشروع الصالح السكني وكذا إنشاء مجمع حكومي حديث للمحافظة وتأهيل الطرق الفرعية في مركز المحافظة واستكمال مشروع حديقة جلاجل كمتنفس سياحي للحج.

مدير أمن عدن لـ (14 أكتوبر):

استكمال الاستعدادات لاستقبال زوار محافظة عدن

عدن/ أحمد علي مسرع :

أكد العميد ركن/ عبدالله عبده قيران مدير أمن محافظة عدن أن كافة الاستعدادات الأمنية قد استكملت لتوفير الطمأنينة والأمان لاستقبال زوار المحافظة من مختلف محافظات الجمهورية وكذا المغتربيون والأشقاء والضيوف من مختلف البلدان بمناسبتي عيد الفطر المبارك والذكرى 46 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة.

وقال في تصريح لصحيفة "14 أكتوبر" إن أجهزة الأمن بالمحافظة قد تمكنت من تحقيق معدلات عالية في

>> 4

■ عبدالله عبده قيران

مأدبة إفطار للتربويين في عدن

عدن/ نعمان الحكيم:

في أمسية رمضانية وتربوية مميزة .. أقام مكتب التربية والتعليم مأدبة إفطار وعشاء للقيادة التربوية والتعليمية في المكتب والمديريات، تخللتها نقاشات الهم التربوي والمسار التطويري الذي يهدف إلى ترسيخ المفاهيم الوطنية لدى الأجيال وغرس مبادئ التسامح والإخاء ونبذ الكراهية والتطرف التي ينهى ديننا الحنيف عنها، كما يحثنا على ترسيخ المبادئ والقيم النبيلة التي تتواكب وسياستنا التربوية والتعليمية وفقا وتوجيهات قيادتنا السياسية التي ترعى التربية والتعليم وتكرس لها مساحة من الاهتمام والرعاية والتطور.

وفي الأمسية تحدث الدكتور/ عبدالله النهاري مدير مكتب التربية مهنئاً القيادات التربوية والتعليمية بالمكتب والمديريات والمدارس بخواتيم الشهر الكريم داعيا الجميع إلى أن يشمروا سواعدهم للبذل والعطاء في سبيل الوطن والأجيال انطلاقا من المسئولية الملقاة علينا والتي نذكر بها في هذا الشهر الكريم.. الذي يعد حافزاً لنا في

>> 2

فيما يجرى فحص الـ « دي إن أي» للأشلاء

التوصل لمعلومات هامة عن الهجوم الإرهابي على السفارة الأمريكية

صنعاء/متابعات:

أفاد مصدر أمني أن الأجهزة الأمنية توصلت حتى الآن إلى معلومات مهمة عن الهجوم الإرهابي الذي استهدف السفارة الأمريكية في يوم الأربعاء قبل الماضي. وأوضح في تصريح نشرته صحيفة «26 سبتمبر» أن فريقا مختصا يقوم حاليا بفحص الحمض النووي (دي ان اي) لجثث وأشلاء المجموعة الإرهابية التي حاولت الاعتداء على السفارة، ومقارنتها بالمعلومات المتوفرة عن أصحاب السوابق والموقوفين سابقا وحاليا والمطلوبين على ذمة قضايا ذات صلة بالإرهاب، وذلك بغرض تحديد هوية الجناة. وأعلن المصدر انه تم جمع الكثير من المعلومات عن الحادث الإرهابي من خلال الاستعانة بكاميرات المراقبة المنصوبة في السفارة الأمريكية التي صورت الحادث من عدة زوايا. كما تم جمع معلومات مهمة أيضا من شهود العيان سواء من حرس السفارة

>> 4

الأجهزة الأمنية تفرج عن مجموعة جديدة من عناصر التمرد

صنعاء / متابعات :

ذكرت صحيفة «26سبتمبر»أن الأجهزة الأمنية ستفرج قريبا عن مجموعة من عناصر الحوثي تنفيذا لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبد الله صالح وحرصه على معالجة آثار فتنة التمرد في بعض مديريات صعدة وإحلال السلام .

وقال مصدر مطلع انه سيتم الإفراج عنهم بعد أن يلتزموا بالدستور وعدم العودة لتنفيذ أية أعمال تخريبية أو المساس بالوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي. الجدير ذكره إن الأجهزة الأمنية أفرجت عن أكثر من 180شخصاً من عناصر الحوثي.

وقد أكد الدكتور رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن في مقابلة صحافية لـ«26سبتمبر»أنه كلما التزم الحوثي وعناصره بتنفيذ اتفاق إحلال السلام وإنهاء التمرد تم الإفراج

>> 4

600 كشاف ومرشدة من مختلف المحافظات يوقدون شعلة الثورة اليمنية في ميدان التحرير:

الاشول : القوات المسلحة والأمن ستظل الحارس الأمين للثورة والنظام والديمقراطية

صنعاء / سبأ :

شهد ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء مساء أمس حفل إيقاد شعلة الثورة اليمنية وسط حضور جماهيري كبير ملاء أجناب ميدان التحرير , وبحضور رئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول , ووزير الدولة امين العاصمة عبد الرحمن محمد الاكوع ووزير الشباب والرياضة حمود محمد عباد .

واستهل حفل إيقاد الشعلة بالنشيد الوطني وتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم ، للكشاف مصطفى محمد حيدر، وقام رئيس لجنة التدريب بجمعية الكشافة والمرشدات محمد أحمد الرادعي بالأستئذان لطابور العرض ،بعد ذلك بدأ طابور العرض العام لمنتسبي الحركة الكشفية والإرشادية والذي ضم 600 كشاف ومرشدة يمثلون جميع محافظات الجمهورية.

وكانت المرشدة شكرية الريمي قد تلت عن منتسبي الحركة الكشفية والشبابية رسالة وفاء لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية .. وردد شباب ومرشدات الكشافة نشيد (نحن شباب الكشافة ، وايلول رفعنا اهدافه) من كلمات وزير الشباب والرياضة حمود محمد عباد والحان الفنان هشام النعمان ..

كما قدم شباب الكشافة وثيقة عهد بالدم وفاء لباني نهضة اليمن وكشافها الأول فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) قال رئيس هيئة الاركان العامة أحمد علي الأشول : إن احتفالنا اليوم بمناسبة مرور 46 عاماً على قيام الثورة السبتمبرية , يعني تخليداً ووفاء لشهداء الثورة اليمنية واعتزازاً وتقديراً لدورهم البطولي الرائع والصمود الباسل الذي سجلته جماهير شعبنا في الالتفاف المتلاحم دفاعاً عن الثورة والنظام الجمهوري والاحتفال برمزية تأصيل وتعميق المعاني والقيم الثورية الوطنية النبيلة على طريق البناء والتقدم في ظل المناخات الديمقراطية والتحولات السياسية التي تشهدها البلاد ويقودها بكل حكمة واقتدار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأضاف : إن مسيرة الوطن تمضي قدماً في رحاب الثورة والوحدة وقد أحدثت تحولات عظيمة ومشهودة في حياة الشعب والوطن وانتقلت باليمن من برائن العهود الإمامية والاستعمارية البغيضة إلى واقع الوحدة والديمقراطية والتنمية ودولة المؤسسات دولة النظام والقانون.

ولفت إلى أن هناك من يريد أن يعيق الخطى ويسعى للخراب وإراقة الدماء وإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء في محاولة يائسة بأحلام محتقنة في النفوس المريضة من أزلام الأنظمة الاستعمارية وسدنة الطغيان والاستبداد , مؤكدا أن هذا ما كشفته بوضوح حقائق المتمردين هنا والتحريضيين هناك الذين يلتقون عند نقطة العدائية للوطن بثورته ووحدته ومنجزاته.

وأكد أن القوات المسلحة والأمن باعتبارها حزب الوطن كله سوف تظل تمثل الرصيد النضالي الكبير في التضحيات والفداء في سبيل الأهداف الوطنية والمصالح العليا للبلاد وأنها في سبيل تلك الغايات العظيمة ستظل اليد الطولى لردع كل من يسعى للنيل من وحدة الوطن وثورته ونظامه الجمهوري الديمقراطي مهما كلف ذلك من تضحيات .

وتابع قائلا : إن التضحيات الجسيمة في سبيل المبادئ والقيم الوطنية والمنجزات هي الجوهر الأصيل في مضمون العقيدة العسكرية لقواتنا المسلحة والأمن وعليه فإن المؤسسة الدفاعية والأمنية بإيمانها الراسخ

>> 4

باصرة يدعو إلى اعتماد المهارة في التعليم بدلاً عن النظرية

صنعاء / أنور حيدر :

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور / صالح باصرة إلى عمل يوم مفتوح بين المدرسة والجامعة ليختار الطالب تخصصه المطلوب.

وقال على هامش محاضرة له بمنتدى صنعاء الثقافي إن مشكلة التعليم العالي اعتماده أكثر على النظرية وعدم اعتماده المهارة المطلوبة.

وأضاف أن الجامعة ليست مهتمة بالمهارات وتحولت إلى الاهتمام بالنظريات وكذلك الأساتذة تحولوا إلى نظريين وبالتالي يتخرج الطالب وهو لا يعرف التطبيق.

وأنتقد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعض المدرسين الذين لا يجددون معلوماتهم كما أنتقد عدم تحديث المناهج الدراسية التي لم تجدد منذ عشرين سنة.

المؤسسة العامة للكتاب المدرسي في المعلا تقيم مأدبة إفطار

عدن/ عمر السبع :

أقامت نقابة العاملين في المؤسسة العامة للكتاب المدرسي برئاسة الأخ/ عامر إبراهيم مأدبة إفطار في حرم فرع المعلا دعت فيها الأخ الدكتور/ محمد عمر باسليم مدير عام الفرع، الذي أشاد بجهود العاملين وحرصهم على انجاز الخطة.

و أوضح أن فرع المؤسسة سوف ينفذ خطة الجزء الثاني من مطبوعات العام الدراسي

>> 4

أمسية شبابية ساخنة في منتدى شباب اليمن بمحافظة الضالع

14 أكتوبر / عصام القاسم :

تواصلاً لبرنامج نشاطه الرمضاني في مختلف المحافظات نظم منتدى شباب اليمن يوم أمس الأول بالصالة المفتوحة لكلية التربية بمحافظة الضالع الأمسية الشبابية الرمضانية الثانية بمشاركة كبيرة من شباب المحافظة ومديرياتها وذلك في إطار حرص المنتدى على التواصل مع الشباب بالمحافظات وامتداداً للقاءات السابقة الهادفة إلى تعميق أواصر الإخاء والمحبة في أوساط الشباب.

وقد استهلت الأمسية بكلمة رئيس المنتدى الشيخ/ فيصل بن حمد الشريف الذي رحب فيها بالحاضرين من الشباب .. وحثهم على مزيد من التحصيل العلمي ونبذ الأفكار الظلامية والغلو والتطرف والإرهاب والحرص على التآخي والتآزر والإسهام الفاعل في الذود عن الوطن ووحدته.. وذكر شباب محافظة الضالع بالأدوار

>> 4

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 26 سبتمبر 2008 م - العدد (14248) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

الاصطفاف الوطني وتكاتف الجهود المخلصة مقياس الوفاء للثورة وشرط أساسي لبلوغ الآمال السامية للشعب وللوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

فيما يجري فحص..

أو المواطنين الذين كانوا موجودين في المنطقة لحظة وقوع الحادث الإرهابي الجبان بالاضافة الى ماتوصلت اليه الاجهزة الامنية من معلومات حول هذه العملية الارهابية التي اسفرت عن سقوط 16 شخصاً منهم ستة من الارهابيين الذين قاموا بالهجوم الفاشل على مبنى السفارة. وأوضح أن التحقيقات الجارية أثبتت أن اللوحات المعدنية على السيارتين اللتين تمت بهما محاولة الاعتداء على السفارة الأمريكية هي لوحات مزورة. وتوقع المصدر الأمني أن تشهد الأيام المقبلة كشف معلومات هامة عن هذه العملية الإرهابية وأبعادها ومخططيها وعن الذين نفذوا الهجوم الفاشل على السفارة وشركائهم في الجريمة. وأكد المصدر الأمني أن جميع المعلومات المتوفرة تؤكد أن رجال الأمن من حرس السفارة سجلوا موقفا بطوليا واستبسلوا بشجاعة منقطعة النظير في التصدي للإرهابيين وإفشال عمليتهم الإرهابية، منذ الوهلة الاولى لتنفيذها ومن خلال قيامهم بالتصدي الباسل للارهابيين الانتحاريين وتفجير السيارتين المفخختين بكميات كبيرة من المتفجرات واسطوانات الغاز واغطية المجاري لاحداث قوة تدميرية هائلة.

واكد المصدر بانه لولا الاستبسال والتضحية الكبيرة التي قدمها جنود الامن الذين ضحوا بأنفسهم وأراوحهم في سبيل القيام بواجبهم والدفاع عن أمن واستقرار الوطن ومصالحه لكانت ستحدث كارثة كبرى في مبنى السفارة وضد العاملين فيها وكذا المحيط المجاور لها من المنازل والمارة. مشيرا إلى أن الإرهابيين وضعوا مخططا دقيقا لاقتحام السفارة وتفجير السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة داخلها، ولولا يقظة واستبسال رجال الأمن الأبطال لنجح الإرهابيون في تنفيذ ذلك المخطط الشرير.

الأجهزة الأمنية..

عن الموقوفين على ذمة أحداث التمرد التي شهدتها صعدة.

من جانب آخر ذكر موقع صحيفة "26سبتمبرنت" أنه تم اطلاق إثنى عشرة شخصاً من المواطنين والمدنيين والعسكريين المحتجزين لدى الحوثي في محافظة صعدة. واشارت المصادر على أن إطلاق هؤلاء يأتي في اطار تنفيذ النقاط التي كان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح قد حددها والتي على أساسها كان قد تم الإعلان عن وقف العمليات العسكرية في بعض مناطق محافظة صعدة.. وفيما يلي أسماء المحتجزين الذي أطلق سراحهم:

حمدي محمد حسن تميم(مواطن)، حسن محمد أحمد القاضي (مواطن)، خالد احمد جابر شنان، سالم سعيد مثنى، محمد حسن الشيباني الصوفي، على أحمد ناصر السلطان'قاسم عايض محمد دبعان، هيثم محمد محمد الصوفي، عبدالله احمد صالح الضبياني، يحيى صالح قائد الشاوش، حامد احمد حسن القاضي(حرس حدود)، فيصل جار الله منصور(مدير مكتب الصحة بمديرية حيدان. يأتي ذلك في الوقت الذي افرجت الحكومة عن العديد من أتباع الحوثي الذين كان قد تم القبض عليهم من قبل وحدات القوات المسلحة والأمن' كما ينظر أن يتم الافراج عن مجموعات أخرى.

أمسية شبابية..

البطولية بآبائهم وأجدادهم في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة.

وأشار رئيس المنتدى إلى أن أبناء المديريات البعيدة الذين حرصوا على الحضور والمشاركة بالأمسية يؤكدون حرصهم وتفاعلهم الصادق مع قضايا وطنهم وتطلعهم الطموح رضع الغد الشبابي الأفضل.

وقال الدكتور محمد عبدالله صالح عميد كلية التربية بالضالع في كلمته بالأمسية أن الشباب هم أمل الأمة وأن عليهم أ، يتحرر وأمن كل أشكال التطرف والتمسك بمبادئ الإسلام الذي جاء بروح التسامح والتآخي وبكثير من الإيجابية التي لم تأت بها للأديان السماوية الأخرى.

وعبر عن شكره لقيادة المنتدى بهذا النشاط المثمر شباب المحافظة.. مؤكداً بأن إنشاء جامعة الضالع منجز عظيم لشباب محافظة الضالع سيحقق لهم الكثير من التطلعات والطموحات.

وألقيت كلمتان لكل من مديري مديريتي جحاف والأزارق الأخوين أحمد محمد القيسي ومحمود عباس عن شباب المحافظة أكدتا على ضرورة الاصطفاف الشبابي للتغلب على كل الصعاب والوصول إلى بر الأمان والوقوف إلى جانب القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح وكذلك الإسهام مع قيادة المحافظة ممثلة بالأخ المحافظ علي قاسم طالب في تحقيق السلام الاجتماعي.

تحدث في الأمسية أمين عام المنتدى منير الضالعي في كلمة أوضح فيها بجملة من قضايا الشباب التي بحاجة إلى الحلول كون الشباب يمثل أكبر شريحة في مجتمعنا وعليهم حمل مشاعل التنوير والعلم والثقافة والمشاركة الفاعلة في صنع التحولات الوطنية .. مشيراً إلى أن المنتدى سيعمل على تبني قضايا الشباب في الساحة اليمنية والإسهام في حلها وتذليل الصعوبات .. وقال : أن التاريخ بآبائهم يعود إلى الوراء وأن الشباب لن يكونوا أداه لتدخلات خارجية متطرفة أو غير ها وأن توظف طاقات الشباب لمصالح ومآرب شخصية تضرباً لأمن والسلام الاجتماعي للوطن.. وعبر الهاتف كانت الكلمة للشيخ سنان عبدالوالي العجي عضو مجلس النواب رئيس مجلس الشرف الأعلى للمنتدى وفيها أكد للشباب على أن الوطن أغلى من كل المهاترات وهو يتسع للجميع وأن حماية الوحدة تقع على عاتقهم وعاتق الجميع.

وقد تخلل الأمسية عدد من الفقرات الإنشادية المتنوعة التي أشادت بدور الوحدة والشباب وكذلك فقرات مسرحية تناولت هموم وقضايا الشباب ودور الجامعة في إخراج مواهب الشباب وإبراز مهاراتهم، وأثريت الأمسية بمشاركات شبابية ونقاش مستفيض وطرحت عدد من الأسئلة على الأخوة مديري المديريات وأعضاء المجالس المحلية تركزت الأسئلة حول دور الشباب في التنمية واتخاذ القرار المناسب ولماذا لم تركز الدولة على مشاريع تخدم الشباب والبني التحتية؟

بالإضافة إلى قضية تهميش الشباب ودور مكاتب الشباب والرياضة في المحافظة التي لايكاد يذكر افتقاره لأبسط مقومات التواصل مع الشباب خصوصاً في هذا الشهر الكريم والارتقاء بالتربية والتعليم في المحافظة ورعاية الطلاب الأوائل والمميزين والرياضيين لما في ذلك من أهمية لاتنشالهم من حالة الركود التي أصابتهم وحاول عدد من الشباب المشاركين بالأمسية بتسليط الضوء على دور منظمات المجتمع المدني المفقود، وأشادوا بدور المنتدى الذي يتواصل معهم باستمرار بعكس المنظمات الأخرى .. وحفلت الأمسية بمسابقة ثقافية شملت عشرين سؤالاً وحصل الشباب الفائزين على جوائز مالية وعينية نالت استحسان الحضور.

حضر الأمسية عدد من الأكاديميين من جامعة الضالع وأعضاء المجالس المحلية ومديري المديريات وعدد من الشخصيات الاجتماعية والشبابية والمشائخ والأعيان والشباب من أبناء الضالع.

(600) كشاف..

وعقيدتها وولائها لم ولن تأسف على التضحيات التي تقدمها والجهود التي يبذلها أبناؤها في مواقع الشرف والبطولات ولن تتهاون في ردع المتآمرين أيا كانوا وسوف لن تأخذهم رأفة أو رحمة بالأعداء طالما تمترسوا في وحل الخيانة والتآمر سواء في المتاجرة بالمواقف السياسية أو التخندق ضد الشرعية الدستورية من قبل عناصر التمرد وا لتخريب أو من قبل عناصر التحريض ودعاة التشرذم والانفصال.

وقال : إننا اليوم ونحن نحتفل بمرور 46 عاما على الثورة السبتمبرية و 45 عاما على الثورة الاكتوبرية نتطلع إلى آفاق مستقبلية رحبة في ظل الوحدة والأمن والاستقرار والتقدم الازدهار للوطن والأمة بفضل الإرادة والعمل الدؤوب من أجل تحقيق الانجازات العظيمة على الصعيدين التنموي الاقتصادي والتنمية السياسية والبناء الدفاعي والامني خصوصا ونحن قادمون على استحقاق ديمقراطي قادم يتمثل بالانتخابات البرلمانية في ابريل 2009م.

وأكد بهذا الخصوص أن المؤسسة العسكرية كحام وحارس للديمقراطية لم ولن تسمح لأحد بالتجاوز أو التطاول أو المساومة, وسوف تشكل شوكة ميزان الديمقراطية وستضرب بيد قوية على كل المتآمرين والمرجفين وستمسك بخناق كل من يريدوا أن ينفذوا مخططاتهم التآمرية على الوطن تحت أي ظرف وفي أي مكان وزمان.

واختتم تصريحه قائلا : إن القوات المسلحة والأمن سوف تظل الحارس الأمين للثورة والنظام الجمهوري الديمقراطي , كما أن منتسبيها هم الحراس الأوفياء للمنجزات والمكتسبات العظيمة وسيتصدون بقوة للإرهاب والإرهابيين , بل وسيضعون حدا نهائيا لهذا الوباء الخطير واستئصاله من جذوره لكي يبقى الوطن مصانا والشعب آمنا ومسيرة التنمية مستمرة في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة .

المؤسسة العامة ..

2008 - 2009م في نهاية شهر أكتوبر 2008م وأن الفترة ما بين الخطتين سيتم استغلالها للصيانة العامة وعُمرة الآلات الإنتاجية وتجهيزها للعمل.

وفي سياق متصل أشار الدكتور/ باسليم إلى أن فرع المعلا أسوة بباقي الفروع الأخرى سيشهد تطوراً كبيراً، وقد أثمرت الجهود الكبيرة التي بذلها الدكتور/ عبدالله علي بو حورية المدير العام التنفيذي للمؤسسة العامة لطباعة الكتاب المدرسي في الحصول على برنامج استثماري طموح لتطوير المؤسسة خلال السنوات الثلاث القادمة.

وقد حضر مأدبة الإفطار الأخ/ محمد حسن عبده شيخ والأخ/ نجيب محمد مقبل مدير تحرير صحيفة (14 أكتوبر) وشخصيات اجتماعية أخرى.

اختتام فعاليات..

والخاص في بلادنا.

وثمن الجهود التي يقوم بها المستثمرون في القطاع الخاص بإنشاء المدارس الأهلية التي تعتبر رافداً أساسياً ومساعداً في استيعاب الطلاب وتوفير فرص عمل لعدد من المدرسين .

من جانبه ألقى مدير المنطقة التعليمية بمديرية بني الحارث بالأمانة كلمة ثمن فيها الجهود التي بذلتها مدارس أضواء اليمن من أجل إنجاح هذه الدورة، داعياً إلى وضع المزيد من الخطط والبرامج التدريبية من أجل تطوير مهارات العاملين في السلك التربوي وتمنى أن يكون المشاركون قد استفادوا من هذه الدورة مطالباً إياهم بأن ينقلوا ما تعلمونه من معلومات ومعارف إلى طلابهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة وفي ختام الحفل تم تكريم المشاركين بالشهادات التقديرية.

إقامة مأدبة..

مسارات عملنا اليومي..

كما تم في الأمسية طرح عدد من الآراء والنقاشات التي تهم الشأن التربوي والتعليمي في المحافظة والوطن على السواء.

حضر الأمسية الأستاذ/ عبدالواحد عبدالله عباد، مستشار وزير التربية والتعليم ورؤساء الشعب ومديرو الإدارات ومديرو التربية بالمديريات.

مدير أمن عدن..

مستوى الأداء والانضباط والسهر على راحة وأمن المواطنين خلال شهر رمضان الكريم الذي عادة ما يشهد ازدحاماً مرورياً وحركة نشطة لتنقل الناس موضحاً أن الشهر الكريم قد خلا من أي منغصات وشهد استتباباً للأمن، معيداً أسباب ذلك الاستقرار الأمني إلى الجهود التي بذلها الأفراد وصف ضباط وضباط الأمن بالمحافظة الذين وصفهم بأنهم عملوا بكفاءة عالية ومهنية متمكنة في تحقيق هذا الاستقرار الأمني.

وعبر مدير أمن عدن عن تقديره لهذه الجهود مؤكداً أن عدن ستظل دوماً كما هي محافظة نموذجية في الأمان والأمن بفضل تعاون وتكاتف جهود المواطنين الطيبين مع إخوتهم من رجال الأمن.

وخلص مدير الأمن بمحافظة عدن إلى التعبير عن تهانيه الحارة لكافة أبناء شعبنا اليمني وقيادتنا السياسية بمناسبة عيد الفطر المبارك والذكرى 46 للثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر.

في برقيتين..

المقدسة وفي مقدمتها الوحدة اليمنية المباركة وتعهد وزير الدفاع ورئيس الأركان في برقيتهما بأن القوات المسلحة ستتصدى بكل قوة وصلابة للرؤوس الشيطانية الإرهابية التي مابرحت بأفعالها الإجرامية الجبانة تقلق امن الوطن واستقراره وتسيء إلى سمعة شعبنا المؤمن المسالم وقيمه وأخلاقياته الحميدة وأكد أنها لن تدخر جهداً في سبيل ردع تلك الرؤوس الشيطانية وتحطيمها واجتثاث شأفتها من جذورها وأشارت البرقية الى أن القوى المعادية للثورة جربت حظها في غير مرّة، وأن قواتنا المسلحة والأمن الشجاعة أثبتت أنها – دوماً- صاحبة القول الفصل وان لها اليد الطولى في ردع المعتدين والدفاع الصامد، الأمين عن ثورة الشعب ونظامه الجمهوري ووحدته المباركة ومكتسباته الوطنية العملاقة، مهما كانت التضحيات.

واستعرضت البرقية ما يشهده الوطن اليمني الكبير من نهضة حضارية شاملة, تحققت معها أهداف الثورة الخالدة «سبتمبر وأكتوبر» التي هي في الأصل آمال وتطلعات الثوار الأحرار، ومبرر إقدامهم على تفجير الثورة وقناعاتهم بالتضحية والاستعداد للشهادة.. هي محل إجلال وتقدير كافة أبناء الشعب اليمني الوفي، وفي طليعتهم منتسبو القوات المسلحة والأمن، الأبرار، الذين يدينون لفخامة الرئيس بالفضل والامتنان، لقاء جهوده الوطنية المخلصة وإعجاباً منهم بحنكته القيادية الفذة التي استطاعت أن تفجر طاقات الشعب واستثماره لخيرات أرضه وردم الهوات المتباعدة .

إعلان

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
البريد الاليكتروني: 14october@14october.com

تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
محمود ثابت صالح
إقبال علي عبدالله

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير التجهيزات الفنية
منصور عبدالخالق عبدالرب

نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: adv@14October.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 26 سبتمبر 2008 م - العدد (14248) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

لـقـد دارت عـجـلـة الـبـنـاء بـوتـيـرة عـالـيـة، ولـن تـتـوقـف بـإذن الله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

رئيس الجمهورية في خطاب سياسي مهم إلى جماهير شعبنا في الداخل والخارج بمناسبة أعياد الثورة اليمنية:

الثورة اليمنية ثورة إنسانية شاملة تجسدت في مبادئها السامية وعطاءاتها السخية من أجل الإنسان

مسيرة البناء والإصلاحات تمضي قدماً وأخذت تعطي ثمارها الملموسة تنفيذاً للبرنامج الانتخابي

التنافس الديمقراطي الحر والنزيه هو السبيل الوحيد لفرض الوجود وصنع التأثير في الواقع

وحدتنا المباركة أفرزت بقوة وفعالية الديمقراطية على الأرض اليمنية

الديمقراطية ستظل هي الحصن القوي الواقي للثورة وهي أسلوب الحياة الذي اختاره الشعب

مسيرتنا الوطنية تواصل خطاها في ظل ظروف وتحولات أكثر نضجاً وتطوراً

إفراغ الديمقراطية من مضمونها الحقيقي ومحاولة استغلالها لأهداف وأغراض غير وطنية يضر بالوطن وأمنه واستقراره

صنعاء / سبأ:

وجه فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس خطاباً سياسياً هاماً الى جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني باعياد الثورة اليمنية المباركة العيد 46 لثورة 26 سبتمبر والعيد ال 45 لثورة 14 اكتوبر والعيد ال 41 ليوم الثلاثين من نوفمبر يوم الاستقلال المجيد تطرق فيه الى عدد من القضايا الوطنية وفيما يلي نص الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة المواطنون
الأخوات المواطنات

يا جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج يسعدني ونحن نحتفل بأعياد ثورتنا اليمنية المباركة العيد الـ46 لثورة سبتمبر و45 لثورة 14 أكتوبر و41 للثلاثيتن من نوفمبر يوم الأستقلال المجيد أن أحييكم بتحية العزة والكرامة والنصر المؤزر من عند الله في كل مجالات الحياة وأتقدم إليكم بأصدق التهاني القلبية بهذه المناسبات الوطنية الغالية التي صنع من خلالها شعبنا اليمني المكافح واقعه الجديد الذي سارت على هديه أجياله المتعاقبة وحدد من خلاله ملامح مستقبله الوضاء وأنتصر فيها لإرادته في الحرية والاستقلال والوحدة والتقدم..وفي مثل هذا اليوم العظيم نتذكر بمزيد من الوفاء والعرفان تضحيات أولئك الشهداء الأبرار وعطاءات المناضلين الشرفاء من أبناء شعبنا الذين صنعوا فجر الثورة المشرق وأضاءوا بتضحياتهم وعطاءاتهم دروب الحرية والعدالة والتقدم..وإننا ونحن نحتفل بهذه المناسبات الوطنية الغالية لنشعر بمزيد من الاعتزاز والفخر. ذلك ان الثورة ورغم تلك التحديات والصعاب التي واجهتها قد أحدثت تحولات جذرية في حياة شعبنا بعد مرحلة تاريخية مظلمة لم يعرف تاريخ الشعوب والأمم مثيلاً لها في قبضة وجبروت الحكم الإمامي الكهنوتي الظالم المستبد ونير الاستعمار البغيض.واستطاعت الثورة وبرغم الظروف العصيبة والتحديات الكبيرة وانعدام الإمكانيات والوسائل، السبل حتى التقليدية منها وما رافقها من صعوبات جمة أن تدحر الواقع الاجتماعي والاقتصادي المتجمد والمتخلف وان تبني حياة إنسانية زاهية..فلولا قيام الثورة والجمهورية لما أمكن لشعبنا أن يسترد حريته وامتلاك إرادته لينتمي لركب العصر الإنساني الجديد ولما تحققت تلك الانجازات والتحولات سواء على صعيد التنمية وبناء الإنسان أو على صعيد الديمقراطية وحقوق الإنسان ومشاركة المرأة أو على صعيد التعددية السياسية وحرية الرأي والصحافة والتي أصبحت الممارسة السياسية والحزبية في ظلها تتم بكل حرية ومن فوق الطاولة وليس في الكواليس أو الخفاء أو خارج نطاق الدستور والقانون.

وان ما يميز الثورة اليمنية الخالدة أنها ثورة إنسانية شاملة بكل القيم والمعاني والدلالات التي تجسدت في مبادئها السامية وعطاءاتها السخية من اجل الإنسان في الوطن باعتباره مرتكز البناء وغايته.

أيها الأخوة والأخوات

إنها لمصادفة حسنة أن يتزامن احتفالنا بأعياد ثورتنا الخالدة في هذا العام ونحن نعيش مباهج هذه الأيام الرمضانية المباركة الحافلة بالخير والبركات والعطاء كما أننا سوف نستقبل وبعد أيام قلائل مناسبة عيد الفطر المبارك ليضاعف من أفراحنا بهذه المناسبة السعيدة ويضفي على نفوسنا مشاعر متعاظمة من الغبطة والسرور ويجعل من كل ذلك محطة للتأمل لاستشراف آفاق جديدة من البناء والانجاز والتطور والتطلع نحو مستقبل أفضل..

الأخوة المواطنون
الأخوات المواطنات

إن مسيرة البناء والإصلاحات تمضي قدماً في كافة المجالات الإدارية والاقتصادية والسياسية والمالية وغيرها وفي إطار تنفيذ البرنامج الانتخابي و أخذت تعطي ثمارها الملموسة في واقع الوطن وعلى مختلف الأصعدة .. وتواصل مسيرتنا الوطنية خطاها اليوم في ظل ظروف وتحولات أكثر نضجاً وتطوراً وأفضل تقدماً ورُقيا، وقد تعززت وحدتنا المباركة بقوة وفعالية الديمقراطية وتكرّست الشرعية الدستورية كحقيقة جوهرية وحضارية على الأرض اليمنية يمارس من خلالها الشعب حكم نفسه بنفسه في أرقى صور الالتزام بالنهج الديمقراطي التعددي والذي تعتبر فيه صناديق الاقتراع هي الحكم وصاحبة القول الفصل في انتخاب رئيس الجمهورية والسلطة التشريعية وسلطات المجالس المحلية وفي انتخاب أمين العاصمة والمحافظين وصار الشعب وحده عبر الناخبين من يقرر ويختار من يمثله في تلك المؤسسات والهيئات دون وصاية أو تسلط..فالديمقراطية ستظل هي الحصن القوي الواقي للثورة وهي أسلوب الحياة الذي أختاره الشعب في ممارسة مسئولياته في البناء والتطوير والطريق الأسلم لمعالجة كافة القضايا المرتبطة بمصلحة الوطن..

وما من شك فإن كل خطوة نخطوها على درب الديمقراطية تضيف إلى رصيد التجارب تجربة جديدة تعزز من تلك الممارسة وتثريها..وانطلاقاً من ذلك فإن النزول الميداني واللقاءات والأمسيات الرمضانية التي أجرتها القيادات العليا للدولة خلال الأيام الماضية مع مختلف شرائح المجتمع وفعالياته وفي مختلف محافظات الجمهورية وما أثمرته من الأفكار والآراء التي ساهم بها كل من شاركوا في تلك اللقاءات من المواطنين والمسئولين تمثل تعبيراً عملياً عن حقائق الديمقراطية في بلادنا والتي تقوم على اتساع قاعدة المشاركة الشعبية التي لا تقبل الحواجز والأسوار والإسهام الفعلي في مسيرة البناء الوطني الديمقراطي ونوجه الحكومة الأخذ في الاعتبار كل ما تم طرحه خلال تلك اللقاءات والأمسيات واستيعابه ضمن خططها وبرامجها ولما يخدم أهداف التنمية ومصالح الوطن والمواطنين..إن الديمقراطية - أيها الأخوة والأخوات - التزام ومسئولية والتفكير السياسي الذي لا يستفيد من معطيات التاريخ وحقائق الممارسة الديمقراطية الحقة تفكير عقيم يدفع بصاحبه الى الوقوع في أغلاط فادحة تقذف به خارج حركة تدافع الحياة وعلى هامش التاريخ..

والتنافس الديمقراطي الحر والنزيه هو السبيل الوحيد لفرض الوجود وصنع التأثير في الواقع وتجسيد مبدأ التداول السلمي للسلطة وهو ما ينبغي أن يلتزم به الجميع بعيداً عن المكايدات والتضليل والفوضى ونكران منجزات التنمية والديمقراطية أو محاولات المساس والإضرار بالشرعية الدستورية أو الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي أو إرباك الممارسة الديمقراطية وعرقلة مسيرة التنمية عبر ممارسات خاطئة غير مسئولة تستهدف إفراغ الديمقراطية من مضمونها الحقيقي ومحاولة استغلالها واستخدامها كوسيلة لتحقيق أغراض وأهداف غير وطنية تهدف إلى الإضرار بالوطن وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية والاعتداء على مصالح الشعب العليا بأعمال تخريبية وإثارة النعرات المناطقية والشطرية والمذهبية وإثارة الفتن والبغضاء والكراهية والأحقاد بين أبناء الوطن الواحد في محاولة لشق الصف الوطني ومثل هذه الممارسات الضارة لا صلة لها بالديمقراطية والحرية بل هي ضد الديمقراطية والحرية وضد الدستور والقانون وتضر بمصالح الوطن والشعب. وإننا لعلى يقين بأن شعبنا واع وهو يدرك حقائق الأمور ويعرف أين تكمن مصالحه وكيف يدافع عنها ويصونها وكيف يميز بين الغث والسمين.. وسيعبر عن ذلك بوضوح في الاستحقاق الديمقراطي الكبير الذي سيخوضه في الفترة القليلة المقبلة والمتمثل في الانتخابات النيابية التي ستجرى في موعدها المحدد وبنجاح.

الإخوة والأخوات

لقد عانت بلادنا ومنذ وقت مبكر من آفة الإرهاب والتي ألحقت الكثير من الضرر بالاقتصاد الوطني والسياحة وجهود التنمية والاستثمار وبمصالح الوطن والمواطنين عموماً نتيجة ذلك الفكر الظلامي المتطرف الضال الذي عبئت به عقول أولئك النفر من الشباب الذين أساءوا بارتكابهم لتلك الإعمال الإرهابية لأنفسهم ووطنهم وأمتهم وللدين الإسلامي الحنيف الذي هو براء منهم ومن إعمالهم المنافية لتعاليمه السمحاء ولكل القيم الإنسانية والأخلاقية.

الانتخابات النيابية المقبلة ستجري في موعدها المحدد وشعبنا واع ويدرك أين تكمن مصالحه

تدعو العلماء والسياسيين والمثقفين والجميع إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم الوطنية في مواجهة الإرهاب

امن الوطن وسكينته العامة مسؤولية الجميع دون استثناء

لامكان على ارض اليمن الطيبة لأي فكر متطرف شاذ ينتج ثقافة الحقد والكراهية والخراب والموت

ولقد بذلت أجهزتنا الأمنية وما تزال الكثير من الجهود الكبيرة والمقدرة في مواجهة هذه العناصر الإرهابية التي لا هدف لها سوى إشاعة الخراب والدمار ومحاولة الإساءة لمصالح الوطن وعلاقاته مع الآخرين، وقد تم وبحمد لله إحراز الكثير من النجاحات الملموسة في مجال مكافحة الإرهاب وتوجيه الضربات الموجعة لخلايا تلك العناصر الإرهابية سواء ما تم مؤخراً في محافظتي حضرموت وأبين وضبط الكثير من عناصر تلك الخلايا أو ما تم من استبسال نادر من قبل جنود الأمن لإفشال ذلك الهجوم الانتحاري المشين الذي استهدف مبنى السفارة الأمريكية بصنعاء وما كان سينتج عنه من خسائر أكبر لو قدر له النجاح لا سمح الله وكل ذلك لا يزيد أجهزتنا الأمنية إلا إصراراً في مواصلة جهودها من أجل ملاحقة هذه العناصر وكل من يقف ورائها وضبطها وتقديمها للعدالة لتنال جزاءها الرادع.

وأنها لمناسبة لابد من الإشادة فيها بالإعمال البطولية الرائعة التي قام بها رجال الأمن في التصدي البطولي الشجاع لتلك الهجمة الإرهابية المدبرة بأخطر أساليب الغدر والتنكر والمفاجأة وتم إفشالها بفضل يقظة واقتدار أجهزتنا الأمنية وشجاعة وبطولة وبسالة المنتمين لها فلهم التحية والتقدير وأسمى آيات العرفان وللشهداء الأبرار الرحمة والمغفرة والرضوان وسيجد أبناء وأسر الشهداء كل الاهتمام والرعاية كحق لهم ولكل من أدوا الواجب المقدس وقضوا من أجله .

كما أننا ندعو مجدداً الجميع في الوطن علماء وسياسيين ومثقفين وشخصيات اجتماعية ومواطنين ووسائل إعلام وتعليم وتربية ومنظمات مجتمع مدني إلى الاضطلاع بمسؤوليتهم الوطنية كل من موقعه والاصطفاف إلى جانب الأجهزة الأمنية في أدائها لواجبها في مواجهة الإرهاب الذي يضر بأمن ومصالح الجميع .. فأمن الوطن وسكينته العامة هو مسؤولية جميع أبنائه دون استثناء واليمن هو بلد الإيمان والحكمة والتسامح والاعتدال ولا مكانه على أرضه الطيبة لأي فكر متطرف شاذ ينتج ثقافة الحقد والكراهية والخراب والموت.

الأخوة المواطنون
الأخوات المواطنات

يا أبناء قواتنا المسلحة والأمن قواتنا المسلحة والأمن التي مثلت الطلائع الوطنية في تفجير شرارة الثورة والدفاع عن النظام الجمهوري هي الدرع الواقي لحماية الثورة والوحدة والديمقراطية وهي الأداة القوية للدفاع عن سيادة الوطن واستقلاله وأمنه واستقراره وستظل وفيه لدورها ومؤدية لرسالتها بأعين صادقة وعزيمة لا تلين وستظل هذه المؤسسة الوطنية الكبرى رمز الوحدة الوطنية هي أداة شعبنا القوية في مواجهة المؤامرات وأعمال التخريب والإرهاب والقرصنة والحامية للديمقراطية ومكاسبها والشرعية الدستورية والمنجزات الوطنية..وستظل جهود البناء والتحديث فيها مستمرة وعلى مختلف الأصعدة ورفدها بكل الأسلحة والإمكانات والتجهيزات والتقنيات العسكرية والأمنية المتطورة ومن مختلف المصادر وفي كافة تشكيلاتها وصنوفها البرية والبحرية والجوية وكذا تطوير الأجهزة الأمنية وبما يزيد هذه المؤسسة الوطنية الكبرى قوة وصلابة ويعزز من اقتدارها على أداء واجباتها الدفاعية والأمنية وتحت مختلف الظروف والأحوال.وفي هذا اليوم المجيد نُحيّي بإجلال وتقدير أولئك الأبطال الميامين أبناء القوات المسلحة والأمن المرابطين في السهول والجبال والأودية والجزر وهم يؤدون واجبهم الوطني بكل أمانة وتفانٍ وإخلاص ونكران ذات ويقدمون أروع صور البطولة والفداء والتضحية والعطاء.

الإخوة والأخوات

إن الذي يصنع أفراحنا المستمرة هو الإيمان العميق بضرورة أن تواصل مسيرة الثورة في تحقيق أهدافها وأن يتعاظم كل يوم رصيد المنجزات والمكاسب بالعمل الوطني المخلص من كل أبناء الشعب وقواه الخيرة وبصدق الوفاء بواجبات المسؤولية كل من موقعه من أجل بناء يمن قوي مزدهر.المجد والخلود لشهداء الوطن الأبرار سائلين الله أن يتغمد أرواحهم الزكية وأرواح شهداء مصر العربية الذين امتزجت دماؤهم بأرضنا الطاهرة بواسع الرحمة والغفران وأن يسكنهم جميعاً فسيح جناته إلى جوار الأنبياء والصديقين إنه سميعٌ مجيب..كل عام وأنتم بخير ،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تشييع جثامين شهداء الواجب في العمل الإرهابي الذي أستهدف السفارة الأمريكية

صنعاء / سبأ :

تم أمس في موكب جنائزي مهيب تشييع جثامين شهداء الواجب من أفراد قوات الأمن المركزي الذين تصدوا بكل شجاعة واستبسال لإفشال المخطط الإرهابي الشنيع لعناصر الإرهاب المجرمين الذين حاولوا استهداف السفارة الامريكية بصنعاء الاسبوع الماضي.

وكان في مقدمة المشيعين رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي عصام السماوي، ووزير الداخلية اللواء مطهر رشاد المصري.

وبعد الصلاة على الشهداء بجامع الحفا بأمانة العاصمة تم حمل جثامين الشهداء التي لفت بعلم الجمهورية اليمنية تتقدمها ارتال من ضباط القوات المسلحة والأمن وثلة من حرس الشرف الذين ساروا في مقدمة الموكب الجنائزي حاملين صور الشهداء الابطال، وتم دفن جثامين الشهداء في مقبرة الشهداء بالحفا.

وقدم رئيس مجلس القضاء الاعلى ووزير الداخلية واجب العزاء لآهالي شهداء الواجب وهم : ثابت احمد السماوي ، نعمان احمد الهاملي ، اسماعيل علي الآنسي، زيد الغرباني ، علي صالح مرشد الجوفي ومنصور حسن مهيوب .

وفي تصريح لوسائل الاعلام جدد وزير الداخلية اللواء مطهر رشاد المصري إدانته الحادث الارهابي الخطير الذي استهدف السفارة الامريكية واستهدف امن واستقرار الوطن وتشويه سمعة اليمن والإساءة الى مكانتها الدولية وعلاقتها بالاشقاء والاصدقاء، وتسبب في ازهاق أرواح الأبرياء من منتسبي الامن والمواطنين العزل.

كما أكد الاخ وزير الداخلية ضرورة استئصال الارهاب والقضاء عليه أينما وجد.

حضر مراسم التشييع رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي اللواء غالب القمش، ومحافظ محافظة ذمار يحيى العمري، واللواء الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الاركان العامة لشؤون العمليات واللواء عبدالرحمن البروي وكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة واللواء الركن عبدالملك الطيب قائد قوات الامن المركزي والعميد فضل عبدالحميد وكيل وزارة الداخلية لقطاع التدريب والتأهيل وعدد من مناضلي الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 اكتوبر وعدد من الشخصيات الاجتماعية وجمع غفير من المواطنين.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 26 سبتمبر 2008 م - العدد (14248) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

معركة الاقتصاد والتنمية هي رهاننا لصنع المستقبل الأفضل للوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية.. وبكلفةتزيد على (21) مليار ريال..

رئيس الجمهورية يفتتح ويضع حجر الأساس لعدد من المشاريع في أمانة العاصمة

صنعاء /سبأ :

قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من مشاريع الجسور والأنفاق والتقاطعات والتحسين في أمانة العاصمة صنعاء وبكلفةتزايد على (21) مليار ريال وذلك بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية الخالدة العيد الـ (46) لثورة 26 سبتمبر والعيد الـ (45) لثورة 14 أكتوبر والعيد الـ (44) للثلاثين من نوفمبر يوم الاستقلال .

وكان في استقباله في موقع التدشين الإخوة عبدالكريم الارحبي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط و التعاون الدولي وأمين العاصمة صنعاء عبدالرحمن الاكوع وأمين عام المجلس المحلي بالأمانة أمين جمعان ووكيلا الأمانة المهندس معين المحاقري ومحمد الصرمي والمهندسون والمسؤولون بالأمانة.

وقد أزاح فخامة الأخ الرئيس فور وصوله الستار عن اللوحة التذكارية للمشاريع التي يتم تدشينها وهي مشروع نفق وجسر جولة عمران الستين ويبلغ طول النفق 700 متر مع جزيرة وسطية بعرض نصف متر وحارتين مروريتين لكل اتجاه بعرض 8 أمتار ونصف للاتجاه الواحد والجسر بطول 600 متر وعرض 7 أمتار ونصف للاتجاه الواحد وارتفاع 5 أمتار ونصف.وتبلغ تكلفة المشروع 3 مليار ريال .

ومشروع نفق تقاطع ميدان السبعين مع شارع الستين ويبلغ الطول الإجمالي للمشروع 700 متر وعرض 15 متر ونصف مع جزيرة وسطية بعرض نصف متر وحارتين مروريتين بعرض 7 أمتار للاتجاه الواحد وكلفته تتجاوز مليار وأربعمائة مليون ريال .

ومشروع نفق تقاطع الستين مع شارع حدة بطول 700 متر وعرض 15 متر ونصف وجزيرة وسطية بعرض نصف متر وحارتين مروريتين بعرض 7 أمتار للاتجاه الواحد وكلفته تتجاوز مليار ونصف مليار ريال .ومشروع تقاطع الستين مع شارع الزبيري بطول 560 متر وعرض 18 متر ونصف مع جزيرة وسطية بعرض نصف متر وحارتين مروريتين بعرض 8 أمتار وتتجاوز كلفته 927 مليون ريال، بالإضافة إلى افتتاح مشروع نفق تقاطع ميدان السبعين مع شارع اللواء محمد عبدالله صالح بطول 600 متر وعرض 15 متر ونصف مع جزيرة وسطية بعرض نصف متر وحارتين عرض الواحدة 7 أمتار وبكلفة تجاوز مليارا وثلاثمائة مليون ريال،ومشروع جسر وأنفاق شارع اللواء محمد عبدالله صالح مع السائلة.

كما تم وضع حجر الأساس لعدد 6 مشاريع وهي مشروع جسر تقاطع شارع الستين مع شارع مذبح جولة الجامعة بتكلفة تتجاوز ملياري ريال وهو عبارة عن جسر علوي بطول 750 متر وعرض 18 متراً ويتكون من 4 حارات مرورية ومن المتوقع أن ينتهي العمل فيه في شهر فبراير القادم ومشروع جسر تقاطع المالية مع شارع الدائري جولة الجمارك بتكلفة تجاوز عشرة ملايين دولار بتمويل من الحكومة اليمنية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ويتكون من جسر علوي بطول 750 مترا وعرض 18 متر ويضم أربع حارات مرورية حارتين في كل اتجاه.

ومشروع جسر تقاطع شارع خولان مع شارع برلين (الدائري) جوار جسر العمري بتكلفة تبلغ مليار وتسعمائة مليون ريال وهو عبارة عن كوبري علوي لحركة السيارات في اتجاه شارع خولان بطول 700 متر وعرض 18 مترا وسيبدأ التنفيذ في المشروع في شهر نوفمبر المقبل ويستمر العمل فيه 18 شهرا.

ومشروع نفق تقاطع الحصبة مع شارع المطار «تقاطع الساعة» بتكلفة تبلغ 7 ملايين دولار بتمويل حكومي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وسيتم فتح المظاريف الخاصة بالشركات المتقدمة للمشروع في يوم 17 أكتوبر القادم وهو عبارة عن نفق للسيارات بطول 700 متر وعرض 16 مترا ومشروع نفق تقاطع شارع الزبيري مع شارع الدائري جولة (كنتاكي) بتكلفة تبلغ 8 ملايين دولار بتمويل حكومي ومن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي وسيبدأ العمل في المشروع في الشهر المقبل ويعتبر من المشاريع الإستراتيجية وهو عبارة عن كبري بطول 650 مترا وعرض 18 مترا ومشروع تقاطع شارع جامعة الدول العربية مع شارع القيادة ونفق سواد حنش ويبلغ طول النفقين ألف متر وعرض 18 مترا وبتكلفة تبلغ 8 ملايين دولار.

وقد أشار أمين العاصمة الأخ عبد الرحمن الأكوع آلى أن هذه المشاريع تأتي تنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية وبما يحسن من الحركة المرورية بالعاصمة وامتصاص الاختناقات في الشوارع الرئيسية حيث تشمل الأعمال التنفيذية الإنارة والسفلتة والتحسينات على الجوانب وبناء خزانات لمياه الأمطار .

واوضح انة يجري إعداد التصاميم والدراسات النهائية لتنفيذ جسر جولة (سبأ) باتجاه شارع المطار حيث سيتم إنزال المناقصة بداية العام القادم .

وسيسهم الجسر في حل مشكلة الاختناقات المرورية في محور شارع المطار حتى ميدان السبعين وسيعمل على انسياب الحركة المرورية بكل سهولة وتبلغ التكلفة التقديرية للمشروع حوالي ملياري ريال .

وقد قام فخامة الأخ رئيس الجمهورية بجولة تفقدية في أنحاء العاصمة صنعاء حيث تفقد المشاريع التي تم أو يجري تنفيذها في أمانة العاصمة صنعاء سواء المتصلة بمشاريع البنية التحتية أو مشاريع التحسين ومنها الجسور والأنفاق والتقاطعات المرورية والإضاءة والجزر وأعمال التشجير والنظافة وقد نوه فخامة الرئيس بما تم انجازه من تلك المشاريع وبالجهود الي تبذل في مجال التحسين والنظافة التي أعطت للعاصمة صنعاء مظهرا حضاريا زاهيا وأسهمت في الحد من الاختناقات المرورية وتسهيل حركة المرور في العاصمة .

مشيرا إلى ان أمانة العاصمة صنعاء وغيرها من مدن الجمهورية سوف تشهد خلال الفترة القليلة القادمة المزيد من مشاريع التحسين وبما يلبي كافة التطلعات المنشودة .

..ويطلع على نشاط الصندوق الإجتماعي للتنمية

من جهة ثانية..قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بـزيـارة إلـى الصندوق الاجتماعي للتنمية حيث كان في استقباله نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي رئيس الصندوق الاجتماعي للتنمية عبدالكريم الأرحبي والمسؤولون والعاملون في الصندوق.

و أطلع فخامته على المشاريع التي يقوم الصندوق بتنفيذها في مختلف محافظات الجمهورية والتي بلغت ثمانية آلاف ومئتي مشروع بتكلفة تبلغ مائة وخمسة وخمسين مليار ريال.

و أوضح رئيس الصندوق الاجتماعي للتنمية بأن الصندوق الذي تأسس في عام 1997م وبدأ نشاطه في 1998م قد عمل على تنفيذ مهامه ومشاريعه على ثلاث مراحل ، ويجري حاليا تنفيذ المرحلة الثالثة .

وأشار إلى أن الصندوق قد ركز في مشاريعه على مجالات التعليم والصحة وإعادة تأهيل البنى التحتية وترميم وصيانة المدن التاريخية والمعالم الدينية والأثرية القديمة .

حيث ينفذ الصندوق عددا من المشاريع في هذا المجال ومنها مشروع الترميم وتأهيل البنية التحتية وأعمال الرصف في مدينة شبام حضرموت إلى جانب ترميم الجوامع والمعالم الأثرية في المدينة ، وكذا مدينة زبيد وترميم الجامع الكبير بصنعاء وعدد من القلاع والمعالم الأثرية التاريخية.

وأضاف بأن الصندوق الاجتماعي للتنمية وضمن خطته للعام 2008م يقوم حاليا بتنفيذ 1270 مشروعا بتكلفة تبلغ نحو 36 مليار و400 مليون ريال وتتركز في غالبيتها على مشاريع التعليم .

ونوه بالدور الذي يضطلع به الصندوق في تحفيز المجتمع المحلي على المشاركة في انجاز تلك المشاريع ومن خلال المساهمة بالتمويل المحلي ، وبما يكفل التكامل بين الجهدين الرسمي والشعبي للدفع بعجلة التنمية .

وقد أشاد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالجهود التي يبذلها الصندوق الاجتماعي للتنمية في تنفيذ المشاريع التي تحتاجها عملية التنمية..معبرا عن ارتياحه لآلية العمل المنظمة التي ينتهجها الصندوق في متابعة تنفيذ تلك المشاريع سواء من حيث الالتزام بالجودة أو بالتكلفة المناسبة .وأشار فخامته إلى أهمية تسليط الضوء الإعلامي على ما يتم إنجازه من مشاريع خدمية وإنمائية وبما يعزز من تفاعل المجتمع وإسهاماته إلى جانب الجهود المبذولة من الصندوق في تنفيذ مشاريعه وبما يحقق المزيد من التكامل بين الجهدين الرسمي والشعبي لتحقيق أهداف التنمية.

لن يرهبنا إرهابهم .. ولن يجدوا ملاذاً في وطن 22 مايو

يحيى الحملي

الإرهاب ظاهرة عالمية.. فلا دين له ولا وطن.. وأصبحت التفجيرات الإرهابية التي نسمع عنها ويذهب ضحيتها الأبرياء في معظم دول العالم وآخرها الحادث الإرهابي على أحد الفنادق بالعاصمة الباكستانية اسلام أباد من قبل متطرفين يدعون أنهم يدافعون عن ديننا الإسلامي الحنيف.. وشريعتنا الإسلامية بريئة من اعمالهم الاجرامية و قتل الأنفس بدون حق.

لقد عانت بلادنا ولاتزال من مآسي الأعمال الإجرامية للإرهابيين من خلال استشهاد العديد من المواطنين الأبرياء واستهداف الزائرين من السياح والعاملين في الهيئات والشركات الأجنبية في بلادنا ودفعت ثمناً باهظاً للاضرار التي لحقت بعجلة النمو الاقتصادي والقطاع السياحي بسبب العمليات الخسيسة التي يخطط لها أمراء الإرهاب للنيل من النجاحات التي حققتها الاجهزة الأمنية في تعقب وملاحقة وضبط العناصر الإرهابية واحالتهم للقضاء.. والفشل الذريع لعملياتهم الإجرامية والكشف عن أوكارهم في العملية النوعية لرجال الأمن في مديرية تريم بحضرموت بتوجيه الضربة الموجعة وضبط عدداً من القيادات الإرهابية وافشال مخططهم لجعل محافظة حضرموت ملاذاً لهم .

فهناك نجاحات متلاحقة لبواسل أجهزتنا الأمنية في محاربة الإرهاب في عدد من المحافظات من خلال تضييق الخناق وشل حركتهم من خلال خطة الانتشار الأمني لوزارة الداخلية التي حققت الأهداف المرسومة لاستئصال الفيروس الخطير لاجتثاثه من أوساط مجتمعنا.

لقد توهم مخططو العمليات الارهابية انه في مقدورهم النيل من عزيمة أجهزتنا الأمنية لتضييق الخناق عليهم بمحاولتهم اليائسة في تخويف وإرهاب رجال الأمن بعملياتهم الفاشلة التي استهدفت المركز الأمني بمديرية سيئون بحضرموت و استخدامهم لسيارة مفخخة وتوقيتهم المبكر لها تزامنا مع تواجد قوات من الأمن داخل المعسكر لقتل أعداد كبيرة منهم وكان الرد الامشرف عليهم من الحارس الأمني للبوابة.. مؤكداً لهم نحن لكم بالمرصاد وعيوناً ساهرة لا تعرف النوم مضحيا بحياته وبتصديه لسيارة الإرهابي المفخخة لانقاذ زملائة . وكانت رسالة واضحة للإرهابيين عنوانها ان رجال الأمن لن يرهبهم إرهاب الإرهابيين.

وبشهادات محلية ودولية أجمعت على مقدرة اليمن على تحقيق نجاحات أمنية في حربها ضد الإرهاب ولالحد من مخاطر الإرهابيين وانطلاقا من الاخفاقات المتلاحقة للإرهابيين جاءت محاولاتهم الفاشلة صباح الاربعاء قبل الماضي بتخطيطهم النوعي لاستهداف السفارة الأمريكية بصنعاء، وبرغم وسائل التمويه وتوقيت الإرهابيين لهذه العملية التي صادفت الشهر الكريم وصيام المكلفين بحراسة السفارة الامريكية .. فكانت مفاجأة لم يتوقعها الإرهابيون ومن خطط لهم في التصدي الشجاع والتعامل الميداني الفائق لرجال الأمن في الاشتباك المباشر وجهاً لوجه لشراذم الاربعاء في القضاء عليهم جميعاً ومنع سياراتهم المفخخة من الوصول لهدفها.. ولولا هذه التضحية للشهداء الأبطال لكانت الخسائر فادحة في الأرواح وتسئ لعلاقة بلادنا مع شعوب ودول العالم الخارجي.

وقد أدان المجتمع الدولي العملية الإرهابية واشاد بجهود ويقظة رجال الأمن من خلال الرسالة التي نقلتها لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح ـ حفظه الله ـ وزيرة الخارجية الامريكية والتي عبرت عن تعازي الرئيس الامريكي للشهداء اليمنيين وأسر الضحايا واشاد بالدور البطولي لافراد الامن اليمني الذين كانوا يتولون حراسة السفارة الامريكية، كما أعرب رئيس مجلس الأمن الدولي عن تقديره لدور اليمن في محاربة الإرهاب جاء ذلك في تصريح للسفير متشيل كامندو ممثل دولة بوركينافاسو الرئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي وطالب جميع الدول بالوفاء بالالتزامات الدولية والتعاون الفعال مع الحكومة اليمنية في حربها ضد الإرهاب.

وكان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ـ حفظه الله ـ قد أكد ضرورة محاربة الإرهاب بكل أشكاله في إطار المجتمع الدولي الذي أكدت قراراته ضرورة التعاون في مختلف دول العالم لاستئصال هذه الجرثومة واجتثاثها من مجتمعاتها.

وبالأمس أكد معالي اللواء ركن مطهر المصري وزير الداخلية ضبط الأجهزة الأمنية لعدد من المطلوبين المشاركين في العملية الإرهابية على السفارة الامريكية ويأتي ضبط هؤلاء المجرمين في إطار اليقظة الدائمة لرجال أمننا في تعقب هؤلاء الإرهابيين.

فالمسؤولية تضامنية من قبل المجتمع الى جانب الجهود الأمنية لمحاربة الإرهاب بتوعية الشباب الذين يستغلون من قبل أمراء الإرهاب لتنفيذ عملياتهم الانتحارية التي تودي بحياة الأبرياء وتلحق الأضرار بالوطن.

ووفقا لتوجيهات فخامة الرئيس ـ حفظه الله ـ للحفاظ على شبابنا وتحصينهم من ثقافة الإرهاب والعنف فقد تحملت إدارة أمن عدن مسؤوليتها بتقديم كل أشكال العون والدعم والرعاية على مدى العامين الماضيين من خلال إقامة المراكز الصيفية للشباب في اطار المخيمات الصيفية بمحافظة عدن.

وفي رحاب نادي ضباط الشرطة تمكن المشاركون في المركز الصيفي للأمن والشباب بعدن من ممارسة كافة الأنشطة الرياضية والثقافية والحلقات الدينية.. وإقامة عدد من المسابقات وقاموا بعدد من الزيارات لعدد من المحافظات للاطلاع على انجازاتها والتي تحققت في عهد الوحدة المباركة.

فهل استوعب الإرهابيون ومن يقف وراءهم الدروس من عزيمة ويقظة بواسل رجال الأمن بمحاربتهم وبالتصدي الشجاع لعملياتهم الإجرامية.. وعليهم الإدراك انه لن يرهبنا إرهابهم.. ولن يجدوا في وطن 22 مايو ملاذا اومرتعا لأعمالهم الشيطانية وحتماً سيتم استئصال فيروس الإرهاب من مجتمعنا اليمني الرافض لثقافة الإرهاب بكل أشكاله.

مدير نادي ضباط الشرطة بعدن

حمد تدشن مشروع كسوة عيد الفطر المبارك بأمانة العاصمة

أمانة / سبأ :

دشنت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق علي حُمد أمس بأمانة العاصمة مشروع توزيع كسوة عيد الفطر المبارك الذي تنظمه مؤسسة الصالح الإجتماعية للتنمية.

و أكدت الدكتورة حُمد أهمية هذا المشروع الذي يأتي في إطار البرامج الخيرية والملموسة التي تنفذها مؤسسة الصالح التي تساهم في خدمةالمجتمع والهادفة إلى مكافحة الفقر ودعم أنشطة المجتمع التنموية وتقديم المساعدات الخيرية لأفراد المجتمع.

مشيرة الى دور مشروع كسوة العيد التي تسعى مؤسسة الصالح من خلاله الى إدخال الفرحة إلى قلوب المحتاجين.

ودعت الوزيرة جميع مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني الى الاسهام في الاعمال التنموية والخيرية التي تسهم في تنمية المجتمع الى جانب المؤسسات الحكومية .

من جانبه أشار المدير العام للتنفيذي بمؤسسة الصالح علي عبدالرحمن الأكوع الى أن مشروع كسوة العيد يستهدف نحو 20 الف طفل مستفيد موزعين في جميع مديريات أمانة العاصمة ، كما يستهدف حوالي 60 الف طفل في جميع محافظات الجمهورية.

وقال الأكوع « إن مشروع كسوة العيد هو آخر مشاريع مؤسسة الصالح للتنمية في شهر رمضان المبارك ضمن حملة « رمضان العطاء « .

لافتاً الى أن المؤسسة قد بدأت بمشروع إفطارالصائم الذي إستهدف تقريبا مليون مستفيد ، وتم تدشين مشروع الحقيبة والزي المدرسي الذي إستهدف 50 ألف طالب وطالبة ، وكذا تنفيذ مشروع المساعدات الغذائية الذي إستهدف 360 ألف اسره في جميع محافظات الجمهورية

حضر التدشين نائب مدير عام المؤسسة الاقتصادية اليمنية طواف سعد طواف.

نظمتها قيادة أمن عدن

أمسية رمضانية احتفاء بأعياد الثورة اليمنية وعيد الفطر المبارك

عدن/ أحمد علي مسرع /
تصوير : علي نصري :

نظمت إدارة أمن عدن مساء أمس الخميس مأدبة رمضانية احتفاء بخواتيم رمضان المبارك والذكرى الـ (46) لثورة 26 سبتمبر المجيدة وحلول عيد الفطر المبارك.

حضرها مدير أمن محافظة عدن العميد ركن/ عبدالله عبده قيران والقيادات الأمنية في الوحدات والمناطق والإدارات وأقسام الشرطة وتخلل الاحتفاء تكريم الفرق الفائزة في بطولة كأس مدير الأمن لكرة القدم الخماسية والمتوجة بفوز فريق الأمن المركزي بالمركز الأول وفريق المنطقة السادسة بالمركز الثاني كما تم تكريم الفائزين في ألعاب تنس الطاولة والشطرنج والبلياردو وكذا مجموعة من الضباط الخريجين من دورة الكمبيوتر (ويندوز – وورد) والتي نظمتها قيادة إدارة أمن عدن تنفيذاً لتوجيهات الرئيس/ علي عبدالله صالح بشأن محو أمية الحاسوب.

وفي الحفل ألقى العميد ركن/ عبدالله عبده قيران مدير أمن عدن كلمة توجيهية هنأ فيها كافة أفراد الأمن وجماهير الشعب والقيادة السياسية بالمناسبة مطالباً بمزيد من رفع اليقظة الأمنية والحفاظ على السكينة والاستقرار، مشيداً بما تحقق من منجزات وحراك تنموي كبير بهدف الرفع من المستوى المعيشي للمواطنين، كما شدد على بذل المزيد من البذل والعطاء والجهود وعدم إعطاء فرصة لضعاف النفوس للقيام بالاختراقات الأمنية.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 26 سبتمبر 2008 م - العدد (14248) السنة الأربعون

الأوطان لاتُبنى بالأماني والشعارات الجوفاء والانشداد إلى الماضي.. ولكن تعمَّر بالجهود المخلصة التي يبذلها أبناؤها

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email:14october@14october.com

عندما يغيب الولاء للوطن ويظهر الإرهاب والتطرف والغلو

شباب : الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام لا يعمقون روح الانتماء للوطن والفقر والبطالة والجهل أسباب في الانحراف

محاربة الإرهاب والتطرف يرتبط بتعميق الولاء للوطن وغرسه في نفوس أبنائنا

أكاديميون ومثقفون: الانتماء الوطني لدى اليمنيين ومنهم الشباب ضعيف والقوى السياسية والجماعات تغرس ثقافة الكراهية لدى الشباب

صنعاء / سبأ:

اجمع شباب يمنيون على ان ضعف الانتماء للوطن الناتج عن الفقر والبطالة والجهل والتهميش من العوامل الرئيسية المؤدية الى انحراف الشباب ولجوئهم الى التطرف والتشدد وأعمال العنف ضد المجتمع والوطن ومقدرات الأمة.

في حين طالب اكاديميون ومعنيون بقضايا الشباب في استطلاع اجرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومة ووسائل الإعلام وخطباء المساجد الاضطلاع بدورهم في توعية الشباب بالولاء والانتماء للوطن وتعزيز الوحدة الوطنية في أوساط المجتمع.

وعن تحول بعض الشباب الى التطرف قالت الشابتان انيسه محمد عبدالله واسماء عبدالجليل الطالبتان بمعهد الشوكاني بصنعاء إن السبب الرئيسي في ذلك هو ضعف الولاء والانتماء الوطني لدى الشباب الذي يعود لعدة عوامل أهمها البطالة وسوء حالتهم المعيشية.

ووصفتا توجهات الحكومة نحو الاهتمام بالشباب بالضعيفة وغير المجدية كونها تعمل على وضع معالجات وحلول موضعية وآنية ولا تملك استراتيجية طويلة المدى قادرة على استيعاب الشباب في مختلف المجالات.

واشارتا الى أن انشطة وفعاليات المؤسسات الشبابية والتربوية ووسائل الاعلام وخطباء المساجد والاسرة والمجتمع والمدرسة لا تعمق لدى الشباب روح الانتماء للوطن والدفاع عنه وحماية مكتسباته.

ويشاطرهما الرأي الشاب عبدالحكيم الجرباني طالب كلية اللغات ويرى ان على الاباء واساتذة المدارس والجامعات ترسيخ الثقافة المجتمعية الهادفة الى تعزيز مبدأ الولاء الوطني والانتماء إليه في نفوس الشباب.

وتقول الشابة اروى احمد الاهجري طالبة كلية الاعلام بجامعة صنعاء ان ضعف الانتماء الوطني لدى الشباب والفتيات ناتج عن ضعف الوازع الديني، وتضيف « تهميش الشباب وعدم الاستعانة بقدراتهم وكفاءاتهم في مختلف المجالات يدفعهم الى العنف ضد مصالح الوطن ومنجزاته التنموية».

ويشير الشاب علي سماره الطالب بكلية الاعلام الى ان مفهوم الانتماء الوطني يتعزز بالقيمة الذاتية لدى الانسان وايمانه بالثوابت التي ورثها عن آبائه واجداده والثوابت المكتسبة.

مؤكدا ان سبب ضعف الانتماء للوطن لدى بعض شباب اليمن يتمثل في تقصير الحكومة في توفير فرص عمل للشباب واحتوائهمبالاضافة الى غياب توعية الشباب من قبل الاسرة باعتبارها النواة الاولى للمجتمع وتربيتهم على حب الوطن والاخلاص له مهما كانت الظروف.

وفي الجانب الاكاديمي يقول عميد كلية الاعلام الدكتور محمد عبدالجبار سلام:» ان الانتماء الوطني لدى اليمنيين بشكل عام ضعيف وليس عند الشباب فقط «.

مرجعا اسباب ذلك الى إفرازات نظام الحكم الامامي الرجعي الذي ما زالت تأثيراته مستمرة الى اليوم وكذلك التعبئة الخاطئة لكثير من الشباب وانسياقهم وراء العمليات الانتحارية والتطرف والغلو والانحراف بحجة الجهاد.

من جهتة يرى عميد كلية التربية في عبس محافظة حجة الدكتور محمد مهدي الريمي ان قيام بعض القوى السياسية والجماعات بغرس ثقافة الكراهية لدى الشباب وغياب لغة الحوار تمثل احد اسباب ضعف الانتماء الوطني.

مؤكدا ان التطور في وسائل الاتصال وعدم قيام وسائط التربية بدورها في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الشباب من العوامل المؤثرة في تنمية ثقافة وافكار الشباب المنحرفة.

من جانبه يؤكد رئيس تحرير مجلة الحكمة الكاتب عبدالباري طاهر ان هناك اسباب سياسية وثقافية واقتصادية لتوجه الشباب نحو التطرف والارهاب والتعصب ..وبين أن الطفل ينشأ متأثرا بالبيئة المحيطة به من الاسرة والمجتمع والمدرسة ويكوّن افكاره من خلال المنهج التربوي في المدرسة وما يتلقاه من خطباء المساجد ووسائل الإعلام.

وقال طاهر: « ان التطرف والانحراف يأتيان من سوء التربية وفساد التعليم وثقافة الكراهية التي تعبئتها بعض العناصر في عقول الشباب بالإضافة إلىرسالة التشدد والتخوين والتكفير والظلم والاستبداد والتهميش التي يتعرض له الشباب ».

وأضاف:« الشباب عندما يرون ان المستقبل امامهم مسدود والحياة غير آمنة وغير مستقرة فيلجؤون حينها الى التشدد والتطرف والارهاب ».

وعن المعالجات والحلول لمشكلة ضعف الانتماء للوطن التي تؤدي بالتالي الى التطرف والارهاب طالب مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية الدكتورعبدالعزيز المقالح وسائل الاعلام وخطباء المساجد الاضطلاع بدورهم في توعية الشباب بأهمية الولاء والانتماء للوطن وتعزيز الوحدة

الوطنية في اوساط المجتمع باعتبارها الطاقة التأثيرية المباشرة لتوجيه رسائل التوعية الى الاسرة والشباب والمجتمع بشكل عام.

وشدد الدكتور المقالح على ضرورة التوعية المستمرة للشباب والفتيات وحماية افكارهم من التلوث الذي ينشره اصحاب الدعوات المنحرفة والمنحطة بهدف تضليل الاجيال الجديدة وزرع حالة اليأس والاحباط في نفوسهم.

لافتا الى ان المراكز الصيفية والمنتديات والمعسكرات والملتقيات الشبابية ترعى الشباب بالعلم والمعرفة وتطلعهم على المستجدات الوطنية،مؤكدا اهمية حث الشباب على الزيارة المستمرة للمكتبات والاطلاع على أحدي مقتنياتها وما تحويه من الكتب العلمية والادبية والدينية والفكرية التي تغذي افكارهم بشتى العلوم والمعارف.

ونبه المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية الى ضرورة الوقوف في وجه كل المحاولات التي تسعى الى تمزيق الصفوف بدعاو مذهبية وطائفية ومناطقية ،مؤكدا ان الاعمال التخريبية التي تقوم بها بعض العناصر تتنافى مع مبدأ حب الوطن والولاء والانتماء الوطني فضلا عن تنافيها مع الشريعة الاسلامية السمحة.

وقال الدكتور المقالح: « ان حب الاوطان غريزة في قلوب مواطنيها مايحتم على الانسان الدفاع عن كرامة وطنه وسيادة وحدته وسلامة اراضيه».

مؤكدا اهمية توحيد الصفوف والجهود لبناء الوطن وتنميته والخروج من براثن مراحل التخلف والاتجاه الجاد والمخلص نحو تطوير مراتب الحياة على اعتبار ان الولاء الوطني يتجسد في اعمال ثابتة ولا يبقى مجرد شعار معلق في الهواء.

من جانبه شدد عميد كلية الاعلام بصنعاء على ضرورة توعية الشباب اعلاميا وتربويا وثقافيا لتعزيز روح الانتماء للوطن واضطلاع الاباء بمسؤولياتهم تجاه الشباب وتربيتهم وتنشئتهم وتعريفهم بالحياة المعيشية ايام الحكم الامامي والنظام الشمولي وما تحقق لهم من منجزات على كافة الاصعدة.

داعيا الشباب الى الوقوف صفا واحدا لبناء الوطن ومسيرته وتنميته والتمسك بهويته وترابه والدفاع عن الثورة والوحدة والديمقراطية كونها مكاسب وانجازات وطنية يجب الحفاظ عليها والدفاع عنها وتمثل قاعدة اساسية للولاء والانتماء الوطني .

من جهته حث عميد كلية التربية في عبس بمحافظة حجه على تبني استراتيجية وطنية تحمي الشباب من مخاطر التعصب والغلو والتطرف.

واضاف:» يجب على وسائط التربية من المدرسة والمسجد والنادي والندوات ووسائل الاعلام الى جانب الاسرة القيام بالدور الحيوي في تربية النشء والشباب على حب الفضيلة وزرع الاخلاق والتوعية بانتهاج مبدأ الاعتدال والوسطية».

لافتا الى ضرورة اعادة صياغة مفردات مقرر التربية الوطنية في مدارس التعليم الاساسي والثانوي وادخال مقرر الثقافة الوطنية كمطلب اساسي في التعليم الجامعي والاهتمام بالنشيد الوطني في جميع مدارس الجمهورية.

وطالب الدكتور الريمي الجهات المعنية الاضطلاع بدورها في دعم كافة الانشطة الثقافية والرياضية والشبابية التي من شأنها الاسهام في تنمية الشباب وصقل مواهبهم في مختلف المجالات.

من جهته شدد رئيس تحرير مجلة الحكمة عبد الباري طاهر على التنشئة الصحيحة للفرد منذ الطفولة، مشيرا الى أن الطفل عندما ينشأ في بيئة صالحة يكون اقرب الى التسامح والالتزام وحب الوطن، وان حب الوطن ليس كلمة عابرة بل سلوك واخلاق ونظام وقانون وعادات وتقاليد.

ويرى رئيس لجنة مكافحة التطرف بمجلس شورى الشباب نصر النصيري ان التربية الصحيحة التي ينشأ عليها الشباب تمثل مدخلا حقيقيا ومنهجيا لبناء شخصية متوازنة وفاعلة بعيدة عن التعصب والتطرف.

لافتا الى ان تعزيز المواطنة لدى الاطفال والشباب يأتي من خلال تعميق الانتماء الوطني والاهتمام بقضايا الوطن واحتياجاته والحفاظ على مكتسباته ومنجزاته والاستعداد للدفاع عنه في أي حالة من الاحوال.

فيما يرى الشاب عبد الحكيم الجرباني ان مكافحة الفقر والقضاء على البطالة والأمية في اوساط الشباب من الوسائل التي تعزز من ولاء الشباب لاوطانهم.

وأكدت الشابة أروى الاهجري ضرورة اقتناع الشباب بأن الوطن يحتضن الجميع، يستوعبهم في مختلف المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية يعطيهم اولوية حتى يكونوا قادرين على العطاء والانتاج.

وعن دور الحكومة في تعميق الولاء الوطني لدى الشباب قال وكيل وزارة الشباب والرياضة المساعد لقطاع الشباب احمد العشاري ان الوزارة تسخر كل طاقاتها وامكانياتها لدعم الانشطة والفعاليات الهادفة الى تعزيز الولاء والانتماء الوطني في اوساط الشباب والفتيات.

منوها بدور المراكز الصيفية والملتقيات والمنتديات والانشطة والفعاليات التي تقيمها الوزارة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب وغرس قيم المحبة والسلام والاخوة والتسامح والوسطية والاعتدال في نفوسهم .

واضاف العشاري:» شكلت الحكومة لجنة وطنية لاستراتيجية الطفولة والشباب ولجنة عليا للمراكز الصيفية تضم وزارات معنية لاعداد برنامج توعوي شامل على مستوى الوطن يركز في مضمونه على تعريف الشباب بأهمية الوحدة والانتماء الوطني والهوية والشخصية الوطنية «.

وعن دور مجلس النواب في هذا الاطار قال عضو المجلس حميد محمد شعبين «لجنة الشباب والرياضة والتعليم في المجلس تقوم بالاشراف التام على الوزارات المعنية بالشباب والرياضة والتعليم والمراقبة المستمرة لكل انشطتها وفعالياتها وتقييم نواحي القصور فيها «.

مبينا ان اللجنة تقوم بالنزول الميداني للاطلاع عن كثب على احوال الشباب ومشاكلهم والانشطة الرياضة وهمومها وعوائق التعليم ورفع تقريرين على الاقل سنويا الى المجلس لاتخاذ القرارات المناسبة ازاء تلك القضايا.

لافتا الى ان مجلس النواب يرى ان الشباب والاطفال يمثلون اهم مشروع استثماري لبناء الوطن علميا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.

وحث شعبين الاحزاب والمنظمات الجماهيرية على تحمل مسؤوليتها تجاه الشباب والاضطلاع بدورها في بناء جيل واع وخال من عقد الماضي وعدم استغلالهم وتجنيدهم للغلو والتطرف .. داعيا في ذات الوقت اولياء امور الشباب الى الاشراف على ابنائهم ومتابعتهم ودفعهم لتلقي العلوم الحديثة.

واضاف:» علينا غرس مفهوم الانتماء الوطني لدى الابناء والفتيات منذ الطفولة لان حب الوطن واجب ديني مقدس وهذه القضية مسؤولية جماعية لكل افراد المجتمع «.

فيما تحدث رئيس لجنة التطرف والارهاب بمجلس شورى الشباب عن دور منظمات المجتمع المدني قائلا « نظم المجلس بالتعاون مع اتحاد شباب اليمن ومنظمات مدنية عدد من الندوات الهادفة الى توعية الشباب بدورهم في محاربة التطرف والارهاب وانعكاسته السلبية على الوطن «.

ولكن الجميع يؤكدون ان مسألة الولاء للوطن اكبر من مجرد عقد ندوات او ورش عمل او معسكر صيفي اذ ان الولاء للوطن حب يغرس في نفوس الابناء بدءا من البيت وانتهاءا بالمدرسة والجامعة, بالاضافة الى تكاتف المجتمع.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 26 سبتمبر 2008 م - العدد (14248) السنة الأربعون

الـديمـقـراطـيـة نـهـجٌ لا تـراجـع عـنـه، بـاعـتـباره الخـيـار الـرديـف لـلـوحـدة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email:14october@14october.com

السجود قوة

إذاكـنـت تـعـانـي من الإرهاق،أوالتوتر أوالصداع الـدائـم ،أوالـعـصـبـيـة وإذا كنت تخشى من الإصابة بـالأورام ، فعليك بالسجود ..فهويخلصك من أمراضك العصبية والنفسية ..

هذاماتوصلت إليه أحدث دراسةعلميةأجراها د.محمد ضياء الـديـن حـامـد أستاذ العلوم البيولوجية ورئيس قسم تشعيع الأغـذيـة بمركز تكنولوجيا الإشعاع، معروف أن الإنسان يتعرض لجرعات زائدة من الإشعاع ..ويعيش في معظم الأحوال وسط مجالات كهرومغناطيسية ..الأمرالذي يؤثرعلى الخلايا ..ويزيد من طاقته...ولذلك كمايقول د.ضياء ..فإن السجود يخلصه من الشحنات الزائدة التي تسبب العديد من الأمراض..

التخاطب بين الخلايا

هونوع من التفاعل بين الخلايا ..وهي تساعد الإنسان على الإحساس بالمحيط الخارجي ..والتفاعل معه ..وأي زيادة في الشحنات الكهرومغناطيسية التي يكتسبها الجسم تسبب تشويشاً في لغةالخلاياوتفسدعملهامايصيب الإنسان بما يعرف بأمراض العصر مثل الشعوربالصداع ..والتقلصات العضلية ..والتهابات العنق ..والتعب والإرهاق ..إلى جانب النسيان والشرود الذهني ..ويتفاقم الأمرإذ ازادت كميةهذه الموجات دون تفريغها ..فتسبب أورامًا سرطانية ..ويمكنها تشويه الأجنة..لذلك وجب التخلص من هذه الشحنات وتفريغهاخارج الجسم بعيداًعن استخدام الأدوية والمسكنات وآثارها الجانبية..

الحل ...؟؟؟

لابد من وصلة أرضية لتفريغ الشحنات الزائدة والمتوالدة بها .....وذلك عن طريق السجود للواحد الأحد كما امرنا ..حيث تبدأعملية التفريغ بوصل الجبهة بالأرض، ففي السجود تنتقل الشحنات الموجبة من جسم الإنسان إلى الأرض السالبة الشحنة..وبالتالي تتم عملية التفريغ ..خاصةعند السجود على السبعة الأعضاء(الجبهة ..والأنف ...والكفين..والركبتين ..والقدمين) ..وبالتالي هنا كسهولة في عمليةالتفريغ

وقد تبين من خلال الدراسات أنها كي تتم عملية التفريغ للشحنات ..لابد من الاتجاه نحومكة في السجود وهومانفعله في صلاتنا)القبلة (لأن مكةهي مركزالبابسة في العالم وأوضحت الدراسات أن الاتجاه إلى مكة في السجودهوأفضل الأوضاع لتفريغ الشحنات بفعل الاتجاه إلى مركزالأرض الأمرالذي يخلص الإنسان من همومه ليشعر بعدها بالراحة النفسية...

أجواء ليلة القدر

يقول اللّه سبحانه وتعالى في كتابه: {إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ× وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ× لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ× تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ× سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ}.

وفي هذه السورة المكية حديثٌ عن إنزال القرآن في ليلة القدر وهي من الليالي التي لا يستطيع أحدٌ أن يبلغ الدرجة الحقيقية العميقة في تقدير عظمتها وقداستها، حتى أنها تفوق في فضلها ألف شهر، وتنفتح السماء في أجوائها ليتنزل الملائكة والروح، الموكلون بالمهمات التي يكلفهم اللّه بها من كل أمر يتصل بالحياة والإنسان، في ما يقدّره اللّه للناس في أرزاقهم وآجالهم وأحوالهم. وهي - بعد ذلك - ليلة السلام الذي يغمر الكون من خلال ألطاف اللّه وفيوضاته على عباده، والتي تستمر إلى مطلع الفجر.

ماهو موقع هذه الليلة في الزمن

إنّ التدقيق في الآيات التي تحدثت عن نزول القرآن يوحي بأنها من ليالي شهر رمضان، وذلك كما في قوله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ} [البقرة:185]، وقولهَ تعَالى: {إِنَّآ أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ× فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ× أَمْراً مِّنْ عِنْدِنَآ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ} [الدخان:3-5] فإنّ الظّاهر منها - بالمقارنة مع سورة القدر - أن المراد بها ليلة القدر.

وقد اختلفت الأحاديث في تحديدها، ولعلّ المشهور في أحاديث الإمامية أنها ليلة ثلاث وعشرين، فقد جاء في مجمع البيان في رواية عبد اللّه بن بكير عن زرارة عن أحد الإمامين الباقر والصادق(ع) قال: ليلة ثلاث وعشرين هي ليلة الجهني، وحديثه أنه قال لرسول اللّه(ص) إن منزلي ناءٍ عن المدينة، فمرني بليلة أدخل فيها، فأمره بليلة ثلاث وعشرين، وهناك رواية في «الدر المنثور» عن مالك والبيهقي بهذا المعنى، والمعروف عند علماء أهل السنة، أنها ليلة سبعٍ وعشرين.

هل تدل الآية على نزول القرآن دفعةً واحدة؟

{إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ} هل نزل القرآن بأجمعه في ليلة القدر؟ وهل هناك ظهور في الآية وفي أمثالها أن القرآن أنزل جملةً واحدة غير نزوله التدريجي في مدة ثلاث وعشرين سنةً كما ورد في قوله تعالى: {وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً} [الإسراء:106]، وفي قوله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً } [الفرقان: 32]؟.

ما هو القدر؟

هل هو بمعنى الشرف والرفعة في ما يمثله ذلك من علوّ الدرجة والمنزلة الرفيعة عند اللّه، أم أن المراد التقدير، فهي الليلة التي يقدّر اللّه فيها كل أحداث السنة، من حياةٍ وموتٍ، وبؤس ونعيم، وحربٍ وسلم وغير ذلك، ولعل هذا هو الأقربُ بلحاظ قوله تعالى: {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ× أَمْراً مِّنْ عِنْدِنَآ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ} [الدخان:4-5] وقوله في آخر السورة: {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ}.

ليلة القدر سرّ من أسرار اللّه

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ} فليس شأنها مما يمكن للإنسان أن يدركه بنفسه، لأن ذلك سرّ اللّه في الزمان كما هو سرّه في المكان وفي الأشخاص، فهو الخالق للوجود كله، بكل أنواعه، وهو الذي يمنح هذا بعضاً من الخصوصية التي تجعل منه «شيئاً مذكوراً»، ويمنح ذاك بعضاً من الأسرار التي تجعله شيئاً عظيماً، لأن الذي يخلق الوجود هو القادر على أن يمنحه قيمته. وهكذا جعل اللّه لهذه الليلة قيمتها الروحية: {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ} وقد لا يكون هذا الرقم تحديداً في الكمّ، فربما كان تقريباً للنوع في الدرجة التي يتضاءل أمامها كل زمن من هذه الأزمنة التي لا تحمل إلا الذرّات الزمنية المجرّدة.

النظرة الشعبية لليلة القدر

وقد تكون من مشكلة الوعي الشعبي في نظرته إلى هذه الليلة، هو أن الناس يتطلعون إليها في نظراتهم إلى السماء، ليراقبوا ظاهرةً كونية لامعةً فيها، أو شبحاً غامضاً يطوف في أرجائها، أو ملكاً سابحاً في الفضاء أو نوراً، أو شيئاً - أيّ شيء - ما يجعل الإنسان في إيحاءاته الساذجة يعتقد أنه قد طلعت عليه ليلة القدر، ليكون ذلك بمثابة الكرامة الإلهية التي توحي له بالاعتزاز، وتبعثه على الرضى بنتائج ليلته.

ولكن ذلك الوهم الروحي الباحث عن الظاهرة في خارج الذات هو المشكلة الناشئة من التخلف الفكري والروحي، في فهم العبادة وفي وعي الدين، وفي الإحساس بأسرار الذات في عمق المضمون، حيث يتطلع الإنسان إلى خارج ذاته لا إلى داخلها، وإلى شكل العبادة لا إلى مضمونها، وإلى سطح الدين لا إلى عمقه، ومن خلال ذلك تجمّد الدين وتحوّل إلى طقوس وعاداتٍ وتقاليد، وابتعد الإنسانُ عن وعي حقيقته الإنسانية التي هي قبضة من طين الأرض، ونفخة من روح اللّه، ليبقى متعبداً لذاته، في ما هو الجسد الخالي من معنى الروح، الغارق في ضباب الشهوة، الذي هو مادّة تتحرك لتتحول إلى تراب ورمادٍ، وليس روحاً تتجسد لتحلّق في رحاب اللّه، حيث هو معنى الإنسان في ليلة القدر.

المعمول

المعمول، أو كعك العيد، هو أحد أهم مظاهر الاحتفال والفرح المصاحبة لعيد الفطر المبارك، ويتم تحضيره عادة خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان، وقد تضاربت الأراء واختلفت حول مسميات المعمول أو «كعك العيد»، فهو يعرف باسم «الكعك» لدى عامة المصريين، فيما يسميه الفلاحون في ريف مصر «كعك»، ويسميه الخليجيون «المعمول».

والمعمول له تاريخ يمتد إلى عهد الفراعنة، فالنقوشات التي تحملها حبة المعمول في ذلك الوقت ما هي إلا رسمة للشمس، التي عرفت عند الفراعنة بالإله «آتون»، أحد آلهة الفراعنة، كما تشير كتب التاريخ، حيث كان الفراعنة يضعون المعمول مع الموتى داخل المقابر، وقد استمر المصريون في صنعه وتقديمه في الأعياد أو عند زيارة الموتى والقبور الى أيامنا هذه.

وهناك من يقول إن كلمة «كعك» فارسية، وإن أول من صنعه هم العثمانيون، بينما يقر الجميع أن صناعة الكعك شهدت فترة ازدهارها في ظل الحكم الفاطمي، حيث خصص الفاطميون إدارة حكومية عرفت باسم «دار الفطرة» كانت تهتم بتجهيز الكعك وتوزيعه، ويضم متحف الفن الإسلامي بعض الآثار لما كان يكتب على الكعك بواسطة القوالب التي يتشكل منها، وكانت أبرزها عبارات مثل: «كل هنيئا، كل واشكر، بالشكر تدوم النعم».

وفي عصرنا الحالي تطور المعمول وتنوعت أشكاله ليشمل أنواعاً وأشكالا جديدة، فهناك معمول التمر التقليدي، وهو الأكثر شيوعا ورواجا، إضافة إلى معمول المكسرات والسميد والجوز والفستق، كذلك معمول التفاح، وهو آخر مستجدات سوق المعمول. وفي حين كان المعمول يصنع في المنزل، حيث كانت تجتمع النساء لصنعه، ثم مع تطور المجتمع وانحصار نطاق المعارف، إضافة إلى ضيق الوقت اعتمد كثير من الأسر على شرائه من السوق، الا أن طعم المعمول المنزلي يختلف حيث له نكهة خاصة تميزه، ما دفع الكثير من ربات البيوت الماهرات الى صنعه وبيعه من بيوتهن للراغبات، وقد لقيت هذه الطريقة رواجا واقبالا كبيرين، خاصة مع اقتراب شهر رمضان.

عيادة رمضانية

تصدقوا بالمال تجدوا السعادة !

اليك بعض النتائج التي تعتبر مدهشة: فقد ظهر ان انفاق الانسان للاموال على الآخرين يجعله اكثر سعادة من انفاقها على نفسه.

هذه كانت خلاصة ابحاث قدمها علماء في جامعة بريتيش كولومبيا وكلية هارفارد للاعمال، الذين اجروا ثلاث دراسات تهدف الى تحديد العلاقة بين عادات انفاق الاموال، والسعادة الناتجة عنها. ودقق الباحثون في دراستهم الاولى في حالات عينة من 632 من الاميركيين. وسئل المشاركون في العينة ان يقدموا وصفا لدرجة شعورهم بالسعادة بشكل عام، اضافة الى تقديم معلومات عن مدخولات الاموال التي استطاعوا جنيها خلال السنة، وكذلك الاموال التي انفقوها كل شهر على تسديد فواتير الاجور وعلى الهدايا التي اشتروها لانفسهم (صنف "الانفاق الشخصي")، والمبالغ التي انفقوها على شراء هدايا للناس الآخرين او التي وهبوها للجمعيات الخيرية (صنف «الانفاق الموجه نحو المجتمع»).

المال والسعادة

وارتبطت المدخولات الكبيرة وكذلك المستويات الاعلى للانفاق الموجه نحو المجتمع، بدرجات عالية من الشعور بالسعادة، كما اعلن المشاركون (وفي الواقع فان تأثيرهما كان متساويا في محصلة السعادة). الا ان مستويات الانفاق الشخصي لم ترتبط بمشاعر السعادة كما اعلن المشاركون.

وفي الدراسة الثانية قاس الباحثون درجة سعادة 16 من العاملين الاميركيين ومشاعرهم، قبل شهر من حصولهم على مكافأة مالية من الارباح المتقاسمة التي تراوحت مبالغها بين 3000 و 8000 دولار، وبعد 6 الى 8 اسابيع من ذلك. وقد اعلن العاملون الذين انفقوا نسبة كبيرة من مكافآتهم المالية على الآخرين او تصدقوا بها للجمعيات الخيرية، عن شعورهم الاكبر بالسعادة، مقارنة بالآخرين الذين انفقوا الجزء الاكبر من مكافآتهم على انفسهم- وذلك بغض النظر عن مبلغ المكافأة المالية التي حصلوا عليها.

تجربة سريرية

وفي الدراسة الثالثة اجرى الباحثون تجربة سريرية عشوائية اذ سألوا فيها 46 شخصا من المشاركين تحديد درجة سعادتهم في الصباح. ثم وبعد ذلك استلم كل مشارك مغلفا يحتوي على مبالغ تراوحت بين 5 و 20 دولارا، وطلب منهم انفاق المبالغ بحلول الساعة الخامسة مساء.

وقد طلب الباحثون عشوائيا من نصف المجموعة المشاركة، انفاق المال شخصيا، أي انفاقه على المصاريف الشخصية او اقتناء الهدايا لانفسهم، بينما طلب من النصف الآخر من المجموعة انفاق المال بشكل موجه نحو المجتمع، أي لاقتناء حاجة لشخص آخر او منح المال للجمعيات الخيرية.

وهنا، مرة اخرى، ظهر ان المشاركين الذين انفقوا اموالهم على الآخرين انتابتهم مشاعر السعادة في نهاية النهار اكثر من الذين انفقوا الاموال على انفسهم. ولم يلعب مبلغ المال المنفق أي دور في ذلك.

وفي الواقع فإن الدراسة الاخيرة هذه تعني انه حتى انفاق مبلغ 5 دولارات على شخص آخر، قد يكون كافيا لجعل الناس اكثر سعادة!.

دعاء

اَللّهُمَّ ارْزُقْني فيه طاعةَ الخاشعينَ ، وَ اشْرَحْ فيه صَدري بانابَةِ المُخْبتينَ ، بِأمانِكَ ياأمانَ الخائفينَ .

الأذان بأربعة مؤذنين في الجامع الأموي في دمشق

يتلألأ الجامع الأموي الكبير في دمشق في شهر رمضان المبارك ويزداد عدد المصلين في هذا الشهر بشكل كبير وحسب إدارة الجامع فإن الزيادة تصل إلى ٪75 عن الأيام العادية لقدسية هذا الشهر في نفوس الدمشقيين وحرص الكثير منهم حتى من الأحياء البعيدة على الصلاة في هذا الجامع التاريخي الضخم والرائع بعمارته والأجواء الروحية التي يعيشها المصلي في المسجد وكذلك وجود الدروس الدينية بعد صلاة التراويح وختم القرآن الكريم في الجامع على يد شيوخ ودعاة أجلاء وأساتذة متخصصين في الشريعة الإسلامية.

والشيء الذي يميز الجامع الأموي وما زال مستمراً منذ مئات السنين هو تنفيذ الآذان على مدى اليوم بشكل جماعي من قبل مؤذنين مؤهلين وحاصلين على شهادة بالآذان وهذه الطريقة في الآذان ينفرد بها الجامع الأموي بدمشق عن باقي الجوامع في العالم وهو تقليد قديم حيث يقوم بالآذان أربعة مؤذنين وبشكل جماعي أو أحياناً وخاصة في شهر رمضان المبارك يقوم مؤذن بقراءة فقرة من الآذان فيرددها المؤذنون الثلاثة الآخرين وهكذا يتناوب كل واحد منهم على الآذان ويتحول الباقون إلى مرددين لينتشر الآذان من خلال مئذنة العروس الشهيرة في الجامع على مدى واتساع حارات وأزقة وأسواق دمشق القديمة، وفي شهر رمضان المبارك تتردد في أروقة الجامع وبعد صلاة التراويح الأناشيد الروحية الدينية يؤديها منشدون دمشقيون منهم الشيخ حمزة شكور وفرقته من رابطة المنشدين السوريين.

وكان الجامع حتى العام الماضي يقدم كل يوم على الإفطار موائد الرحمن في تقليد درج عليه القائمون منذ سنوات ولكن - وحسب إدارة الجامع - فإنه ولأسباب تتعلق بالحفاظ على قدسية الجامع ومكانته الدينية والتاريخية وليستفيد المستحقون فعلاً من وجبات الإفطار الخيرية التي يتبرع بها محسنون وميسورون للفقراء والمساكين والأيتام وبسبب عدم استفادة هؤلاء بشكل كبير من هذه الوجبات فقد تم إلغاء تقديم موائد الإفطار في الجامع هذا العام وحولت كل التبرعات إلى الجمعيات الخيرية والأهلية لتقدم بشكل فعلي إلى المحتاجين وهم معروفون جيداً لدى إدارات هذه الجمعيات كما تتعاون إدارة الجامع مع الجمعيات بتقديم أسماء بعض الفقراء والمحتاجين الذين يأتون الجامع للمساعدة.

يجدر بالذكر أن أمانة احتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية لعام 2008 كانت قد كلفت أستاذ العمارة السوري الباحث الدكتور طلال عقيلي بإصدار كتاب ضخم عبارة عن موسوعة عن جامع دمشق الأموي الشهير.

ويعد الجامع آبدة معمارية هامة جداً وفريدة في طريقة البناء وعمارته وعلاقة الحرم بالصحن وبالأروقة والمداخل وبقبته الشهيرة التي سميت قبة النسر ووجود مئذنة العروس أو مئذنة الوليد كلها كانت جديدة ومبتكرة لم يسبق له مثيل من حيث العمارة الفاخرة حيث جاء ذلك مع الزخم الروحي الذي جاء به الدين الجديد. وقد شيده الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك ليكون من أكبر جوامع العالم الإسلامي وليشكل مدرسة معمارية احتذت بها جوامع بلاد الشام واليمن وشمال أفريقيا والأندلس ومقولته الشهيرة التي ما زال يرددها الكثيرون وهي: يا أهل دمشق إنكم تفاخرون على الناس بأربع خصال: بمائكم وهوائكم وفاكهتكم وحماماتكم وأنا سأضيف لكم أمراً خامساً تفاخرون به إلى ما شاء اللّه وهو الجامع وهذا ما حصل فعلاً. وأضاف ان الجامع يضم صحناً كبيراً وحرما واسعا وزخارف نادرة وفسيفساء رائعة ضخمة كانت تغطي كل جدرانه وأرضيته وقبابه وأسقفه بالكامل ولكن مع تعاقب الزمن والدهور والأحداث عليها مثل الحرائق سقط الكثير منها وقد أعاد نور الدين زنكي بعضها وكذلك فعل صلاح الدين الأيوبي ولكن لم يستطيعا إعادتها بالكامل ومن حسن الحظ أن بعضا من القائمين على الجامع في أواخر العهد المملوكي وفي العهد العثماني في قرون ماضية لم يسقطوا ما بقي من الفسيفساء بل غطوها بالكلس وهذا الكلس حافظ على الفسيفساء وما زالت هناك اللوحة الكبيرة والشهيرة وهي لوحة بردى والتي تضم أشجارا باسقة كالنخيل والسرو وأشجار التفاح والمشمش وحيث النهر يخترق الغوطة وهذه الأشجار في منظر بديع، وهي أشهر لوحة فسيفساء في العالم حيث لا يوجد لوحة في العالم مثلها متكاملة وبهذا الطول حيث يبلغ طولها 43 متراً وعرضها 8 أمتار ويضم الجامع ثلاث مآذن وهي مئذنة عيسى وقايتباي والعروس وأربعة مداخل من جهة ساحة المسكية ومن جهة سوق القباقبية ومن جهة زقاق النوفرة ومن جهة حديقة وقبر صلاح الدين وفيه من الداخل منبر رائع ومحراب جميل وحرم واسع.

قال تعالى:(وأ قيموا الصلاة وآتو ا الزكاة وار كعوا مع الر اكعين).

صدق اللّه العظيم

بادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية

وزارة الإدارة المحلية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 26 سبتمبر 2008 م - العدد (14248) السنة الأربعون

لـقـد دارت عـجـلـة الـبـنـاء بـوتـيـرة عـالـيـة، ولـن تـتـوقـف بـإذن الله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email:14october@14october.com

بمناسبة أعياد الثورة اليمنية سبتمبر - أكتوبر - نوفمبر.. مواطنون يتحدثون لـ « 14 أكتوبر »:

أعيادنا الثورية كل عام تطل بمزيد من الإنجازات العظيمة

تمر الأيام والسنون ويزداد الاهتمام بتاريخ الثورة اليمنية «26سبتمبر 62م» بعد مرور 46 عاماً على قيامها .. هذا الحدث العظيم الذي يستحق كل الاهتمام للاطلاع على احداثه التاريخية الهامة والمعرفة الأكثر عن الماضي وارتباطه بالحاضر وعلاقته بالمستقبل.

لقد كانت ثورة 26 سبتمبر 62م حدثا واقعياً متحركاً أحدث المتغيرات وقاد إلى التطورات والتحديث وصناعة غد مشرق .. فمن المهم جداً دراسة الماضي والكشف عما لم يكشف عنه بالحاضر .. لاستخلاص العبر والدروس الحضارية والإنسانية والمعرفية والسلوكية والحقائق الموضوعية واحداثها وشواهدها بالعمل !!..

وفي هذه المناسبة الوطنية تحدث عدد من المثقفين والمسؤولين بأراء وانطباعات صريحة تعبر عن فرحهم وابتاهجهم بالمناسبة، ومن خلال هذه القراءة السريعة وتطل انجازات الثورة والوحدة واستشراف مسيرة المستقبل القادم للأجيال.

أجرى اللقاءات/ علوان فارع شمسان

وهج الثورة الساطع

الأخ/ سمير عفارة/ مدير مدرسة ردفان عضو المجلس المحلي بالشيخ عثمان تحدث عن المناسبة قائلاً:

إن الاحتفاء بذكرى ثورة 26 سبتمبر 1962م يمثل لنا نحن اليمنين سواء من أرتبط بتاريخ هذه الثورة وساهم وشارك في مخاضها أم أولئك الذين عاشوا في احضانها من جيل الثورة السبتمبرية، فالحديث عن الانجازات لم يكتب لها إلا بفضل قيادة حكيمة وطنية استطاعت خلال المرحلة المنصرمة تعزيز وتطوير الإنسان فكراً ووعياً حتى استطاع أن يقدم الكثيرلوطنه في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

كيف تحرر شعبنا اليمني وإلى أي مدى اصبحت أهداف الثورة السبتمبرية حقيقة ساطعة علينا أن نقرأ بتأنٍ جيداً صفحات تاريخ الوطن النضالي وأن نستلهم منها الدروس والعبر وأهمية وقيمة الثورة في حياة كل يمني.

فهنيئاً لشعبنا اليمني بالذكرى الـ «46 عاماً» لثورة 26 سبتمبر المجيدة.

مرحباً ثورة سبتمبر الخالدة

الأخ/ عبدالجليل عبدالله أحمد/ بائع صحف كشك (14 أكتوبر) بالمنصورة تحدث قائلاً:

حقاً ثورة 26 سبتمبر مشعل أضاء آفاق الحياة الجديدة في اليمن كل اليمن ليلة كانت كلها حذرة أن يفشل المخطط من قبل قادة الثورة اليمنية لدك قصر البشائر والقضاء على الإمامة وأنهاء الحكم الاستبدادي إلى الأبد وأنهاء الظلم والظلام على الشعب اليمني.

وفي صباح يوم مشهود كانت إذاعة «صنعاء» تقدم تلك الأغاني الحماسية منها «اللّه أكبر يا بلادي كبري واللّه أكبر فوق كيد المعتدي» وصوت الأستاذ الفسيل يصرخ من إذاعة «صنعاء» وكان يتخللها أناشيد ثورية وبرقيات تهانٍ ومباركة بانتصار الثورة.

وخرجت الجماهير اليمنية من كل حدب وصوب تبارك وتدافع عن الثورة في الجنوب سابقاً ورغم كل الظروف التي وقفت عائقاً انتصرت الثورة اليمنية.

وبعد وصول الرئيس البطل/ جمال عبدالناصر إلى اليمن وقال كلمته أمام العالم والأقوياء «على بريطانيا أن تحمل عصاها وترحل من الجنوب المحتل» وتحركت الجماهير بمظاهرات مناهضة للاستعمار في الجنوب وقامت ثورة «14 أكتوبر».

وتوجت ثورتا سبتمبر وأكتوبر المجيدتان بالوحدة اليمنية وحدة اليمن أرضاً وشعباً بقيادة الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية وكل الشرفاء في الساحة اليمنية.

هنيئاً لأبناء شعبنا اليمني العظيم وعلى كل يمني بناء صرح اليمن وعلى الحكومة والدولة الاهتمام بالإنسان اليمني كونه أغلى رأس مال.

فهنيئاً لشعبنا بالذكرى الـ «46» لثورة 26 سبتمبر المجيدة.

تجسيد نهج الثورة في الواقع المعاش

الأخ/ فاكر عبدالقادر المصلي/ رئيس قسم الفحص في مديرية خورمكسر يقول عن المناسبة:

وشعبنا يحتفل بهذه الذكرى الخالدة الـ «46 عاماً» على قيام الثورة اليمنية فإننا نشعر أن سياسة بلادنا الداخلية والخارجية تتطور تنشق ومنظومة متكاملة من المبادئ والأهداف التي صاغتها الثورة بطريقة متوازية بين الديمقراطية والتنمية وبين حرية الإنسان وتأمين معيشته وهذا دليل على توجه الثورة الصائب وإمكانية تحقيق الانجازات الهامة ووقف النهج الوطني التنموي كلمة بسيطة وهي علينا اليوم أن لانغفل دور الشهداء الأبطال والدعاء لهم وأن نعمل بل وندعو دائماً وابداً لترسيخ الوحدة الوطنية في وعي الأجيال الجديدة.

وفي تلكم الفجر السبتمبري المجيد صعد الشهيد علي عبدالمغني على متن الدبابة قاذفاً من فوهتها طلقات النصر وإعلان زوال عهد الإمامة عصر الذل والخنوع وتكبيل إرادة وحرية الإنسان لتزحف جموع اليمانيين استبسالاً ودفاعاً عن قيم ومبادئ الثورة السبتمبرية وأهدافها الستة ومن حينها خاض شعبنا اليمني من خلال خيرة الشرفاء نضالاً شمل الجبهات العسكرية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية والعلمية كافة وها نحن نجني حصاد نضالاتنا وننعم بخيرات وحدتنا المحققة بفضل حنكة وفطنة أبن اليمن البار/ علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية «حفظه اللّه» فهنيئاً لشعبنا اليمني بمناسبة الذكرى الـ «46 عاماً» لثورة 26 سبتمبر المجيدة.

26 سبتمبر العطاء المتجدد

الأخ/ محمد عبده درغوش/ بائع صحف في كشك (14 أكتوبر) بالشيخ عثمان حيث قال عن المناسبة:

إن مرور «46 عاماً» من عمر الثورة اليمنية الخالدة الحافلة بالمنجزات العظيمة وعلى مختلف الأصعدة السياسية والديمقراطية والتنموية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعلى صعيد بناء المؤسسة العسكرية والأمنية وغيرها.

واليوم وبعد «46 عاماً» ماذا يمكن أن نقول عن الثورة والشهداء الأبطال ملاحم النضاليين .. ماذا نقول ونحن نحتفل بهذه الذكرى العزيزة الغالية ونحن نرى على أرض الواقع الانتصارات والانجازات العظيمة وعلى مختلف الأصعدة.

وبهذه المناسبة نزف أسمى التحيات والأماني للقيادة السياسية في بلادنا وعلى رأسهم فخامة الأخ/ علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية «حفظه اللّه» وكل عام والوطن والجميع بخير وفي انجازات جديدة.

الأخ/ عارف عبداللّه أحمد عثمان/ بائع صحف تحدث حول هذه المناسبة قال:

يحتفل شعبنا اليمني بذكرى الـ «46 عاماً» لثورة 26 سبتمبر بكل مشاعر الحب والبهجة والفرح هذا اليوم الذي سيظل في اذهاننا مدى السنين والذي يعتبر مناراً لباقي شعوب العالم التي كانت تعيش في ظلام دامس السواد.

لا شك أن وطننا وشعبنا اليمني عاش مرارة الاستبداد والاستعمار على أشكال وصنوف مختلفة وبأساليب موجهة كانت تفقد الإنسان اليمني أدميته الواقعة تحت نير جبروت اتخذ في كيفية اغلاق هذا الوطن الحبيب!

نتقدم بأحر التهاني وأصدق التمنيات لصانع أمجاد اليمن الحديثة فخامة الرئيس/ علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية وإلى أبناء شعبنا الأبي متمنين المزيد من التقدم والازدهار والانجازات الوطنية المتواصلة.

تحدث الأخ/ طه أحمد عوض ماطر/ كادر في مكتب بلدية الشيخ عثمان حيث قال:

تحتفل بلادنا بالذكرى السادسة والأربعين «46» لثورة 26 سبتمبر المجيدة التي تعتبر امتداداً لنضال الشعب اليمني على طول الساحة اليمنية هذا النضال الذي مثلت وحدة الشعب اليمني النضالية مجمل الانتصارات والتحولات الثورية ضد الأوضاع في شمال الوطن اليمني الذي عاش حالة من التخلف المرير والانعزال عن العالم تحت ظلم الحكم الأمامي الكهنوتي إلى أن جاءت ثورة 26 سبتمبر وحققت العديد من المكاسب فاتحتها كان أعظم مكسب للشعب اليمني وهو إعلان النظام الجمهوري.

فهنيئنا لشعبنا اليمني بعيد ميلاد 26 سبتمبر المجيدة وكل عام والجميع بخير وعافية.

سبتمبر الحدث العظيم

الأخ/ غمدان عبدالرقيب عبدالحميد/ كادر في نيابة مديرية البريقة تحدث قال عن هذه المناسبة:

ثورة سبتمبر وأكتوبر عظيمة بكل المقاييس لأن حجم الواقع الأليم الذي حطمته الثورة في 62 يجعلها شامخاً طوال الدهر كونها ثورة شعبية وطنية هبت جموع الجماهير اليمنية من مختلف ربوع الوطن الحبيب للدفاع عنها لأنها آمنت بها وناضلت من أجل تحقيقها طويلاً جداً وقدمت الضحايا من خيرة الرجال قرباناً للثورة منذ ثورة 48م، 55م، 62م، حتى تحقيق الوحدة اليمنية.

فتحية للقيادة السياسية بزعامة الرئيس/ علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية «حفظه اللّه».

فتحية اجلال لثورة 26 سبتمبر اليمنية الخالدة وهنيئاً لشعبنا اليمني العظيم بذكرى الـ «46» عاماً من العطاء المتجدد.

تحدثت الأخت/ انتصار جعفر مرشد/ مدرسة في مدرسة إدريس حنبلة (القاهرة حول المناسبة:

وشعبنا اليمني يحتفل بهذه الذكرى الـ (46) عاماً على قيام الثورة اليمنية فإننا نشعر أن سياسة بلادنا الداخلية والخارجية تتطور وتنبثق من منظومة، لأن بلادنا بالفعل قطعت شوطاً كبيراً ورائداً في مختلف المجالات الوحدوية والديمقراطية والثقافية والسياسية التنموية والاستثمارية وفي مقدمة هذه التحولات والانجازات التحولات الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية الرأي والصحافة والتعددية السياسية.

أن الماضي المرير والأليم قد عانى الشعب اليمني الكثير منه في عهود الظلام الرجعية والاستعمارية، وإنما لنذكر من يحاول أن يتناسى هذه الحقبة من الزمن المتخلف ونسعى الأن انطلاقاً منه نحو العمل الجاد لتجاوز الصعوبات والتحديات وويلات الماضي الأليم نحو الحاضر الجديد المشرق بصناعة مستقبل أفضل وأجمل في ظل القيادة الحكيمة لبلادنا بزعامة المشير/ علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية ، وكل عام الجميع بخيراً وسعادة!!

تحدث الأخ/ عارف عمر يحيى علي / مدرساً في البيضاء حيث قال : هناك حقيقة تاريخية ثابتة مفادها .. أن الثورة هي علم التغيير وثورة سبتمبر 62م باعتبارها أداة تغيير كغيرها من الثورات استطاعت أن تفتح أمام الإنسان اليمني آفاق التقدم والازدهار لتعويض مافاته في زمن مضى لأسباب خارجه عن إرادته وهي التسلط الأمامي والاستعمار المحتل الذي أدى إلى تخلف البلاد عن الركب الحضاري والتقدم والتطور الذي شهده العالم حينها.. فهنيئاً لشعبنا اليمني العظيم يحتفل بالعيد السادس والأربعين للثورة السبتمبرية الخالدة التي نقلت اليمن من عهود التخلف والظلام إلى رحاب التقدم والازدهار والديمقراطية نتقدم بأحر التهاني واصدق التمنيات لصانع أمجاد اليمن الحديث فخامة الرئيس/ علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية وكل عام والجميع بخير وسعادة .

أهداف الثورة من الواقع والتجارب

تحدث الأخ/ سعيد حيدرة وكيل في مدرسة الفقيد إدريس حنبلة (بالقاهرة: علينا أن لاننسى ونحن نعيش اليوم مباهج أعياد الثورة أن نقدم التحية وأسمى آيات التقدير والعرفان إلى أولئك المناضلين الأحرار والشهداء الأبرار من أبناء القوات المسلحة والأمن وغيرهم من المناضلين الشرفاء الذين أناروا بتضحياتهم وعطاءاتهم السخية دروب الحرية والاستقلال الوطن والوحدة والديمقراطية والتقدم والرخاء هناك الكثير والكثير من الرجال الأبطال والشهداء ندين لهم بالوفاء.. والعرفان .. والحب والعطاء الذي يجب أن يتجدد في أعماقنا إزاء تلك الكوكبة اللامعة من الرجال المخلصين الذين حملوا أرواحهم على أكفهم في سبيل انتصار الثورة اليمنية وتحقيق أجمل الغايات والأهداف الثورة من الواقع والتجارب نحو الأفضل.

لذلك فهي لم تكن حدثاً عابراً وذكرى الـ (46 عاماً) لثورة 26 سبتمبر المجيدة ونحتفل بها كل عام فقط وينعم بخيراتها وجسدت في دمائنا وأفكارنا كل ما في الإنسانية وكل أحلام وتطلعات الثوار والشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيلها.

فهنيئاً للقيادة السياسية بزعامة الرئيس / علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية .. وكل عام والجميع بخير.

الأخت/ رشيدة مهدي مسعود سعيد/ طالبة تحدثت عن المناسبة فقالت:

ثورة سبتمبر وأكتوبر انطلقت من إرادة الشعب اليمني الواحد وعبرت عنها أهدافها ومبادئها الواحدة كذلك حددت الثورة وحدة النضال والدماء والأهداف لذلك أخذت هذه المبادئ تتجسد اليوم في الواقع المعاش وكانت البداية الحقيقية الواقع جديد وعهد جديد من الحرية والتقدم والوحدة والديمقراطية والبناء الشاملة.

فهنيئاً للقيادة السياسية بزعامة الرئيس / علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني بذكرى الـ (46 عاماً) لثورة 26 سبتمبر 62م.

وكل عام والجميع بخير.

سبتمبر .. المأمول والملموس

م/ حسن عوض العقربي

إن الحديث حول 26 سبتمبر يوم الثورة السبتمبرية دون شجون ويجمع في طياته الحديث عن الماضي والحاضر والمستقبل وهل أستطاعت الثورة أن تحقق أهدافها التي قامت من أجلها على الواقع؟! وأهمها القضاء على الجهل والتخلف والفقر والمرض والظلم وتحقيق الوحدة اليمنية المباركة والتي هي أهم هذه الاهداف التي قامت من أجلها ثورتنا سبتمبر وأكتوبر .

فثورة أكتوبر هي إمتداد لثورة سبتمبر الخالدة وكل منهما تكمل الأخرى .

البعض يتساءل اليوم هل حققت هذه الثورة الأهداف المرجوة التي قامت من أجلها والتي ناضل ويناضل من أجلها هذا الشعب ليتمكن من العيش حراً كريماً ... عزيزاً ؟.

فأي ثورة لأ تخلو من الشوائب والمنغصات وعلينا أن نتد اركها ونعمل على تصحيحها فاليمن ولله الحمد وبرغم المؤمرات والدسائس والفتن استطاعت ان تخرج بثورتها الظافرة من دهاليز وأنفاق خطيرة كادت أن تؤدي بها إلى الهلاك لولا لطف الله عز وجل بتحقيق وحدتها المباركة التي جنبت الشعب اليمني الكثير والكثير من المخاطر والأهوال والفتن في ظل قيادته الحكيمة والرشيدة ممثلة في شخص الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله.

فهاهي اليمن اليوم وبالذات عدن الطيبة الوديعة والهادئة تعيش في أمن وأمان ورغد من العيش برغم الظروف الأقتصادية الصعبة والذي يعاني منها العالم اليوم .. هاهي عدن المنطقة الحرة والعاصمة الأقتصادية والتجارية تزهو بثوب عرائسي قشيب فتعود لها الحياة من جديد برغم المكايدات والدسائس والفتن .. عدن لا تحلم بغير الأمن والأستقرار كما يحلم بها كل أبناء اليمن .. وبرغم كل ما عانته من ذل وخوف ومهانة إلا أن المستقبل القريب بإذن الله كما أكد فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبد الله صالح يحمل لعدن الكثير والكثير من الخير .. لأن عدن وأبناءها كما أكد فخامته يستحقون كل الحب والتقدير لمواقفهم الصامدة والثابتة مع الثورة والوحدة وهذه الأيام تؤكد صدق مانقول .. ندعو بالخير كل الخير لليمن وأهل اليمن ولقيادتنا السياسية الأمينة والحكيمة بالتوفيق والسداد لتحقيق أهداف الثورة والوحدة اليمنية المباركة .. فهاهي تباشير الخير تسطع في الأفق بما يجري من إصلاحات في كل مناحي الحياة.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 26 سبتمبر 2008 م - العدد (14248) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

نفخر اليوم ونحن نشاهد أهداف ومبادئ الثورة وقد ترجمت عناوين بارزة ومكاسب شامخة في مختلف أرجاء الوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

علي عبدالله صالح

رجل الديمقراطية و قاهر التحديات

قرية «بيت الأحمر»، ليست منبعا للمعادن الطبيعية من ذهب وفضة ونفط وغيرها. كما أن موقعها الجغرافي لا يؤهلها كي تكتسب أهميتها الكبيرة كما هو حال مناطق وقرى عديدة خصها الله بهكذا مميزات فكانت شهرتها تبعا لذلك. فهي مجرد قرية صغيرة تقبع على قمة ربوة تقع في ناحية سنحان شرقا وتبعد حوالي 30 كم جنوب شرقي صنعاء، غير أنها نالت قسطا وافرا من الشهرة.

وكانت أهميتها في عهد الإمامة كما يشير كتاب «قائد ووطن ثلاثة عقود من التحولات» الصادر عن إدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة تنحصر: بمقدار ما يقدمه أهلها من خراج للإمام..» رغم عوزهم وفقرهم.

و ما بين الأربعينيات والستينيات من القرن العشرين قدر لهذه القرية الوادعة أن تشهد مخاضا صعبا مصحوب بألم الحرمان من العيش الكريم، وحرية الانعتاق من ربقة الجهل والتخلف الأمامي الذي كانت تعاني منه اليمن .

ومع مرور الأيام كشفت الأحداث والوقائع أن هذا المخاض المؤلم لم يكن يخبئ حملا لذاتها، بل حملا ثقيلا بحجم الوطن. ومن هنا بدأت تتكشف أسارير أهمية هذه القرية وشهرتها التي بلغتها حتى اليوم.

وإذا كان ميلاد علي عبدالله صالح أحد أبنائها صادف العام 1942 فإن في مرحلة الستينيات من القرن الماضي شهدت ميلادا جديدا ومثيرا.

«بيت الأحمر التي بالكاد رؤيتها على الخارطة الجغرافية لمنطقة سنحان أصبحت خلال مرحلة الستينيات أحد المعالم الوطنية البارزة كبؤرة ثورية ومدرسة نضالية أفرزت العديد من القيادات الوطنية والسياسية والعسكرية». عدا ذلك تفتحت في هذه المرحلة «على ضوء أنوارها الساطعة عينا أعظم رجالات التاريخ اليمني المعاصر».

علم الجمهورية

أتحدت في سنحان كما يبدو عوامل عديدة مكونة فعلا ثوريا كانت اليمن في مساس الحاجة إليه، فالفقر والحرمان والاستبداد والجهل كعناصر محفزة لميلاد هذا الفعل وجدت في نفوس الشباب المتوقدة بالحرية والحماس والفاعلية والإقدام حاملها الحقيقي الذي اتحدت معه لإتمام الفعل الثوري وإحالته إلى واقع ملموس في صورة ثورة هزت مضاجع الطغيان، ويسجل التاريخ لهذه المنطقة الصغيرة دورا هاما وفاعلا فيها. ومع مرور الوقت أتسع هذا الدور ليشمل أبعادا أكثر أهمية على امتداد جغرافية الوطن الكبير.

«شارك أبناؤها في صناعة الفجر الثوري السبتمبري وخاضوا ببسالة وإقدام كل معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية ولا شك أن الفعل الثوري الوطني لهذه الكوكبة من المناضلين جعل من قرية بيت الأحمر وبجانبها عدد قليل من قرى سنحان مواقع متقدمة للدفاع عن الثورة ونظامها الجمهوري بل أنها كانت في أحايين كثيرة القرية الوحيدة التي ترفع على منازلها وجبالها أعلام الجمهورية».

ذلك يعني أنها تحدت الظروف القاهرة آنذاك لتعلن الميلاد الأول للجمهورية من على قمم جبالها وسطوح منازلها، قبل أن تولد في العاصمة صنعاء.

ومثلما يشرح الكتاب –المصدر الرئيسي في كتابة هذه المادة- الظروف التي رافقت ميلاد ونشأة علي عبدالله صالح والتحولات التي رافقت مسيرته منذ أن تولى رئاسة الجمهورية العربية اليمنية في 17 يوليو 1978 وحتى توليه رئاسة الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990 يقدم في المقابل صورة لمراحل ومحطات هامة من تاريخ اليمن، فضلا على سجايا وخصال عديدة كونت شخصية الرئيس منذ اليوم الأول، وسط كم كبير من التحديات التي ظلت تلازمه.

وفاة الأب

في أسرة فقيرة كانت بالكاد توفر قوت يومها، ولد علي عبدالله صالح. وعند ميلاده كما يبدو ولدت تحديات جديدة لم تكن الأسرة تتوقعها أو تقوى على قهرها في ظل الواقع الصعب المفروض عليها وعلى غيرها من الأسر من قبل عسكر الإمام وحاشيته، ولم تكن تعلم الغيب لتدرك أن تلك التحديدات ما هي إلا إرهاصات لميلاد عهد يمني جديد على يدي ذلك المولود الصغير.

بعد ثمانية أشهر من ميلاد علي عبدالله صالح توفي والده ليشكل ذلك عبئا إضافيا على الأسرة الفلاحية الفقيرة التي كان «علي» ثالث أبنائها كما شكل ذلك تحديا أمامه في مقابل شعوره المبكر بأنه رجل البيت الأول عند غياب الأخوين الأكبر منه.

«.. أسرته مثل غيرها من الأسر اليمنية الفلاحية كانت لا تحصل على لقمة العيش إلا بما تستطيع أن تقدمه من عمل مضنٍ وجهد جماعي متواصل طوال أيام السنة في أرض صغيرة لا تنتج سوى الكفاف الذي كان يذهب معظمه إلى خزائن الأئمة كزكاة وإتاوات وأجر جنود، وهذه الصورة البائسة للواقع تعكس حقيقة ما كان يكابده على عبدالله صالح أسوة بجميع الأطفال اليمنيين الذي يجدون أنفسهم منذ السنوات الأولى في دوامة العمل الشاق والمتواصل.

ولم يكن أمامه غير توطين نفسه على تحمل مسؤولية المشاركة الفاعلة في إعالة نفسه وأسرته بالمزيد من تسخير الطاقات والملكات الذهنية والنفسية ليكون محل ثقة من حوله وقادرا على المضي في هذا الواجب».

في الكُتاب

كان ما يزال طفلا حينما التحق للمرة الأولى بـ«الكُتاب» في مسجد القرية، وهو المدرسة الممكنة والمتاحة أمام الأغلبية الساحقة من أطفال اليمن في ذلك الوقت. لقد وجد في «الكتاب» لأول مرة متعة الطفولة الحقيقية ومرحها مع أترابه من أبناء القرية أمثال: محمد إسماعيل وعلي محسن وصالح الضنين وعبدالله القاضي وغيرهم. كما وجد في ذلك استراحة نسبية من عنائه وكدحه اليومي والشاق في الزراعة ورعي الأغنام.

إلا أن «الكتاب» عشيق الطفولة الذي وجد فيه ما كان يبحث عنه ولم يدرك ماهيته والمتمثل في إشباع نهمه الفطري وغريزته التواقة إلى المعرفة أبى إلا أن يلفظه خارج جدرانه وكان ذلك بمثابة التحدي الثاني إذ عجزت أسرته عن دفع تكاليف تعلم القران الكريم المحدودة. ومثلت هذه الحادثة أول انتكاسة لآماله المشروعة وطموحاته الكبيرة بعد موت أبيه وقد تركت في نفسه جرحا غائرا. «إلا أنها لعبت فيما بعد دورا حاسما في تحديد سلوكه ونشاطه وقراراته وتوجهاته العملية اللاحقة على الصعيد الشخصي والوطني».

مدرسة الأيتام

بعد عجز أسرته عن دفع تكاليف الدراسة في الكتاب حاولت الدفع به إلى التعليم الحكومي وإلحاقه بأحد مدارسه الثلاث التي كانت موجودة في العاصمة صنعاء، ولكن دون جدوى، فهذه المدارس المحدودة كانت حكرا على الصفوة من الناس وأبناء الأسر الحاكمة والمقربين منها ومحرمة على العامة من أبناء الشعب.

وكما يبدو مثلت هذه الواقعة تحديا ثالثا يضاف إلى ما سبق. إلا أن رفض قبوله في واحدة من هذه المدارس لم يمنع أسرته من مواصلة جهودها في البحث عن فرصة أخرى لتدريس ابنها، وكانت هذه المرة في مدرسة الأيتام الوحيدة في العاصمة صنعاء، ولم يكن ذلك سهلا من حيث الجهد والأموال المطلوبة لذلك اضطرت الأسرة الحريصة على تعليم ابنها إلى بيع جزء من أراضيها لتوفير النفقات اللازمة لاستصدار حكم شرعي يثبت يتم ابنها والحاقة بمدرسة الأيتام.

وفي مدرسة الأيتام، ومن رحم المعاناة التي كان يعيشها طلابها، تخرج الكثير من المناضلين الوطنيين الذين حملوا راية النضال لتغيير الواقع منهم: عبدالله السلال واحمد حسين المروني واحمد الحورش ومحيي الدين العنسي واحمد البراق وغيرهم من المناضلين.

علي عبدالله صالح لم يطل به المقام هناك إذ ذهب باحثا عن الحلم الذي راوده منذ الطفولة (النزعة القيادية.. الجندية) هذا الحلم مثل تعبيرا صادقا عن الإحساس العميق بمعاناة المواطنين وقهرهم من قبل عسكر الإمام.

الجندية

في العام 1958 التحق علي عبدالله صالح بالقوات المسلحة بعد نجاحه في تجاوز حواجز ومعوقات جمة وقفت في طريقه وخياراته المستقبلية، ولم يكن هذا الالتحاق سهلا، إذ وقفت عوامل مختلفة حائلا أمامه وأمام الكثير من أبناء الشعب في الالتحاق بالجندية فكان لا بد من توفر «الكفالة» و«الضمانة» من شيخ المنطقة أو العاقل وكذا الكشف الطبي لمن يريد أن يلتحق بالجندية، ولما توفر له ذلك، رفض التحاقه بحجة صغر سنه، وبعد محاولات عديدة قادها الشيخ علي صالح علوان جاء التحاق علي عبدالله صالح بالجيش. ومما قاله هذا الشيخ لمسؤول التجنيد ويدعى «القملي»: «هذا الرجل الذي نريده يلتحق بالجيش لا يغرك سنه لأن شجاعته وقوته وذكاءه يفوق سنه». وفي عبارة أخرى قال: «هذا الفتى سيصبح أمير الجيش (قائد الجيش)». ودارت الأيام، ومما يرويه الشيخ محمد محسن الاحمر «أن مسؤول التجنيد الملكي الذي اقتنع -بصعوبة- بقبول علي عبدالله صالح في الجندية كان قد التقى الشيخ علي صالح علوان في العام 1978 بعد انتخاب علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية، فقال مسؤول التجنيد للشيخ علوان: «صاحبك صار رئيسا لليمن وليس أميرا للجيش».

ومثل انضمامه إلى سلك الجندية البداية الحقيقية لعملية البناء الذاتي مهنيا وعلميا وثقافيا وسياسيا ويقول عن هذه المرحلة: «بعد التحاقي بالجيش بدأت في تطوير نفسي تعليميا أطالع وأقرأ وأجالس الآخرين واستمع وأنصت وأقرأ معهم ولهم حتى استطعت أن أكون في مستوى معرفي لا بأس به». ولم تكد تمضي سنتان على التحاقه بسلك الجندية حتى تم اختياره ضمن المرشحين للتأهيل في مدرسة صف الضباط وذلك العام 1960 ليتخرج فيها برتبة عريف. وفي الأشهر الأولى التي أعقبت انتصار الثورة رقي إلى رتبة مساعد، وفي العام 63 رقي إلى رتبة ملازم. وقد خرج من إحدى معارك الدفاع عن الجمهورية في ذلك الوقت حاملا أول جراحاته، وفي نهاية ذلك العام أصيب مرة ثانية في إحدى المعارك في المنطقة الشرقية لمدينة صنعاء. وبالنسبة لتنظيم الضباط الأحرار فبعد تشكيله كان علي عبدالله صالح ضمن عدد من صف الضباط المتعاطين مع هذا التنظيم والمتعاونين معه وقد ساهم في تنفيذ العديد من المهام الوطنية الثورية آنذاك.

حصار السبعين

أثناء فترة الإعداد لمعارك الدفاع عن صنعاء كان الملازم علي عبدالله صالح يشغل منصب مدير تسليح مدرسة المدرعات وقد أنيطت به مع رفاقه الثوريين مهمة ترميم وإصلاح الدبابات التي تضررت خلال المعارك السابقة وكانت مهمة صعبة في ظل عدم توفر الإمكانات المادية وقطع الغيار والخبرات الفنية المتقدمة إلا أن هذا الفريق تمكن وخلال فترة قياسية من إعادة الجاهزية الفنية القتالية لأكثر من ثلاثين دبابة وكان هذا الرقم يوازي تقريبا نصف الدبابات التي اشتركت في معارك الدفاع عن صنعاء. كما تولى أيضا الإشراف على تسليح رجال المقاومة الشعبية وتواصل مع أهله وأبناء منطقته سنحان لتشكيل فرق من المتطوعين والجيش الشعبي الذين وصلوا إلى صنعاء للدفاع عنها.

وبالقدر الذي كانت فيه معارك الدفاع عن صنعاء كما يستشف ذلك من سطور الكتاب امتحانا عسيرا لمدى جدية الثورة وواقعيتها وقدرتها على الصمود، كانت في المقابل امتحانا حقيقيا للضابط الشاب علي عبدالله صالح الذي أبلى فيها بلاء حسنا وبرزت من خلالها صفاته القيادية البطولية والإنسانية المختلفة.

في تعز

مثلما لعبت هذه المدينة دورا كبيرا في احتضان القيادات والعناصر الثورية اليمنية من الشمال والجنوب أثناء معاركهم ضد الإمامة والاستعمار وكانت بمثابة الملهم، واختمرت فيها الكثير من الأفكار والخطط التحريرية، هي الأخرى كانت محطة هامة في مسيرة علي عبدالله صالح تولدت فيها صفات قيادية نادرة للقائد الشاب على رقعة جغرافية واسعة.

ويشير الكتاب إلى أنه وبعد حركة 13 يونيو التصحيحية 1974 التي أسهم علي عبدالله صالح في دعمها وكان أحد أقطابها الرئيسية إلى جانب الرئيس إبراهيم الحمدي جاء تعيينه قائدا للواء خالد بن الوليد في تعز وقد وجد إبراهيم الحمدي في علي عبدالله صالح شخصية قيادية فذة، أهلته لهذا الموقع الكبير حيث كان معسكر خالد بن الوليد من أهم المحاور العسكرية في الجمهورية من حيث القوة والتعداد والمساحة الجغرافية التي تضم قطاع باب المندب والمنوط به حماية أهم وأخطر الممرات البحرية في المنطقة. كما أن التعيين لم يخل من أبعاد سياسية نظرا لأهمية ومكانة محافظة تعز بالنسبة للدولة باعتبارها أهم المراكز الحضرية واكبر المحافظات سكانا وتأتي في الصدارة من حيث تطور مكونها الاجتماعي اقتصاديا وثقافيا وعلميا كما أنها تمثل أحد مراكز النشاط السياسي الذي تتفاعل فيه مختلف التيارات السياسية والفكرية والحزبية.

وهناك نجح علي عبدالله صالح في تقويض الأعمال العسكرية التخريبية لما كان يسمى بالجبهة الوطنية والحد من نشاطاتها الفكرية والسياسية والإعلامية والدعائية في أوساط السكان وقاد الكثير من المعارك الناجحة ضد هذه الجماعات التخريبية وتدمير بنيتها التحتية وخطوطها اللوجستية وجعل منها مجرد ظاهرة إعلامية.

كما لعب دورا حاسما في القضاء على التمردات والاضطرابات التي حفلت بها الشهور القليلة من حكم الرئيس الغشمي ففي نوفمبر 1977 نجح في القضاء على هجوم مسلح قامت به عناصر الجبهة الوطنية في محاولة للسيطرة على منطقة «الحجرية» الوعرة حيث اعتقلت عددا من وجاهات المنطقة وعلمائها وتمكن من خلال عملية عسكرية خاطفة وبدعم من الكتيبة التي كان يقودها محمد عبدالله صالح من القضاء على فلول التخريب وتحرير الرهائن الخمسين قبل أن تداهمهم النيران التي أضرمها المخربون في المبنى وتمكن من القضاء على التمردات العسكرية بقيادة عبدالله عبدالعالم الذي احتل مدينة التربة وقتل أتباعه عددا من مشائخ ووجهاء تعز.

العاصفة

أواخر السبعينيات من القرن الماضي شهد اليمن شمالا وجنوبا أحداثا مؤلمة وعاصفة، ففي ظرف تسعة أشهر تقريبا فقدت ثلاثة رؤساء، ففي 11 اكتوبر 77 اغتيل الرئيس إبراهيم الحمدي، وفي 24 يونيو 78 اغتيل الرئيس احمد الغشمي بواسطة حقيبة ملغومة حملها إليه مندوب من عدن، وفي 26 يونيو أعدم الرئيس سالم ربيع علي «سالمين» على يد رفاقه في عدن.

ويوم اغتيال احمد الغشمي كان الرائد علي عبدالله صالح في معسكر خالد بن الوليد يستعرض طابور الجند في انتظار رئيس هيئة الأركان العامة احمد الشيبة الذي سيشارك أفراد اللواء احتفالهم بمناسبة تقليد مجموعة من الضباط والجنود وصف الضباط المتفوقين الأوسمة والنياشين. وعبر مكالمة هاتفية قصيرة تلقاها من صنعاء علم بحادثة الانفجار داخل مقر القيادة دون تفاصيل ثم تلقى اتصالا من رئيس الأركان يعتذر فيها لإلغاء مراسيم توزيع الأوسمة بحجة أن الإدارة العامة طلبت منه العودة إلى صنعاء لأمر طارئ وهام جدا وفي تلك الإثناء شعر علي عبدالله صالح بأن الواجب يحتم عليه في مثل هذه الظروف أن يكون في صنعاء وألح على رئيس هيئة الأركان ضرورة الهبوط في تعز ليتسنى له مرافقته والوقوف على حقيقة ما يدور، وبعد حوار مطول أقنع الشيبة بالهبوط في تعز لاصطحابه معه إلى صنعاء.

وفي صنعاء انسل الرائد علي عبدالله صالح من بين مرافقيه متوجها إلى أحد معسكرات العاصمة القريب من المطار حيث كانت أحد كتائب الدبابات في جاهزيتها القتالية متحركة صوب المدينة وهناك علم باغتيال الرئيس.

كان الموقف خطيرا ولا خيار أمامه وأمام الوطن إلا إيقاف تدهور الأوضاع والحيلولة دون حصول كارثة وطنية محتملة إذ أوقف مهمة حركة الدبابات وإلغاء مهمتها القتالية وساعده في ذلك قائد الكتيبة الذي أدرك خطورة الموقف ومسئوليته الوطنية إزاءه تحتم عليه تنفيذ أوامر علي عبدالله صالح الذي استطاع تجنيب الوطن فتنة حرب داخلية جديدة.

كما حتمت عليه المصلحة الوطنية أيضا توجيه أوامر قضت بالسيطرة على الوضع داخل وحدات القوات المسلحة ومنع استخدامها وتشكيل سياج أمني قوي حول المؤسسات والمنشآت الحكومية الهامة، وفرض واقع أقرب إلى حالة الطوارئ.

ثم توجه إلى مقر القيادة لينضم إلى المجتمعين. وكانت هذه الإجراءات الاحترازية التي فرضها الرائد علي عبدالله صالح في الساعات الأولى من اغتيال الرئيس الغشمي فرضت وجوده الفاعل على الساحة الوطنية السياسية. وفي الاجتماع تم الاتفاق على صيغة انتقالية للحكم عبر مجلس رئاسة مؤقت برئاسة القاضي عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشعب التأسيسي وعضوية كل من: رئيس مجلس الوزراء عبدالعزيز عبدالغني ورئيس هيئة الأركان العامة المقدم علي صالح الشيبة وقائد لواء تعز الرائد علي عبدالله صالح.

في اليوم التالي 25/ 6/ 1978 أجريت تغييرات في قيادة الجيش بموجب قرار رئيس مجلس الرئاسة المؤقت الذي قضى بتعيين المقدم علي صالح الشيبة قائدا عاما للقوات المسلحة وترقية الرائد علي عبدالله صالح إلى رتبة مقدم وتعيينه رئيسا لهيئة الأركان العامة. وبالإعلان الرسمي للشعب عن تشكيلة القيادة المؤقتة ظهر علي عبدالله صالح على الساحة الوطنية والدولية كنجم سياسي جديد وقد لفت إليه الأنظار كونه الرجل الوحيد من بين أعضاء المجلس الذي لم يعرف توليه أي مناصب سياسية سابقة.

مرحلة جديدة

في 17 يوليو 1987 كان علي عبدالله صالح على موعد مع يوم جديد وعهد جديد، إذ أفضت وقائع الجلسة التي احتضنها مقر مجلس الشعب التأسيسي إلى انتخاب «المقدم علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة بأغلبية ستة وسبعين صوتا وامتناع عضو واحد عن التصويت وغياب تسعة عشر عضوا وثلاثة متوفون».

ومن هنا بدأ علي عبدالله صالح عهده الجديد واضعا أقدامه بثبات في الطريق نحو المستقبل، وكانت أهم ملامح خطابه الأول قد حددت أولويات اهتماماته «الحفاظ على مبادئ الثورة، الوحدة، التسامح، التنمية والإصلاح، المساواة، القوات المسلحة، العلاقات الخارجية على قاعدة مصالح مشتركة..». وقد مثلت هذه الأولويات تحديا جديدا أمامه في ظل ظروف استثنائية كانت يتعيشها اليمن إلا أن إصرار وصلابة الرئيس الشاب الذي كان في الـ36 من عمره تقريبا حينما جلس للمرة الأولى على كرسي مفخخ جعلته يشق الطريق صوب تحقيق هذه الأهداف بعزيمة لا تلين ولم تخل المرحلة التي أعقبت توليه الرئاسة من تحديات كبيرة كادت أن تعصف باستقرار الوطن والعودة به من جديد إلى أتون الانفلات والفوضى وكانت أبرز تلك التحديات على الأرض «حرب 1979» والتي كان طرفاها النظام الجمهوري بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح والجبهة الوطنية الديمقراطية المدعومة من نظام عدن «في 5/1/1979 اتفقت جبهة 13 يونيو والجبهة الوطنية الديمقراطية على توحيد قوى وأعمال الجبهتين وتوسيع نطاق الحرب ضد النظام الجديد وإسقاطه وكان ذلك نذير توسيع المواجهة الحتمية مع النظام في عدن الذي فهم نتائج الانقلاب الناصري بشكل خاطئ واعتبره إضعافا للنظام وتجريده الكثير من عناصر قوته الاجتماعية والعسكرية والسياسية، احتدم الصراع على طول الحدود لتصل ذروته في 20 فبراير 1979 عندما شنت الجبهة والجيش الجنوبي هجوما واسعا باستخدام مختلف الأسلحة وأساليب وجرائم إرهابية مريعة بهدف إرهاب المواطنين وإجبارهم على الانصياع لإرادة الجبهة الوطنية، وتمكنت القوات المهاجمة من اجتياح مناطق واسعة على الحدود وشكلت تهديدا خطيرا على مستقبل النظام». وقد اعتمد الرئيس لإفشال ذلك المخطط على المعركة السياسية إذ نجح في تعبئة طاقات الشعب في الشطرين ضد الحرب وإذكاء روح الوحدة في وجدانه، كما قدم للعالم صورة واضحة عن حقيقة هذه الحرب وأبعادها على الاستقرار الإقليمي مضفيا البعد القومي والإسلامي على هذا الموقف وقد تجلى ذلك بتدخل الجامعة العربية التي أوصى ممثلوها من العراق وسورية والأردن بوقف الأعمال القتالية اعتبارا من 3 مارس 79 وقد توج ذلك بعقد قمة للطرفين في الكويت خلال الفترة من 30-28 مارس 1979 انتهت بتوقيع اتفاقية الكويت التي مثلت انطلاقه نوعية في المسار الوحدوي اليمني لاحقا.

وكان الرئيس قد بدأ جولته الخارجية المكوكية الأولى في نهاية ديسمبر 78 إلى كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقد تكللت بالنجاح على أكثر من صعيد.

الحوار، التسامح، الديمقراطية، الوحدة

لم يكن الحوار مجرد شعار عند الرئيس علي عبدالله صالح، بل كان قاعدة ثابتة اعتمد عليها منذ اليوم الأول لتوليه كرسي الرئاسة، فقد أوكل إلى لجنة من المفكرين والعلماء والمثقفين أواخر عام 78 مهمة وضع مشروع ميثاق وطني يطرح للنقاش الجماهيري المستفيض بمشاركة مختلف قطاعات الشعب المدنية والعسكرية. ثم أصدر القرار الجمهوري رقم 5 لسنة 1980 بتشكيل لجنة الحوار الوطني بمشاركة كل القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية، التي مارست مهامها تحت رعاية فخامته ودعمه إلى أن انتهت من صياغة الميثاق الوطني الذي خضع لاستبيان المؤتمرات الشعبية (250 مؤتمرا شعبياً) قبل إقراره بشكل نهائي في المؤتمر الأول للمؤتمر الشعبي العام الذي انعقد خلال الفترة 29-24 اغسطس 1982 والذي أقر النظام السياسي وانتخب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أمينا عاما للمؤتمر.

وتجلت أولى بذرات التسامح عندما عفا عن قادة حزب الوحدة الشعبية «حوشي» بقيادة سلطان احمد عمر، داعيا إياه إلى طاولة واحدة للتحاور ومن دون تحفظ، وبذلك كان احتواء آثار حرب 1979 التي كان «حوشي» عنصرا رئيسيا فيها ومن ثم الحوار مع قادة الجبهة الوطنية الديمقراطية. وامتدت بذرات العفو لتشمل الناصريين إثر المحاولة الانقلابية الفاشلة في اكتوبر 78 وعبدالله الاصنج وكان أبرزها العفو عن قائمة الـ16 التي أفرزتها فتنة حرب 1994 وإعلان الانفصال.

وفيما يتعلق بالديمقراطية فقد بدا عهده بتدشين أول انتخابات بلدية في شهر يوليو 1979 ثم في 1985 انتخابات الهيئات الإدارية للمجالس المحلية للتطوير التعاوني وتواصل النهج والمشوار بعد تحقيق الوحدة المباركة فشهدت البلاد أول انتخابات محلية العام 2001 بمشاركة تسعة أحزاب سياسية بالإضافة إلى المستقلين. وتخللت هذه الفترة من عهد الرئيس انتخابات برلمانية ورئاسية ومحلية وصدور عدد من القوانين المتعلقة بذلك وكان آخرها هذه الانتخابات في العام 2006 وكانت ابرز انتخابات رئاسية تنافسية تشهدها البلاد.

وأسهم الانفتاح الذي تميز به الرئيس في تنشيط الحياة السياسية والديمقراطية فكانت الأحزاب السياسية والنقابات العمالية والصحافة والإعلام ثمرة لمسها الجميع في فترة جيزة.

وعن تكريم الرؤساء السابقين والمناضلين ودعوتهم للعيش في الوطن فلم يوفر الرئيس جهدا في ذلك فقد شمل تكريمه واهتمامه كلاً من: الرئيس السلال والقاضي عبدالرحمن الارياني والمناضل احمد محمد النعمان وغيرهم من المناضلين.

وعن الوحدة يقدم الكتاب إحصائية موثقة عن اللقاءات التي سبقت تحققها وكان الرئيس علي عبدالله صالح عنصرا فاعلا فيها وقد بدأ المشوار في 30 مارس 1979 في الكويت من خلال لقاء جمع الرئيس علي عبد الله صالح مع أخيه الرئيس عبدالفتاح إسماعيل وانتهى بالإعلان عن تحقيق الوحدة في 22مايو 1990 وخلال هذه المدة جرت عدة لقاءات وزيارات كانت سبعة لقاءات منها مع الرئيس علي ناصر محمد ولقاء مع حيدر ابو بكر العطاس في ليبيا وما يقارب سبعة لقاءات مع علي سالم البيض عدا لقاءات اللجان المشتركة وزيارات الرئيس لعدن التي بدأها في 30 نوفمبر 1981 وتلتها عدة زيارات إلى أن تحققت الوحدة وأصبح رئيسا لليمن الموحد.

ويتطرق الكتاب أيضا إلى حنكة الرئيس في حل الخلافات الحدودية مع الجيران بلغة الحوار والطرق السلمية وذلك مع كل من السعودية وعمان واريتريا.

الرئيس الإنسان

إضافة إلى كل هذه المحطات الهامة في حياة الرئيس علي عبد الله صالح والتي حاولنا قدر الإمكان اختزالها وتحليل البعض منها يقدم الكتاب المكون من 764 صفحة في حلة مميزة وجذابة فصول مثيرة من سيرة الرئيس التنموية والإنسانية ورحلاته الخارجية ولقاءاته مع قادة الدول في مختلف أنحاء المعمورة وتقديم رصد شامل لكل هذه الانجازات بصورة دقيقة ومبسطة ومعبرة.

وفي تقديري إن أكثر ما يلفت الانتباه في هذا الكتاب هو التركيز على جانب مهم من حياة الرئيس الإنسانية والمتجسد في مشاركته في الحفلات والمناسبات العائلية كأعياد الميلاد وحفلات الأعراس وقد نقلت عين الكاميرا صورا حية تجسد بساطة هذا الرجل وقدرته على أن يكون واحدا من الناس دون تكلف أو مبالغة فضلا على مواقف إنسانية أخرى تركت وتترك خلفها دوما انطباعات رائعة عن رجل تستحق مسيرته الظافرة الممتدة على مدى ثلاثة عقود الكثير من القراءة والتأمل والاهتمام.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 26 سبتمبر 2008 م - العدد (14248) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

معركة الاقتصاد والتنمية هي رهاننا لصنع المستقبل الأفضل للوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

آراء وانطباعات مواطنين ورجال أمن في أعياد الثورة اليمنية:

اليمن حقق الكثير من المكاسب والمنجزات بقيادة الرئيس القائد

الثورة كسرت كل حواجز العزلة وأخرجت اليمن الحديث إلى العالم

أبناء الشعب اليمني كسروا أغلال الإمامة وطردوا الاستعمار انتصارا لكرامتهم

(46) عاماً من عمر الثورة اليمنية المباركة التي دكت معاقل الإمامة صباح يوم الـ(26) من سبتمبر 1962م هذه الثورة الشاملة التي اقتضاها الواقع اللاإنساني الذي أبقى الإنسان اليمني يكابد تبعاته المزرية سنوات طويلة، والتي جاءت لتمثل بأهدافها السامية مطالب إنسانية ووطنية وعصرية وترجمة لتطلعات شعبنا اليمني إلى الخلاص من حياة العبودية والقمع والإذلال ، تلك الحياة البائسة التي هوت بآدميته إلى درك الاهانة وأحالت حاضره فقراً وجهلاً ومرضاً.. هذه الثورة التي أعادت للإنسان اليمني حريته وكرامته وأقامت دولة عصرية حديثة أساسها العدل والمساواة والديمقراطية والبناء والتعمير والتنمية.

ونحن نحتفل بمرور (46) عاماً على قيام الثورة الأم 26 سبتمبر كان لنا هذه اللقاءات المعبرة عن الفرحة بهذه المناسبة الغالية :

انطباعات سجلها/ محمد قائد علي

التهاني للقيادة والشعب

العقيد/ عبد الحكيم راشد غالب الحريري مدير أمن مديرية الحد بيافع محافظة لحج عبر عن انطباعاته بهذه المناسبة وقال : بمناسبة احتفالنا بمرور (46) عاماً على قيام الثورة الأم 26 سبتمبر المجيدة يطيب لي ويشرفني أن أتقدم باسمي شخصياً ونيابة عن زملائي ضباط وأفراد أمن مديرية الحد بيافع وكذا نيابة عن أهالي مديرية جبل حرير بمحافظة الضالع بأطيب وأحر التهاني والتبريكات القلبية الصادقة إلى قيادتنا السياسية الحكيمة والرشيدة بقيادة ابن اليمن البار وصانع الوحدة والتنمية فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني الأبي بهذه المناسبة الغالية التي لها دلالات إنسانية أعظم من مجرد تحرر الشعب من الاستبداد والاستعمار وإقامة حكم عادل والقضاء على صور التمايز والفوارق بين الناس، ورفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً والتي تعد من أبرز حقوق الإنسان.

ينبغي الحفاظ على المنجزات

المقدم/ عبدالله أحمد بن وهاس مدير أمن مديرية لبعوس بيافع محافظة لحج حدثنا عن انطباعاته بهذه المناسبة فقال : مثلت ثورة 26 سبتمبر 1962م وثورة 14 أكتوبر 1963م تدشيناً لم رحلة وحقبة جديدة في تاريخ اليمن الحديث ومهدت الطريق لتحولات عميقة في البنية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ولا تزالان تلهمان الشعب اليمني في اجتراح المآثر وإنجاز التحولات التاريخية ولعل الأبرز في ذلك إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو عام 1990م التي نقلت مضامين الثورتين إلى مستويات أرقى ودشنت متغيرات أعمق في حياة الشعب اليمني، وتأكد ذلك التجسيد الصادق بالنهج الديمقراطي والتعددية السياسية والعدالة الاجتماعية والنهوض بعجلة البناء والتشييد والتعمير والتنمية بآفاقها الواسعة وقد تحققت المكاسب والمنجزات الهائلة التي نقلت اليمن نقلة نوعية بقيادة ابن اليمن البار فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، ونحن نحتفل بمرور (46) عاماً من عمر الثورة ينبغي علينا جميعاً الحفاظ على تلك المكاسب والمنجزات التي تحققت وأن نترجم على شهدائنا الأبرار.

نقلة تاريخية

العقيد/ عوض محمد أحمد السعيدي قسم شرطة المنصورة بعدن حدثنا بهذه المناسبة قائلاً : شكلت ثــورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م بداية مرحلة جديدة في تاريخ اليمن ونقلة تاريخية لوطن يرنو إلى آفاق رحبة من التطور والنماء بعيدة عن جلباب الفقر والتخلف والمرض والجهل الذي طوق به حكم الإمامة المجتمع اليمني ليسهل له فرض نظامه المستبد والتربع على عرش الوطن وإن كان ذلك على حساب البنية الأساسية والاقتصادية والاجتماعية.. ولهذا فقد كسرت الثورة اليمنية كل حواجز العزلة التي كان يقبع فيها اليمن، وأخرجته إلى العالم، وها هو اليمن قد أعاد تحقيق وحدته في يوم 22 مايو 1990م بعد أن كانت حلماً يراود كل أبنائه، وذلك بقيادة الزعيم الوحدوي فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وأصبح يشهد تقدماً كبيراً وتطوراً مذهلاً في جميع المجالات.

اليوم العظيم

الأخ/ عبدالله سالم الخلاقي الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية الحد بيافع محافظة لحج عبر عن انطباعاته فقال : يحتفل شعبنا اليمني بذكرى العيد الـ(46) لثورة 26سبتمبر المجيدة اليوم العظيم الذي يوافق تاريخاً وعزماً وآمالاً هذا اليوم الأغر، عندما توجه أبناء الشعب اليمني لسكر أغلال الإمامة منتصراً لكرامته وحقه كشعب ذي حضارة تليدة في سلوك دروب التقدم، فإذا كان انتصار الثورة بكل مشقاته وتضحياته وبالتالي عظمة ثماره لم يكن في الواقع هو منتهى الآمال لدى شعبنا اليمني فإن تحقيق أمل الوحدة لم يكن عند شعبنا وقيادته الحكيمة بزعامة القائد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله سوى بداية جادة لمرحلة جديدة من الكفاح والبناء على مختلف الأصعدة وفي مقدمتها العمل على تعزيز الوحدة بإشاعة الديمقراطية بكل متطلباتها من تعددية وحرية تعبير وحماية حقوق الإنسان والحريات العامة.

الأخ/ محمد ناصر الجحما مدير عام مديرية المسيمير رئيس المجلس المحلي للمديرية بمحافظة لحج عبر عن فرحته وانطباعاته بهذه المناسبة قائلاً : ثورة 26سبتمبر 1962م حررت اليمن من أغلال الماضي وأنهت الحكم الإمامي البائد وانطلقت صوب المستقبل محققة إنجازات مذهلة على كل الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وتمكنت بعد إلغاء كلمة المستحيل من قاموس حياتها وتعاملها أن تحول مسيرة انطلاقها التي بدأت في الـ (26) من سبتمبر إلى صفحات متجددة من السجل اليماني المعاصر حيث تمكنت من تحقيق وحدتها المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990م بقيادة ابن اليمن البار فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، والتي اقترنت بالديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان وتعزيز الوحدة من خلال هذه المفاهيم التي هي لغة العصر الراهن ودليل دخول أي شعب إلى المستقبل القائم على المعرفة والتقدم العلمي والتكنولوجي.

الثورة عملت على إقامة حكم عادل ورفع مستوى الشعب

الديمقراطية الخيار الحضاري

الأخ/ زين سعيد علي مدير الرقابة والتفتيش الصحي بمديرية ردفان، ورئيس نادي الراحة الرياضي والثقافي، ومسؤول قطاع الشباب والأنشطة بجمعية الوحدة والتنمية بمديرية ردفان محافظة لحج حدثنا بهذه المناسبة فقال : إن ما تحقق من تطور في الحياة العامة باليمن على مدى (46) عاماً من عمر الثورة الأم 26 سبتمبر1962م يعتبر إنجازاً تجاوز بنجاحاته كل المقاييس فالديمقراطية أضحت هي الخيار الحضاري الذي لا تراجع ولا انكفاء عنه والإنجازات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي ترتفع شواهدها أمام كل الأنظار هي تعبير عن المدى الذي استطاعت اليمن وشعبها أن تقطعه من أشواط التنمية والازدهار والتطور، كما أن الأمن والاستقرار الذي تنعم به بلادنا هو حالة معبرة عن المستوى المتطور والدور الوطني الذي تمثله المؤسسات العسكرية والأمنية في بلادنا، ويعتبر تجسيداً للتنفيذ الخلاق لأحد أهداف الثورة اليمنية المجيدة وهي المؤسسات التي قدمت الآلاف من الشهداء الأبرار ومازال أفرادها يحملون الوفاء للثورة اليمنية.

أشرقت بنورها الآفاق

الرائد ركن/ أحمد علي الحميقاني مدير قسم شرطة البساتين بمديرية دار سعد محافظة عدن عبر عن ابتهاجه بهذه المناسبة قائلاً : (46) عاماً والثورة اليمنية 26سبتمبر تشرق بنورها في الآفاق والشعب اليمني العظيم ينعم بخيرات الثورة ومنجزاتها ومكاسبها، ومع حلول ذكرى هذه المناسبة الغالية والمجيدة لا يسعني إلا أن أتقدم بأحر التهاني والتبريكات لكافة أبناء شعبنا اليمني الأبي وإلى قيادتنا السياسية الحكيمة والرشيدة بقيادة صانع الوحدة ومحقق أهداف الثورة اليمنية ورائد التنمية والتحديث فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، وأتمنى أن تعود هذه المناسبة وقد تحقق لوطننا وشعبنا التقدم والازدهار، وأتمنى من الجميع تذكر شهدائنا الأبرار شهداء الثورة اليمنية والوحدة، والدعاء لهم بالرحمة والمغفرة وأن يسكنهم العلي القدير فسيح جناته ويلحقهم بالصالحين.

احتفال بالمكاسب والمنجزات

الرقيب أول/ نبيلة جابر سليمان عيسى من الشرطة النسائية في إدارة الشرطة القضائية بعدن عبرت عن مشاعرها بالاحتفاء بهذه المناسبة وقالت : تكتسب احتفالاتنا بالعيد السادس والأربعين لثورة 26 سبتمبر نكهة روحانية خاصة كونها تأتي متزامنة مع مناسبة جليلة وعظيمة وهي خواتيم شهر رمضان الكريم، بالإضافة إلى أن احتفالاتنا هذه هي احتفال بالمكاسب والمنجزات التي تحققت خلال (46) عاماً من عمر الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر والتي يحق لنا نحن اليمنيين أن نعتز ونفتخر بهذه المكاسب والمنجزات العملاقة التي نقلت الوطن اليمني من واقع متخلف افتقد أسباب القدرة على البناء والعطاء والاستجابة لمتطلبات التغيير فانطلقت إرادة الإنسان اليمني لتحقيق ذاتها واجتياز ما ترتب عن ذلك الواقع.

مناسبة تستحق التبجيل

العريف/ سميحة محمد أحمد كمراني من الشرطة النسائية بإدارة أمن عدن حدثتنا بهذه المناسبة فقالت : الحديث عن الثورة اليمنية 26 سبتمبر في ذكراها الـ (46) عاماً و14 أكتوبر في ذكراها الـ (45) حديث ذي شجون يستوجب الاحتفاء لا من زاوية الجانب التقليدي ولكن من زاوية الإكبار لما تمثله هذه المناسبة التي بالضرورة يجب أن يكرس لها مزيد الاهتمام كونها تستحق كل التبجيل والوقوف أمامها لنتذكر أنها عملت على انتشال الشعب من معاقل الإمامة والاستعمار فأعطت الثورة العبر للإمامة وقهرت الاحتلال وأجبرته على الرحيل.

يوم خالد

المساعد/ محمد علوي ناصر من أفراد حراسة المنشآت وحماية الشخصيات بأمن عدن عبر عن انطباعاته بهذه المناسبة قائلاً : يوم 26 سبتمبر عام 1962م يعد يوماً خالداً ستظل تتذكره الأجيال المتعاقبة بفخر واعتزاز لأنه من حق الشعوب أن تفاخر وتباهي بانتصاراتها ومكاسبها وإنجازاتها الثورية كون الثورات لم تقم إلا للتحرر والعيش بكرامة والتغيير والتخلص من هيمنة وقبضة الاستبداد والظلم والاستعمار والوصاية الأجنبية والقضاء على الثالوث الرهيب الجهل والفقر والمرض، فإنه لذلك من حق الشعب اليمني أن يفاخر ويباهي مرات ومرات بثورته اليمنية لكونها ثورة عارمة لقنت النظام الإمامي الكهنوتي الطاغي والمستبد دروس حق الشعب في العيش والحياة بحرية واعتزاز.

ثورة سبتمبر مهدت الطريق لتحولات عميقة في البنية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

للثورة اليمنية دلالات إنسانية أعظم من مجرد تحرر الشعب من الاستبداد والاستعمار

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 26 سبتمبر 2008 م - العدد (14248) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

الجمهورية اليمنية.. رافد للقوة العربية وخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

دعا أبناء المحويت إلى الاعتزاز بمنجزاتهم التنموية الغالية

محافظ المحويت..يتحدث لـ« 14 أكتوبر »عن حجم الانجازات المخصصة في المحافظة:

أكثر من[1126] مشروعاً إنمائياً في المحافظة بأكثر من[43]ملياراً و[792]مليون ريال

ما من شك في أن السنوات الـ(46)الماضية من عمر الثورة السبتمبرية المباركة قد مثلت بمراحلها المختلفة الفترة الزمنية الأكثر سخاء في العطاء والخير الجزيل الذي نال ثماره كل مواطن ومواطنة في كل بقعة ومكان من أرض اليمن الحبيب..

ولأن حلول الذكرى الـ(46)لثورة الـ(26)من سبتمبر والذكرى الـ(45)لثورة الـ(14)من أكتوبر المجيدتين يحل على الوطن الواحد ذكراهما لهذا العام واليمن الموحد يعيش ذروة التطوير والبناء التنموي الشامل والمتسارع بعد أن استطاعت اليمن- وفي ظل قيادتها السياسية الفذة ممثلة بشخص الزعيم التاريخي الخالد المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية- أن تجتاز كل مراحل الجمود وتتخطى كل الِأنفاق المظلمة التي كانت اليمن تعيشها إلى ما قبل قيام الثورة الأم في الـ(26)من سبتمبر1962م والتي بعد قيامها وقيام ثورة الـ(14)من أكتوبر1963م استطعنا أن نبلغ مراتب المجد والنجاح المتقدمة بعد ترجمة أهداف الثورة المباركة إلى الواقع المعاش.

المحويت/عادل محمد الحفاش

الرئيس علي عبدالله صالح أولى المحويت رعاية خاصة لعلمه بظروفها الصعبة

ولهذا فإن الوقوف أمام هذه المناسبة الهامة لاستعراض وتقييم ما مضى وتحقق من نجاحات ومنجزات عظيمة وهامة من خلال الزمن الماضي من عمر الثورة الخالدة يشكل تخليداً لعظمة هذه الثورة ولأرواح شهدائنا الذين سقوا أرضها الطيبة بدمائهم الزكية وذلك هو ما دفعنا إلى النزول ميدانياً إلى محافظة المحويت باعتبارها واحدة من أكثر وأهم المحافظات اليمنية التي عانت طويلاً من سنوات الحرمان والبؤس في تلك العهود المظلمة التي سبقت عهد الثورة الخالدة ولأنها اليوم واحدة من أهم محافظات اليمن الحبيب تميزاً بأداء قيادتها وسلطتها المحلية والمحافظة المثالية التي قدمت من خلال أبنائها الشرفاء والصادقين مع الثورة ومع القيادة السياسية أنموذجاً رائعاً في كل أساليب العمل والتعامل.. لنقدم بهذا الاستطلاع للقارئ الكريم صورة حية عن واقع هذه المحافظة المشرق في عهد الثورة.

وفيما يلي حصيلة ما جمعناه عن محافظة المحويت من خلال اللقاء التالي والذي أجريناه مع الأخ العميد/ احمد علي محسن محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي بالمحافظة والذي أستهل هذا اللقاء قائلاً :

" أولاً أحب وعبر صحيفة "14 أكتوبر " الغراء أن أستغل فرصة هذا اللقاء لأنقل باسمي ونيابة عن المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بالمحافظة ووكلاء المحافظة أسمى التهاني والتبريكات بحلول هذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوبنا وهي الذكرى الـ (46) لثورة الـ (26) من سبتمبر والـ (45) لثورة الـ (14) من أكتوبر المجيدتين إلى جميع أبناء شعبنا اليمني الواحد وأخص قي الذكر فخامة الأخ المناضل الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله – وأبناء محافظة المحويت جميعاً.

وحقيقة أنه بمرور 46 عاماً على قيام الثورة السبتمبرية الخالدة تكون الثورة اليوم قد أصبحت متجذرة وراسخة على كل المستويات المحلية والإقليمية والدولية ولم يعد هناك من شيء يعيق من سير عجلتها القوية نحو البناء والتنمية والازدهار العظيم بعد أن أصبحت الثورة راسخة المداميك ديناميكية الحركة والفعل، وقد اجتازت وبنجاح كامل كل المنعطفات الصعبة وتخطت كل الأنفاق والمخانق المظلمة التي كان يعيشها المواطن اليمني في عهود ما قبل الثورة!!

تحولات كبيرة

□ ما هي أبرز المنجزات التي تحققت لمحافظة المحويت خلال السنوات الماضية؟

- حقيقة المتأمل للإنجازات والمشاريع التنموية المختلفة التي شهدتها محافظة المحويت خلال السنوات الماضية سيلمس وبدون شك إنجازات ومكاسب عظيمة وغالية وهذه المنجزات بما لها من مردودات إيجابية هي التي غيرت من واقع الحياة وفي هذه المحافظة ونقلتها إلى مستويات أفضل مما كانت عليه في الماضي.

إنجازات بأكثر من (22) ملياراً

بالنسبة للإنجازات والمكاسب التي تحققت الأبناء محافظة المحويت في عهد الثورة فجميعها لم تتحقق إلا خلال المسيرة الظافرة لفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وهذه هي الحقيقة الناصعة التي يعترف بها جميع أبناء محافظة المحويت لأنهم لم يلمسوا خير الثورة إلا في عهد الرئيس القائد ونوضح ما تحقق حتى الآن من منجزات على مستوى المجالات والقطاعات الخدمية على النحو الآتي :

قطاع التربية والتعليم :

بلغ إجمالي مشاريع هذا القطاع الهام بنحو (527) مشروعاً بتكلفة إجمالية تقدر بنحو (4) مليارات و (870) مليون ريال. فيما يجري العمل الآن في تنفيذ عدد كبير من المشاريع التربوية والمدارس من جميع المناطق ويتركز معظمها في المناطق النائية والمحرومة وبتمويل من الدولة ومشروع الأشغال العامة.

قطاع الخدمات الصحية :

يقدر عدد المشاريع الصحية التي تم تنفيذها في المحافظة بنحو (94) مشروعاً وبتكلفة بلغت (910) ملايين ريال منها المستشفى الجمهوري بمركز المحافظة إلى جانب (8) مراكز صحية من مركز كل مديرية وكذلك (59) وحدة صحية موزعة على عزل وقرى المديريات التابعة للمحافظة ويعمل في المحافظة (40) طبيباً وطبيبة و (98) فنياً إلى جانب (145) ممرضاً وممرضة، فضلاً عن (6) مستشفيات ريفية في ثلاث مديريات من المحافظة.. وهذا العدد بدون شك يساهم بدوره في تغطية احتياجات المحافظة وتشغيل مرافق الخدمات الصحية وتقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين مع التأكيد أن المحافظة لا تزال بحاجة إلى عدد من الكوادر الطبية لتغطية احتياجاتها.

قطاع الخدمات الزراعية والري :

في مجال الخدمات الزراعية تم إنجاز نحو (91) مشروعاً زراعياً بنحو مليار و (562) مليون ريال تشمل مباني متكاملة كجمعيات إرشادية في مراكز المديريات ومشاريع مياه متكاملة للشرب ومشاتل إرشادية ومشاريع ري زراعي بين خزانات أرضية وحواجز وسدود مائية.

قطاع الكهرباء :

في مجال الكهرباء قامت الدولة بتنفيذ وإنشاء عدد من مشاريع الربط ومحطات توليد الكهرباء في مراكز المديريات باستثناء مديرية ملحان وذلك عن طريق المؤسسة العامة للكهرباء، وهناك توجه لربط جميع مديريات المحافظة بالكهرباء الموحدة وقد تم إنجاز واحد منها وهو مشروع كهرباء خط الربط (باجل – المحويت) بطاقة (66 ك.ف) والذي تم افتتاح المرحلة الأولى منه (بني سعد – المحويت – الرجم) لعام 2007م وهذا المشروع يتكون من شبكات خطوط الجهد الكهربائي المختلف الأطوار والمقاييس إلى جانب محطات التحويل الكهربائي الخاصة بهذا المشروع الاستراتيجي الهام البالغة كلفته الإجمالية (850) مليون ريال والذي سيبلغ عدد المستفيدين منه بنمو (250) ألف نسمة من مديريات المحويت (مركز المحافظة) وبني سعد والخبث وحفاش والرجم وهذا المشروع تقوم الوحدة الرئيسية للجمهورية طريق(صنعاء- مناخة – الحديدة) وتقدر الكلفة التقديرية للمشروع بأكثر من (1.2) مليار ريال.

قفزة نوعية

المجالات الأخرى :

شهدت محافظة المحويت خلال السنوات الماضية قفزة نوعية كبيرة في مختلف مجالات ونواحي الحياة العامة حيث بلغ إجمالي المشاريع المنجزة حتى الآن في بقية فروع الجهاز الإداري الأخرى بنحو (85) مشروعاً وبكلفة 41 مليارات و(239) مليون ريال، منها (44) مشروعاً في مجال خدمات الاتصالات والبريد أنجزت حتى الآن وذلك وبكلفة إجمالية قدرها ملياران و(268) مليون ريال.. ليبلغ بذلك إجمالي عدد المشاريع المختلفة المحققة لمحافظة المحويت حتى بداية العام الجاري 2008م (1126) مشروعاً مختلفاً وبكلفة إجمالية تبلغ بنحو (43) ملياراً و(795) مليوناً و(871) ألف ريال على مستوى كل المجالات.

□ ماذا عن المشاريع الخدمية والتنموية التي يجري تنفيذها في المحافظة خلال العام الجاري والمشاريع المستقبلية؟

في الواقع هناك الكثير من المشاريع الخدمية والتنموية التي يجري العمل على تنفيذها وانجازها خلال العام الجاري 2008م وفي مختلف مديريات المحافظة وجميع مجالات الحياة العامة، منها ماهو جديد وبدأ العمل في تنفيذه هذا العام فيما هناك بعض المشاريع قد كان بدأ العمل فيها أو لاتزال قيد التنفيذ ويجري استكمال تنفيذها، وهذه المشاريع التي تنفذ ضمن البرنامج الاستثماري للسلطة المحلية أو البرنامج الاستثماري المركزي، ويقدر عدد المشاريع التي يجري تنفيذها هذا العام من خلال البرنامج الاستثماري للسلطة المحلية بنحو "272" مشروعاً في جميع المجالات التنموية والخدمية ويصل مقدار الكلفة الاجمالية لها بنحو "واحد مليار" و"362" مليون ريال إلى جانب مشاريع اخرى مختلفة يجري العمل على انجازها حالياً في المحافظة وسيتم خلال العام القادم استمرار العمل في استكمال تنفيذها من المشاريع المركزية أو المشاريع التي يتم تمويلها من خلال الصناديق المختلفة وقد رصدت المحافظة في ميزانيتها السنوية للعام المقبل 2009م ما يزيد على مبلغ "مليار" و"685" مليون ريال للمشاريع الجارية والجديدة المدرجة ضمن البرنامج الاستثماري للسلطة المحلية في المحافظة.

نظرة ثقة وتفاؤل

□ في ضوء ما تحقق لمحافظة المحويت حتى الآن من المنجزات المختلفة كيف تنظرون للواقع الجديد لمحافظة المحويت؟ وكيف تنظرون للمستقبل؟

- نحن فخورون جداً بكل ما تحقق حتى الآن من المنجزات والنجاحات المختلفة وأن كنا لانزال نجد نتطلع ونطمح إلى تحقيق المزيد والأكثر من المشاريع المختلفة التي لاتزال هذه المحافظة تفتقر إليها.

كما أننا في السلطة المحلية لمحافظة المحويت وبكل صدق متفائلون بالمستقبل وأنه سيكون واعداً وحافلاً بالكثير بكل ما هو أعظم من المكاسب والمنجزات خاصة بعد أن تمكنا من تحقيق كل ذلك القدر المتميز من المشاريع الأساسية الهامة التي غطت جزءاً كبيراً من حاجيات البنية التحتية للمحافظة ونقلها إلى طور متقدم من الانتعاش والتطور في مختلف المجالات.

تجربة ناجحة

□ بالنسبة لتجربة المجالس المحلية بمحافظة المحويت وحسب شهادة المؤتمر العام الثالث للمجالس المحلية بأن محافظتكم كانت المحافظة الاولى في نجاح تجربة المجالس المحلية فما هو تعليقكم على ذلك؟

- نحن راضون عن هذه التجربة وعما حققته وتحققه المجالس المحلية في المحافظة كوننا بصراحة نجد أنفسنا في محافظة المحويت مميزين في أدائنا وأننا أيضاً قد تمكنا من تنفيذ كل ماهو منصوص عليه في قانون السلطة المحلية ولوائحه التنفيذية بشأن المركزية المحلية للمديريات ونقل جميع الصلاحيات والتعويضات المالية والإدارية منذ بداية العام 2005م إلى المديريات بحسب ما خوله لها قانون السلطة المحلية وذلك بعد أن كنا قد باشرنا ومنذ وقت مبكر جداً من العام 2003م في إنشاء الوحدة الحسابية العامة بالمحافظة والوحدات الحسابية في المديريات واستكمال فتح فروع لجميع المكاتب والجهات والوحدات الإدارية بالمديريات وفصل حسابات المديريات عن الجهات العامة بالمحافظة بفتح حسابات مالية لجميع المديريات عبر البنك وتفويض الوحدات الإدارية والمجالس المحلية بالمديريات بالقيام بممارسة حقها في التصرف بما هو معتمد لها من موازنات ونفقات مختلفة وبحيث أصبح دورنا في المحافظة اشرافيا لا أكثر وهذه المهمة تقريباً تعتبر آخر مهمة لاستكمال تمكين المجالس المحلية بالمديريات من ممارسة مهامها وإدارة شؤونها بنفسها طبقاً للقانون بحيث لم تعد المكاتب العامة والمحافظة معنية بالتدخل في شؤون المديريات إلا من الناحية الاشرافية وهذا ما يجعلنا دائماً نؤكد أن تجربة المجالس المحلية في محافظتنا تجربة ناجحة ومتميزة لأننا بالفعل كنا السباقين في تحقيق الغاية المرجوة من هذه المجالس على جميع المحافظات في تنفيذ قانون السلطة المحلية بالكامل.

(272)مشروعاً بكلفة مليار و(362) مليون ريال يجري تنفيذها حالياً

نفخر بنجاح تجربة المجالس المحلية في المحافظة وبأننا السباقون في نقل كافة الصلاحيات للمديريات

شهدت محافظة المحويت خلال الفترة القليلة الماضية ثقله نوعية كبيرة في مجال الأشغال والطرقات حيث أصبحت المحافظة مرتبطة بشبكة طرق فاعلة فيما بلغ إجمالي مشاريع الأشغال العامة والطرق المنجزة في المحافظة إلى بداية العام الماضي 2007م بنحو (78) مشروعاً وبكلفة إجمالية تقدر بنحو (18) ملياراً و(885) مليون ريال من أهمها مشروع طريق (صنعاء – شبام – المحويت) الذي تم إنجازه في العام 1993م إلى جانب مشروع طريق (المحويت – القناوص) هذا المشروع التجاري والسياحي الهام الذي ربط العاصمة (صنعاء) بالخط التجاري الدولي الذي يرتبط بشبكة الخطوط الرئيسية في الساحل التهامي عبر منفذ حرض الحدودي وغير ذلك مشاريع الطرق المنجزة التي لايتسع المجال لذكرها بالتفصيل ، وتلك المشاريع التي يجري العمل فيها حالياً، وهذه المشاريع الرائدة ستساعد على الانتعاش والتطور وإحداث نهضة كبيرة لأبناء محافظة المحويت الذين يعتمدون على توفير احتياجاتهم من العاصمة (صنعاء) ومن محافظة الحديدة ، وكذلك ستخفف من ارتفاع التكاليف وتسهل نقل الحاجيات والمنتجات والبضائع من وإلى المحافظة ومن أهمها المشروع السياحي الهام المتمثل بمشروع طريق خميس (بني سعد – القطاع) الذي يجري حالياً تنفيذه بطول (36) كيلو متراً ووصلت نسبة الإنجاز في أعمال الشق والسفلتة إلى أكثر من (45٪) وسيمثل إنجازه إضافة نوعية كبيرة في مجال الطرقات بالمحافظة كونه سيعمل على ربط بين الخط الأسفلتي (القناوص – المحويت – صنعاء) وشبكة الخطوط التنفيذية لمشاريع الكهرباء بالمحافظة بمهام تنفيذه وفقاً للطرق العلمية والفنية المطلوبة وطبقاً للمواصفات الفنية المعمول بها لدى المؤسسة العامة للكهرباء ويعتبر هذا المشروع واحداً من مشاريع الكهرباء الإستراتيجية الهامة والتي تم تنفيذها مؤخراً في الجمهورية بهدف إحداث تنمية شاملة على صعيد توفير التيار الكهربائي في إطار خطة الحكومة لتنفيذ مهام الربط الكهربائي للمناطق المعتمدة في الموازنة العامة، وكذا ربط المنطقة بالمنظومة الكهربائية للجمهورية.

وهناك مشروع آخر تم من خلاله ربط المحافظة بالشبكة الكهربائية الموحدة عن طريق عمران إلى جانب مشاريع كهربائية أخرى يجرى تنفيذها في بعض عزل ومناطق المديريات ويقدر عدد مشاريع هذا المجال المنجزة حتى الآن بنحو (49) مشروعاً بكلفة إجمالية تصل إلى نحو مليارين و(469) مليون ريال.

قطاع المياه والصرف الصحي ومياه الريف:

يعتبر الماء أساس الحياة ولذلك فإن اهتمام الدولة كبير بهذه الخدمة

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 26 سبتمبر 2008 م - العدد (14248) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

الـديمـقـراطـيـة نـهـجٌ لا تـراجـع عـنـه، بـاعـتـباره الخـيـار الـرديـف لـلـوحـدة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

الحديدة .. بين عهدين

الثورة غيرت وجه الحياة في المحافظة

مواطنون : الإمامـة الكهنوتية حرمت أبناء الحديدة من المدارس والكهرباء وغيرها من الخدمات الضرورية

فقهاء وعلماء: أوضاع الحديدة إبان الإمامة البائدة كانت واقعا مؤلما بكل ما تحمله الكلمة من معنى

يستعد شعبنا الأبي بفرحة عامرة للاحتفال بالعيد السادس والأربعين للثورة السبتمبرية الخالدة.. هذه الثورة التي جاءت لتدك معاقل الإمامة الكهنوتية وتخرج شعبنا من أسوار العزلة ومن الظلمات إلى النور وهنا لابد لنا من وقفة بين الماضي والحاضر لتتعرف أجيالنا من خلالها على مدى ما كان يعانيه شعبنا من فقر وجوع وتخلف في العهد الإمامي البائد.. وكيف أصبح الشعب في ظل ثورته الخالدة ينعم بأعظم المنجزات في كافة مجالات الحياة وذلك من خلال هذه اللقاءات أجرتها (14 أكتوبر) مع عدد ممن عاصروا العهدين من مواطني ومواطنات محافظة الحديدة الذين تحدثوا عن أوضاع المحافظة في العهد الإمامي البائد، وفي ظل الثورة السبتمبرية الخالدة وهاكم الحصيلة:

لقاءات/ أحمد الكاف

تحدث في البداية الحاج/ محمد عبدالناصر حسن فقال: (كانت الحديدة في العهد الإمامي الكهنوتي كغيرها من مناطق اليمن تعيش الحرمان والعزلة والجهل والفقر المفروض عليها إلى جانب التسلط والاستبداد والظلم الذي كان حقيقة وصبغة أسرة بيت حميد الدين ومراكز قوتهم من المتنفذين والجلادين كانت الحديدة لاتمتلك مدرسة ابتدائية عدا بعض الكاتيب في التجمعات السكانية الكبرى مثل مدينة الحديدة وزبيد وباجل والمراوعة وكانت هذه المدارس شعبية أي من يقوم بالتدريس فيها هم من الفقهاء ، كما كانوا لايجيدون غير تعليم القرآن الكريم ومبادئ الكتابة وكان أولياء الأمور هم من يدفع للمعلم مقابل القراءة والتعليم.

وتابع العم/ حسن سالم مرزون الحديث بالقول : كانت هذه الكتاتيب لاتتعدى الفصل الواحد والطلاب يفترشون الأرض لا كتاب ولا كراسي ولا طاولة وكان عدد الأولاد فيها قليلاً جداً وبعض الأسر الميسورة كانت تبعث أولادها للدراسة في صنعاء في مدرستي الأيتام والمدرسة العلمية وهما الوحيدتان حينها في صنعاء وهؤلاء على ما أعتقد هم من ساهموا إلى جانب الرعيل الأول من المنخرطين في صفوف ضباط الثورة وجيش الدفاع عنها في الستينات.

وقالت الحاجة أم عبدالخالق المستور إنه لم يوجد في الحديدة عيادة أو مراكز صحية سوى مستشفى العلفي الذي كان يفتقد للكثير من الاحتياجات الضرورية والكوادر الطبية المؤهلة والأدوية والمستلزمات الأخرى ولايوجد طرقات ولا اتصالات ولاشيء يخدم أو يستفيد منه المجتمع غير بعض المقرات وهي من مهام ضبط المواطن وإجباره على دفع نصيب بيت المال من زكاة وغرامات وكلها كانت تجمع للإمام لقد كانت حياة بؤس وشقاء وحرمان هذا الواقع في الحديدة وكل المحافظات وهذا أوجب على الشرفاء تفجير الثورة بأهدافها الستة المباركة التي تحققت شيئاً فشيئاً لاسيما ما تحقق منها في عهد فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح الذي أوصل الثورة إلى ذروتها وغايتها وطموح أبطالها من الشهداء والأحياء الذين صنعوها.

أما الأخ/ حسن محمد عثمان أحد الكتاب والأدباء في المحافظة فيقول: الثورة إنجاز تاريخي وعمل عظيم ، كان لابد من أن تواجه الصعوبات والتحديات والعوائق التي أدت مجتمعة إلى تأخر وصول خيرها وعطائها إلى كثير من مناطق اليمن طوال أعوام من عمرها من بين هذه المناطق الحديدة حيث لم تشهد الثورة بمفرداتها المنشودة الا في عهد فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عقب تسلمه الحكم في السابع عشر من يوليو عام 1978م وحتى الوقت الحاضر حيث شهدت المحافظة أعظم الإنجازات الوطنية في ظل الثورة والوحدة ففي التعليم شهدت المديريات إنشاء أكثر من خمسة آلاف مدرسة وبلغ عدد الطلاب الدارسين فيها حسب علمي وإطلاعي على بعض الصحف ومن تصاريحات بعض المسؤولين القائمين عليها أكثر من نصف مليون طالب وطالبة ناهيك عن الملتحقين في الكليات المختلفة في جامعة الحديدة والجامعات الخاصة.

وبما يتعلق بالتعليم الفني والمهني لدينا في المحافظة 6 معاهد فنية ومهنية وزراعية والسعي متواصل لإنشاء معهدين في باجل وسردود.

وتحدث الأخ/ هاني حسن جياش بالقول :يطيب لنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والمباركات لفخامة الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح وللحكومة وشعبنا اليمني الأبي بمناسبة احتفالات الوطن بالعيدال (46) لثورة 26من سبتمبر الخالدة وعن أوضاع المحافظة على ما أتذكر إبان العهد الإمامي البائد، فالحديدة كانت تحيا كبقية المحافظات الأخرى في ظل نظام استبدادي متخلف أحكم سيطرته على اليمن أرضاً وإنساناً وكرس من خلاله وبصور شتى ثقافة التخلف والحرمان والانغلاق التام على العالم الخارجي حتى أصبح شعبنا اليمني سجين وطنه يتجرع صفوف العذاب ومرارة الحياة.. حياة العصور الوسطى وبالتحديد ما قبل الستينات عنوانها البؤس والحرمان والفقر والجهل والمرض ومن عاش هذه الفترة – أي مرحلة ما قبل ثورة سبتمبر – سيقول وبمرارة شديدة أن اليمن كانت خالية تماماً من أي عوامل تحديث ، ونمت وازدهرت مع بدايات القرن العشرين في كافة مجالات الحياة بينما شعبنا اليمني لا يعلم شيئاً عن قهرو ظلم النظام الأمامي وأساليبه في امتهان الإنسان وكرامته وحريته بعيداً عن مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى السمو بحياة الأمة من خلال العلم والتعليم وفتح الآفاق للشباب والأجيال لتتشبع بالعلوم الدنية والدنيوية.

وقال الأخ/ مرزوق محسن، أحد أدباء المحافظة : كان واقع محافظة الحديدة إبان العهد الأمامي مؤلماً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى فلا يوجد بها مدارس بمفهوم الواقع التعليمي المتعارف عليه آنذاك خارج حدود اليمن سوى كتاتيب فقط ولا وجود أيضاً للخدمات الصحية من مستشفيات ووحدات صحية في الوقت الذي كانت الأمراض تفتك بالأشخاص يومياً ولا وجود للخدمات الأخرى أيضاً مثل الكهرباء والمياه والاتصالات والطرقات حيث كانت القرى معزولة عن بعضها البعض.

وتحدث الفقيه/ حسن محمد علي بالقول : الفرق شاسع بين عهد الإمامة وعهد الثورة ولا يعلم بمقدرات ذلك الفرق إلا من عايش تلك الفترة وتكبد أيامها فلا حرية ولا خدمات ولا تعليم ، وعانى الشعب أبشع صور الظلم والقهر والحرمان ولكن بفضل من الله تعالى وبفضل الأبطال الأحرار من أبناء الوطن تمكنا من دحر فلول الإمامة وتحقق للوطن الازدهار والتقدم والتطور والديمقراطية والوحدة اليمنية المباركة التي تكفينا فخراً واعتزازاً وحفظ الله الوطن والقائد من كل مكروه.

وكل عام وأنتم بخير

كتاب وأدباء: الحديدة في ظل الثورة شهدت أعظم الإنجازات الوطنية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 26 سبتمبر 2008 م - العدد (14248) السنة الأربعون

سنظل نولي القوات المسلحة والأمن جل الاهتمام لتعزيز القدرة الدفاعية، ووفاء للمآثر والأدوار البطولية لمنتسبيها

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email:14october@14october.com

مديرية المدان شاهدة على مولد الطاغية الإمام أحمد

ظلمات الإمام وسجونه في مديرية المدان

صحيفة (14 أكتوبر) تنفرد بزيارة زنزانة أبي الأحرار الشهيد محمد محمود الزبيري

كثرت دهاليز الظلام في العهد الإمامي البائد وتعددت مواقع سجونه القمعية في مختلف المحافظات خاصة المحافظات الشمالية والغربية من العاصمة صنعاء التي اجتهد على توسعتها وتفنن في بنائها مثل سجن (المهلهل) في خمر سجن (وشحة) في حجة وسجن (مانع) في شهارة وسجن (المشبك) في مديرية المدان في محافظة عمران صحيفة 14 أكتوبر اختارت الأخير لأن أحد نزلائه كان أبو الأحرار محمد محمود الزبيري وإليكم التفاصيل :

مديرية المدان

على بعد مائتي كيلو متر شمال غرب العاصمة صنعاء ترامت أطراف عزل مديرية المدان العشر التي يعيش تحت كنفها قرابة خمسين ألف نسمة وكنت قد زرتها قبل ثمانية أعوام وكان الوصول إليها في غاية الصعوبة بعد أن تقضي يومك كاملا بين صعود وهبوط وهدير محرك السيارة بينما هي اليوم في متناول اليد والوصول إليها بكل يسر وسهولة وهذا خير شاهد على أن الثورة في تطور مطرد نستكمل رحلتنا إلى سجن المشبك الواقع شرقي عاصمة المديرية المدان وبعد أن تطأ قدماك حصن المدان ترى عن كثب سجن المشبك السجن الذي احتضن كبار مشايخ مديرية خمر حاضرة قبائل بني صريم والى جوارهم العالم الجليل والشاعر القدير أبو الأحرار محمود الزبير رحمه الله. وإذا ما أردت دخول أرجائه يدب في جسدك ارتعاش الخوف وعدم الطمأنينة لكنك مجبر على خوض متاهات دهاليزه بعد ان أصبح اثراً بعد عين. وبرغم مرور ستة عقود خلت لم يعف الدهر رسمه ليظل بقسوته بابا موصد وجداراً مخربة تخفي خلفها دهاليز تعج بصدى تعذيب الأحرار والأبطال الذين قالوا للإمام لا للبطش والتجبر ولا للجهل والتخلف وما أن تحط ركابك أمام باب خشبي عرضه تسعين سنتمترا وارتفاعه مائة وعشرين سنتمترحتى يشدك الفضول للولوج إلى أرجائه وأروقته وبحذر شديد ، كنا نتوقع بأنه آيل للسقوط ، دخلنا فتحت الباب التي لم ترحب بنا وشقت لاستقبالنا مسافة عشرين سنتمترا ورغم ذلك دخلنا أنا وأخي بكري مدير مكتب الصحة بالمديرية وأول ما استقبلتنا رواقان صغيران فصل بينهما جدار حجري جوار. فتحت مهندمة بارتفاع متر ولا ندري هل كانت بابا للحراس ام مدخلا لاستقبال من ظلموا في هذه الأرض الطيبة لدفاعهم عن كرامتهم وكرامة شعبهم وما أن تتسلل إلى الداخل تجد ساحة مكشوفة تدخلها الشمس تصل مساحتها حوالي عشرين متراً مربعا وأنت كذلك بين ركام الماضي وأكوام الحجار ترى على جهتك اليمنى عند أول دخولك غرفتين تجاورت الواحد تلو الأخرى ملامحها بوضوح أنها لم تبنيان لأجل استقبال نزلائها وإنما لقساة القلوب .حراس الزنزانة الكبرى القابعة خلف الغرفتين المتجاورتين بعمق ستة أمتار مازالت أثارها ترشدك إلى زنزانتين واقعتين نهاية الزنزانة الكبرى وهاتان الزنزانتان خاليتان من النور تماما ولا يوجد لها سلم بحيث تتفحصهما ولكن هناك اثراً علو جدرانه يبين ل كان نزلاء الزنزانة الكبرى والسجان كانوا ينزلون على حبل صنع كسلم يرفع بعد ان يخرج السجان في شرق السجن ردهة المساجين او صالة المساجين الذين أحكامهم خفيفة على ما يبدو، لان هناك في هذه الصالة فتحتين مرسومة على وجه علو الجدار ولا يتجاوز عرضها او طولها 20 سم وهي تطل على هاوية وما أن تولي بوجهك شمال الصالة تجد زنزانتين مرتفعتين لها فتحة واحدة وأول دخولك إليها تشعر بانقباض وامتعاض لما عانوه الأبطال هاهنا في هذا السجن العتيد. وعند خروجنا من أقبية المشبك حولنا معرفة زنزانة أبو الأحرار الشهيد الزبيري فقد اختلفت المدان عن مكان سجنه وموقع زنزانته بعضهم يقولون شرق الحصن والأخر يقول زنزانته فوق إسطبل الخيول والبغال الى جواره بركة مكشوفة في غاية الجمال كانت تستخدم لشرب المياه، وهذا ما أكده احد الحاضرين يحيى البكري نقلا عن محمد يحيى شاوش سجن المشبك رحمه الله وهو يروي لنا قصة حدثت مع شيخ الأحرار الزبيري فيقول كان العسكر ذات يوم منشغلين بتنظيف البركة من الطحالب فكانوا يقدحون الماء قدحا بدلو الماء في مشقة فاقترب من احدهم، وقال بسخرية لماذا لا تأتوا بأغصان البصل وتسحبوا الماء بجوف غصنه إلى الخارج دون عناء وضحك وأردف قائلا أن خرطوم الماء لا يكلف الإمام شيئا بدلا من هذا العناء الممل وكان الإمام يسمع أراد الرجل في حديثه هذا أن يدلل لنا بان الزنزانة الموصوفة هي مكانه، وبعد الوصول الى هناك حاولنا ركوب أعمدة خشب سقف الإسطبل التي مازالت مسطرة علو جداره للوصول إلى زنزانته المنفرده علو الاسطبل فوجدناها غرفة طولها مثل عرضها مترين ضبطا وارتفاعها متران وأربعون سنتمترا ولها منفذان، والغرفة مقضضة بقضاض حميري وكأنه جص حديث ابيض بينما يقول الأخ بكري بكري أن أباه رحمه الله اخبره أن الشهيد الزبيري كان حبيس زنزانة أخرى وهي قابعة فوق عقدين تطل على هاوية وهي اقرب إلى الأصح ورحنا نجوب أرضيتها وجدناها بذات أبعادها كسابقتها بطول وعرض مترين، لكن سقفها لم يرتفع سوى متر وقليل. وكان حمامها داخلها ولها منور (طاقة صغيرة) واحدة عكس الأولى والى جوارها غرفة بثلاثة جدران واغلب الظن أن الأخ بكري قد أصاب كبد الحقيقة ..

المدان اليوم والانجازات فيها خلال ستة أشهر ماضية

وإذا أردنا مقارنة الماضي بنعم الثورة فعلينا أن نسأل كبار مسئوليها وهو الأخ الشيخ احمد حسين ناصر القردعي مدير عام المديرية الذي تحدث بكل شفافية ووضوح قائلا :

في البداية أود أن اشكر صحيفة (14 أكتوبر) التي أراها الرائدة في تنوع الموضوعات الصحفية المقروءة لاسيما تحت قيادة الصحفي البارع الأخ الأستاذ احمد الحبيشي رئيس التحرير ومن خلال صحيفتكم الموقرة، انقل إلى قيادتنا السياسية الممثلة بفخامة الأخ المشير علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله أسمى آيات التهانئ ،مناسبة مرور هذه الذكرى الخالدة والعزيزة على قلوب أبناء شعبنا اليمني في عيده الوطني عيد الثورة الخالدة السادس والعشرين من سبتمبر.

افتتاح طريق السكيبات - المدان المربوط بمديريات المحافظة الشمالية والغربية والذي يبلغ طوله ثمانية عشر كيلو مترا وعرضه ستة أمتار، بتكلفة بلغت ملياراً ومائتين وأربعة وثمانين مليوناً بتمويل مشروع الطرق الريفية ولدينا الطرق المنجزة طريق المركز الحصن رأس الجبل قرن جمع بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية بتكلفة سبعة وعشرين مليون ريال، وكذا طريق المدان الصاية بني عوف بتكلفة ثمانية وعشرين مليون ريال، والعمل توقف فيها لعدم كفاية المبلغ المعتمد بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية وبلغت نسبة الانجاز 50 ٪ وتم مسح طريق بيت الثلايا إلى بيت القبيب ورصه بالحجارة التقليدية بتكلفة ثمانية ملايين ريال وتمويل المجلس المحلي، ومثلها تم تنفيذ طريق المدان بيت الثلايا رص ومسح بتكلفة احد عشر مليوناً بتمويل المجلس المحلي ولدينا طريق الرجم بيت البحشي رص ومسح وشق بتكلفة اثني عشر مليون ريال وتمويل المجلس المحلي، وهي قيد الانجاز. أما الطرق التي وضعنا لها حجر أساس بمناسبة أعيادنا الوطنية هي طريق بني عوف بكلفة أكثر من ثلاثين مليون ريال بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية وكذا طريق فخاذ - معمرة - المدان - بكلفة تقديرية تصل إلى أكثر من اثنين وخمسين مليون ريال بتمويل مشروع الطرق الريفية وطريق الجلول - المخارشه - بيت زاهر بتكلفة اثنين وأربعين مليون ريال بتمويل الصندوق الاجتماعي

الحقيقة ان الدولة لم تستثن أي مديرية او قرية او عزله في هذا المجال، رغم تباعد العزل والقرى فيما بينها ولكن نستبشر خيرا بالأخ المحافظ الشيخ كهلان أبو شوارب في تنفيذ بعض احتياجات المديرية، لتنفيذ طريق البياضة - الفكر - وادي بني جمعان وطريق بيت مبارك الخلاصيص بيت الشريف وطريق المعمر أركان وطريق بيت مروان وبيت قماش وطريق بيت شامخ العماش المخارش .

الحواجز والخزانات

تم تنفيذ حاجز الوادي الداخلي بني جمعان بتكلفة مائة وثمانين مليون ريال بتمويل من وزارة الزراعة والري، وخزان القشبة الصاية بتمويل من الأشغال العامة بكلفة ثلاثين مليوناً وخزان البياضة بتكلفة مماثلة بتمويل الزراعة والري وخزان بني عامر بتمويل الزراعة والري وخزان المخرط بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية وخزان القفف بيت أبو سليم بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية وخزان بيت مبارك بتمويل الصندوق الاجتماعي .

مياه الريف

تم حفر أربعة آبار في المدان وهي بيت شامخ -قفع - الشامية بتمويل الهيئة العامة لمياه الريف وسوف يبدأ قريبا العمل في مد الشبكة إلى كافة القرى المعنية. كما يبدأ حفر بئرين خلال أعيادنا الوطنية احداها في بني عامر والأخر في المعمرة وسوف يتم الإعلان عن مناقصة لتنفيذ خزانين بالمدان والشامية مع وحدات الضخ بتمويل المجلس المحلي .

الكهرباء

لدينا مولدان اثنان قدراتهما الإنتاجية اثنين ميغاوات، والطاقة الإنتاجية الحالية مائة وعشرون كيلو وات ولدينا ضغط عال بقدرة احدى عشر ألف كيلو وات بلغ عدد المشتركين في استهلاك الكهرباء أربعمائة مشترك وخمسة وستين جامعاً تستهلك الكهرباء وهي لا تعمل في النهار، وذلك لشحه الإمكانيات ونحن اتفقنا مع قيادة المحافظة ورئيس الهيئة العامة للكهرباء ليكون محولاً عاماً في مطار القفلة، ليغطي كلا من العشة والقفلة وشهارة والمدان ونحن مدرجون من ضمن الطاقة الرابع الذي سيغذي كل قرى وعزل المدان وهو بتكلفة إجماليةتصل الى واحد و عشرين مليار ريال ولدينا محول رفع واحد بقدرة ألف ومائتي كيلو ومحولات الخفض 12 محولاً بقدرة ثمانمائة وخمسين كيلو وات ، يتم تنفيذ المرحلة الأولى لتمديد الشبكة الكهربائية لمولد المديرية وتشغيلها حيث ان التغطية الكهربائية موجودة بنسبة 60٪ لقرى المديرية وهي عزل المدان وعلمان والمخارشه وبيت جلول ورأس الجبل وبيت زاهر وبيت مروان وبيت المعافا والبكرين وبيت الجرافي والمرحلة الثانية ستبدأ في تنفيذ مد الشبكة الكهربائية لعزل وقرى بني جمعان ومعمرة وبني عامر والحوار، حيث سيبدأ مد الشبكة الكهربائية لها قريبا بتمويل الهيئة العامة لكهرباء الريف.

الشهيد محمد محمود الز بيري

استطلاع وتصوير / طارق الخميسي

الصحة العامة

تم تنفيذ ثلاث وحدات صحية في العام الماضي، وهي وحدة بني عام ووحدة الصاية ووحدة الواسطة والآن جاري العمل في تنفيذ وحدة صحية في منطقة قصابة وبتمويل المجلس المحلي.

الجانب التروبوي

إجمالي المدارس في المديرية(52)مدرسة نسبة، تعليم الفتاة تصل إلى 70٪ في كل الأعوام. لم يكتمل الكادر التعليمي بسبب نقص التخصصات ونقص في المعلمين في بعض المناطق كون المخرجات فيها قليل ولدينا كل عام مشكلة الكتاب المدرسي حيث تم تغطيته في العام الماضي بنسبة 70 ٪. وكان النقص في الصف الأول وخاصة القراءة لم توزع في العام الدراسي الماضي. لدينا مدارس غير مسجلة وهي تستحق التسجيل ونرجو من إدارة التربية العامة أن تعتمد خططنا لتسجيلها وفي مجال الاستثمار في التربية، تم ترميم وتأهيل مدرسة 7 يوليو بتكلفة إجمالية اكثر من سبعة ملايين ريال بتمويل المجلس المحلي، وترميم واستكمال مدرسة بيت شامخ جاري العمل فيها بتكلفة مماثلة بتمويل المجلس المحلي، بناء مدرسة المعرش بني جمعان بتكلفة اثنى عشر مليون ريال بتمويل المجلس المحلي وسيبدأ العمل في تنفيذ مدرسة الخير بني عوف بتمويل الصندوق الاجتماعي كما سيبدأ العمل في تنفيذ مدرسة الدروب بتمويل الصندوق الاجتماعي. وسوف يبدأ العمل أيضا في مدرسة الفاتح البكرين بتمويل الإشغال العامة.

جانب الاتصالات

تم تنفيذ المرحلة الأولى للاتصالات السلكية واللاسلكية المكونة من سبعمائة خط بواقع 60٪ من سكان عاصمة المديرية ولا زلنا نطالب بتنفيذ المرحلة الثانية لتغطية قرى معمرة وبني جمعان والحوار.

الموارد المالية

تم توريد في بداية هذا العام 2008م حتى شهر يوليو ستة ملايين ومائة وثلاثة وثلاثين ألف ريال كإيرادات محلية وتوريد ثلاثة ملايين ومائة وستة وأربعين ألف ريال إيرادات مشتركة والموارد العامة مشتركة زائد دعم مركزي رأسمالي ثمانية وعشرون مليوناً ومائة وثمانية وعشرون ألف ريال.

الصعوبات والمعوقات

للمديرية شواخصها المميزة عن المديريات الأخرى، والاهتمام بها يقلل كثيراً من المشاكل، خاصة إننا نعاني من عدم وجود مجمع حكومي، حيث قمنا بمتابعة المحافظة ووزارة الإدارة المحلية وتمكنا من الحصول على أرضية موقع لإقامة المشروع وبرغم حاجة المديرية القصوى لهذا المبنى لكن لا توجد الإمكانيات لتنفيذ المشروع، لأنه يحتاج الى مبالغ كبيرة وهذا يعود إلى الإدارة المحلية وليس المجمع الحكومي وحده الذي نحتاجه وإنما نطالب بتنفيذ مبنى محكمة المدان وهذا مهم جدا وبمجهود شخصي حصلنا على الأرضية، ولكن لا توجد الإمكانيات لتنفيذ المشروع. وننتظر من وزارة العدل تحمل نفقات التنفيذ المشروع لان تنفيذ هذا المشروع يحل كثيراً من قضايا الثأر بل انه يقضي تماما على القطاعات. أيضا نعاني من عدم وجود موظفي سكرتارية للمجلس المحلي. كما أن اغلب المديريات لديها أندية، ونحن بدأنا نبحث عن إنشاء ناد رياضي للمديرية ونعاني من عدم وجود فروع المكاتب التنفيذية بالمديرية مثل مكاتب الإعلام والزراعة والسياحة والضرائب والخدمة المدنية والمعلومات، نعاني من شحة المياه وقلة النفقات التشغيلية للمجلس المحلي وهذا جانب أساسي لنتمكن من استكمال بناء التنمية بالمديرية .

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 26 سبتمبر 2008 م - العدد (14248) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية، ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

محافظة عمران تشهد طفرة تنموية وتحولات نوعية

إنجاز مشاريع خدمية وتنموية ملموسة في مختلف المجالات

عمران / عسكر صالح العيدي

إضافة الى ان عدد المؤهلين بالمحافظة ممن يحملون شهادات التعليم الجامعي البكالوريوس واللسيانس والدبلوم ارتفع الى مستويات كبيرة غطت احتياجات المحافظة من التخصصات العملية والطبية والمهنية وغيرها،مقارنة مع 5 اشخاص مؤهلين فقط قبل عشرة أعوام في المحافظة.

وفي مجال التعليم العالي ارتفع عدد الطلاب في كليتي التجارة والاقتصاد بمدينة خمر من ألفي طالب وطالبة، إلى 8 آلاف طالبا وطالبة، وفي كلية التربية في مدينة عمران من 3 آلاف طالب وطالبة إلى 9 آلاف طالب وطالبة بعد أن تطورت لتصبح كليتين للتربية وأخرى للألسن.

وفي اطار الإهتمام بالتعليم الجامعي وتطويره أصبحت عمران اليوم تضم جامعة تخدم عمران و3 محافظات بدلا من كليتين وبلغ عدد طلاب الجامعة حاليا من الأربع المحافظات 29 ألف طالب وطالبة .

وفيما يتعلق بمجال التعليم الفني والمهني فهناك معهد تقني ومهني بمدينة خمر يهدف الى رفد سوق المحافظة بالخبرات والكوادر العاملة في هذا المجال بما من شأنه الإستفادة من خبراتهم وتقنياتهم في كافة جوانب الإنتاج لدعم التنمية الإقتصادية في المحافظة .

ويجري حاليا أستكمال معهد تقني بعاصمة المحافظة كونه من أهم المعاهد في محافظات الجمهورية من حيث البناء والإنشاء والتكوين والنظام المهني والتقني، إلى جانب أنه يجري العمل حاليا في بناء وتشييد كلية المجتمع شرق مدينة عمران كما يوجد معهد فني بمدينة خمر .

أما في المجال الصحي فكان هناك قبل إنشاء المحافظة مستشفى ريفي بمدينة عمران وعدد من الوحدات الصحية، أما اليوم فهناك 13 مراكز صحيا و70 وحدة صحية ومستشفى عام بعاصمة المحافظة، بالإضافة إلى أن العمل جاري في بناء وتشييد مستشفى 22 مايو والذي سيتكون من 5 طوابق ويضم العديد من المرافق والتكوينات ذات النمط النوعي والكبير والنموذجي وفقا للتطورات في إطار المستشفيات الكبيرة وبسعة سريرية 300 سرير .

كما يجري العمل أيضا في بناء وتشييد مستشفى ريفي بمديرية السودة بسعة 200 سرير ومثله بمدينة خمر، أما المنشئات الصحية التابعة للقطاع الخاص فوصلت إلى 170 منشأة .

وفي مجال الإدارة المحلية والسلطة المحلية من حيث المجمعات الحكومية فهناك مجمع كبير ونموذجي واسع بعاصمة المحافظة كمجمع لقيادة المحافظة والسلطة المحلية والأجهزة الحكومية بالضافة الى مجمعات حكومية في مديريات مدينة عمران، ثلاء، السود، خمر ، حوث ، العشة ،

القفلة ، سفيان ، جبل يزيد وخارف بني صريم .. كما يجري تنفيذ مجمعات حكومية في مختلف المديريات المتبقية وبالنسبة لمجال الشباب والرياضة تم تنفيذ المرحلة الأولى من الإستاد الرياضي بعاصمة المحافظة ويجري العمل حاليا لاستكماله كاستاد رياضي دولي كما تم بناء صالة مغلقة ذات حجم ونمط ضخم وكبير ونوعي،إضافة الى عدد من مقرات الأندية الرياضية والشبابية بمختلف المديريات، ويجري العمل لايجاد مقرات للأندية فيجميع المديريات.

وفي مجال المياه تم تنفيذ مشروع للمياه والصرف الصحي بعاصمة المحافظة بجميع تجهيزاته وتكويناته الكبيرة لتغذية عاصمة المحافظة التي يصل عدد سكانها إلى نحو 88 ألف نسمة، كما توجد مشاريع للمياه والصرف الصحي بمدينتي خمر وشهارة إلى جانب وجود العديد من مشاريع مياه الريف في مختلف عزل وقرى ومناطق مديريات المحافظة والتي يصل عددها إلى نحو ألف و800 مشروع مياه حكومي .

وشهد مجال الزراعة تطورا ملحوظا حيث تم إنجاز وتنفيذ نحو 500 منشئة مائية من السدود والحواجز المائية, ويجري العمل حاليا لتنفيذ 5 سدود استراتيجية وكبيرة.

وفيما يتعلق بمشاريع الطرق تم تنفيذ العديد من مشاريع الطرق بعد انشاء المحافظة واهمها إعادة سفلتة طريق ريدة خمر بني صريم حوث حرف سفيان حتى حدود محافظة صعدة وتوسعة الطريق بطول 81 كيلو متر وبعرض 10 أمتار اسفلتية و3 أمتار أكتاف جانبية وخطين منفردين بنقيل الغولة .

كما تم توسعة خط عمران ريدة بخطين مزدوجين بعرض 20 مترا وبطول 20 كيلو متر، إلى جانب توسيع الخطوط الرئيسية بعاصمة المحافظة بخطين مزدوجين وسط المدينة باتجاه حجة ووسط المدينة باتجاه ريدة وعدد من الخطوط الدائرية بخطين مزدوجين لكل منها.

وأيضا سفلتة الخطوط الفرعية بعاصمة المحافظة وتنفيذ عدد من الطرق الريفية في مختلف مديريات المحافظة ومنها شهارة والمدان وثلاء وجبل يزيد والسود ومسور وحوث والعشة وبني صريم وخمر وحبور ظليمة وعدد من المديريات التي تم ربطها بعاصمة المحافظة .

ويجري حاليا العمل لتنفيذ المشروع الاستراتيجي طريق عمران -- الصرارة - السودة - الاهنوم بشهارة والذي سيربط مع خط حوث عاهم حرض بطول 111 كيلو متر ويمر بالعديد من المديريات ويستفيد منه أكثر من 60 بالمائة من أبناء المحافظة إلى جانب محافظة حجة .

ويبلغ اجمالي اطوال الطرق الجاري تنفيذها حاليا نحو 970 كيلو متر طولي و600 ألف متر مربع منها الخطوط الدئرية في المدن الرئيسية والثانوية التي تشمل الخطوط الفرعية والشوارع الداخلية لتلك المدن .

اما مجال الرصف فتم رصف مدينة عمران القديمة والمدن القديمة في ثلاء إلى جانب رصف جميع المناطق والحارات بعاصمة المحافظة وبمساحة اجمالية تبلغ نحو 900 ألف متر مربع، إلى جانب رصف عدد من المناطق الجبلية الوعرة في السودة وشهارة والمدريات الجبلية الأخرى.

وفي المجال الصناعي تم توسيع مصنع الأسمنت بالمحافظة بخط إنتاجي جديد تبلغ طاقته الإنتاجية مليون و100 ألف طن سنويا إلى جانب الخط الإنتاجي القديم الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 600 ألف طن سنويا وسيتم توسيع الإنتاج الاجمالي للخطين ليصل إلى مليونين و200 ألف طن سنويا.

كما تم تجهيز الخط الإنتاجي الجديد بجميع التكوينات التصنيعية والمواصفات العالمية في مجال صناعة الأسمنت والحفاظ على البيئة وبطاقة كهربآئية 40 ميجاوات والخط القديم 20 ميجاوات.

وفي مجال القضاء تم بناء وتشييد المجمع القضائي بعاصمة المحافظة ليكون لمحكمة الاستئناف ونيابة الاستئناف بالمحافظة وسكن رئيس المحكمة مكون من 5 طوابق ويضم العديد منالقاعات والمكاتب الإدارية وقاعات المحاكمات والمرافعات .

كما تم بناء عدد من المحاكم في مختلف مديريات المحافظة منها عمران وعيال سريح والسود وحوث وغيرها من المديريات .

وفيما يتعلق بقطاع المراة فقد تحقق للمرأة العديد من الانجازات والمكاسب بعد انشاء المحافظة منها مبنى الاسر المنتجة وفرع اتحاد نساء اليمن ومشاريع كثيرة ومشاركات فاعلة وواسعة في المجالات السياسية والديمقراطية والمنظمات المدنية.

اضافة الى أن عدد حالات الرعاية الاجتماعية ارتفع من ألفين حالة قبل إنشاء المحافظةإلى 45 ألف حالة خلال العام الجاري .

وفي مجال الاتصالات كانت تعمل قبل انشاء المحافظة 2700 خط هاتفي وعدد الخطوط المجهزة 3 آلاف خط، أما اليوم فيبلغ عدد الخطوط العاملة 40 ألف خط والتي تعد مجهزة نحو 80 ألف خط، إلى جانب ايجاد 4 سنترالات فرعية إلى جانب السنترال الرئيسي بعاصمة المحافظة وعدد من المحطات الريفية التي تغذي المناطق البعيدة والنائية والريفية لتصل نسبة التغطية الهاتفية للتلفون الثابت إلى نحو 80 في المائة .

وتم تعميم شبكة الألياف الضوئية على مسار الخطين الرئيسيين خط عمران صعدة وعمران حجة إلى جانب أيجاد مشاريع بنيوية وأساسية من مباني ومقرات للاتصالات في جميع مديريات المحافظة عدا صوير حبور سفيان العشة السودة.

كما شهدت المحافظة تطورا نوعيا في مجال الكهرباء حيث تم إنارة مدينة عمران بالشبكة الوطنية العمومية، بدلا من اعتمادها على عدد من المولدات الكهربائية في المدن الثانوية منها ريدة وخمر وحوث قبل تأسيسها كمحافظة .

وتم تنفيذ مشروع الطاقة الرابع (أ) للكهرباء والذي غطى 90 قرية ومنطقة واستفادت منه مديريات جبل يزيد وريدة وخارف وخمر وحوث ومسور وعيال سريح وذيبين والذي ربط هذه المديريات بالشبكة العمومية الوطنية للطاقة الكهربائية .

إضافة الى ان عدد المشتركين وصل إلى نحو 50 ألف مشترك بالطاقة الكهربائية العمومية والريفية مقاربة ب 9 الاف مشترك قبل انشاء المحافظة.

ويجري العمل حاليا لتنفيذ مشاريع كهربائية ريفية في مختلف المديريات ومنها العشة والقفلة والسودة وحبور ظليمة وغيرها من المديريات التي لم يتم ربطها بعد بالشبكة العمومية كما يجري العمل لربط مديريتي حرف سفيان وبني صريم بالشبكة العمومية.

وقد تحقق للمحافظة بعد انشائها العديد من الانجازات والمكاسب في الجانب الامني حيث تم تغطية المحافظة في جميع الخطوط الرئيسية بخطة الانتشار الامني وبناء الاصلاحية المركزية ..كما تم تنفيذ نحو 30 مخططا حضاريا لعاصمة المحافظة والمدن الثانوية.

أما في مجال الكادر البشري من القوى الوظيفية فيوجد نحو 19 ألف موظف وموظفة بما في ذلك السلك القضائي وموظفي مصنع الأسمنت وجميع الدوائر والأجهزة الحكومية 80 في المائة مقارنة بعدد 8 آلاف موظفا وموظفة في المحافظة قبل أنشائها .

كما يوجد هناك مشاريع جانبية منها مسلخ مدينة خمر ويجري العمل لانشاءمسلخ مركزي بعاصمة المحافظة إلى جانب المسالخ النمطية الموجودة حالياواسواق مركزية وغيرها من المقومات والمقدرات التطويرية التي تواكب التطورات المتلاحقة في جميع المجالات والتوسعات الهامة في جميع الجوانب الحياتية .

ويضم فرع الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة يضم عدد من الجمعيات الزراعية أهمها 3 جمعيات لتربية الأبقاروالاستفادة من منتجات اللحوم والألبان ومشتقاته إلى جانب معمل لتحسين وإكثار البذور للبطاطس وثلاجات التبريد التابعة للاتحاد .

في مجال محو الامية تم محو أمية نحو 10 آلاف من الجنسين خاصة من كبار السن.

وتتمتع محافظة عمران التي تضم عدد من القيعان والوديان الزراعية منها وادي خيوان ووادي سفيان ووادي البطنة ووادي ورور وغيرها من الوديان الشهيرة وتنتج مختلف انواع الحبوب والعنب، وترتفع عن مستوى سطح الارض بحوالي 3 آلاف متر.

وتتميز المحافظة بالعديد من المقومات في مجال الاثار والمناطق السياحية والمدن الاثرية والتاريخية إلى جانب مشاهير في التاريخ منهم ابو الحسن الهمداني الذي يوجد ضريحه في مديرية ريدة.كما عرفت المحافظة بحضارة كانط وناعط وذوريدان التي تعود إلى العصور السبئية والبئر المعطلة والقصر المشيد اللذين ذكرهما الله عز وجل في القرآن الكريم وجسر شهارة الذي يعد آية في الاعجاز الفني القديم لتصميمه وبنائه وتشييده بالمستوى الذي هو عليه اليوم والذي مر على بنائه أكثر من قرن وربع .

وتقع محافظة عمران إلى الشمال الغربي للعاصمة صنعاء وتبعد عن العاصمة نحو50 كيلو متر كعاصمة المحافظة أما امتداد المحافظة إلى الناحية الشمالية تقع على امتداد حوالي 150 كيلو متراً وتقدر مساحتها بحوالي 8 آلاف كيلو متر مربع .

وتحيط بها محافظات صنعاء،المحويت،حجة،صعدة،الجوف وتضم عشرين مديرية من الوحدات الإدارية للسلطة المحلية ويبلغ عدد سكان محافظة عمران نحو مليون نسمة .

وتقع محافظة عمران في غرب قاع البون الزراعي الشهير والذي يعد من أهم القيعان الزراعية في الجمهورية وينتج جميع الحبوب والخضار والمتطلبات الغذائية المختلفة .

شهدت محافظة عمران على مدى عشر سنوات مضت منذ إنشائها عام 1998م طفرة تنموية وتحولات نوعية ترجمتها إنجازات ومشاريع خدمية وتنموية ملموسة في مختلف المجالات .

ففي المجال الخدمي والتنموي والإستثماري تم إنشاء العديد من مشاريع البنى التحتية في المحافظة وشمل قطاعات متعددة، منها التربية والتعليم فقد بلغ عدد المدارس في جميع مناطق مديريات المحافظة ألفاً و500 منشأة تعليمية تشمل أكثر من 12 ألف فصل دراسي، مقارنة بـ 800 مدرسة قبل انشاء المحافظة .

كما تم بناء مكتب التربية بالمحافظة والذي يضم العديد من المكاتب الإدارية والمرافق المكتبية وبلغ عدد الطلاب في المرحلتين الأساسية والثانوية حتى اليوم نحو 250 ألف طالب وطالبة منهم 87 ألف طالبة وتخرج من المرحلة الثانوية خلال السنوات العشر الماضية قرابة 13 الف طالب وطالبة، بينما كان عدد الطلاب قبل إنشاء المحافظة 13 ألف طالب وطالبة منهم 7 آلاف طالبة .

14 أكتوبر

14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الجمعة 26 سبتمبر 2008م - الموافق 26 رمضان 1429 هـ - العدد 14248 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com

تهانينا بثورة سبتمبر وعيد الفطر المبارك

تتقدم أسرة تحرير صحيفة (14 أكتوبر) إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية وإلى جماهير شعبنا اليمني بأزكى التهانئ والتبريكات بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة وحلول عيد الفطر المبارك.. سائلين الله أن يعيدهما علينا وقد تحقق لشعبنا اليمني ما يصبو إليه من التقدم والازدهار.

سبتمبر و مواجهة الإرهاب

عمر عبدربه السبع

تحتفل بلادنا بالذكرى السادسة والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر, الثورة العظيمة والمشرقة في تاريخ اليمن الحديث, الثورة التي توجت كفاح الشعب وحركته الوطنية ضد الاستبداد والجهل والفقر والمرض والحكم الكهنوتي بإرساء يمن ديمقراطي حر وموحد.

لقد نجحت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962م, الثورة الأم, في تحرير الوطن, في شطره الشمالي من براثن النظام الإمامي الاستبدادي وأرست مداميك قيام ثورة الرابع عشر من أكتوبر لعام 1963م, لتحرير الشطر الجنوبي من الوطن من براثن الاستعمار والحكم السلاطيني .. ودفعت الثورة ورجالاتها الوطنيون بالعمل الوطني لتحقيق عدد من المنجزات العملاقة أهمها إعادة لحمة الوطن وتحقيق الوحدة وترسيخها على أسس ديمقراطية وعلى مبادئ التعددية السياسية والنهج السلمي للسلطة, قامت الجمهورية اليمنية بخيار وطني وتعاضد شعبي وعمدت بالدم والتضحيات الجسام لمناهضة مشاريع التجزئة والتشطير ومواجهة أعداء الوحدة الوطنية, ومعارضة مروجي التطرف والغلو والفتن الطائفية.

إن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر, كانت ثورة بمعنى الكلمة وليست مجرد انقلاب عسكري أو حركة سياسية أو تمرد قبلي, كما يحلو للبعض التهميش والتقليل من أهميتها كانت بداية الانطلاقة الحقيقية لقلب الأوضاع على الساحة اليمنية رأساً على عقب, وكانت الرصاصة القاتلة التي أنهت الحكم الملكي وأرست مداميك قيام الجمهورية والحكم الجمهوري .. وأنهت حالة التخلف والجهل المزري وفتحت آفاقاً رحبة في كل المجالات التنموية والخدمية.

وفي خضم هذه الفعالية بالعيد السادس والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر لا تفتأ الحكومة, ممثلة بالقائد الرمز ابن اليمن البار, الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح, تدرك حجم المسؤوليات العظام الملقاة على عاتقها, وتدرك حجم الدسائس والمؤامرات التي تحوم حولها وتحاول - بيأس - الانقضاض عليها وجر اليمن إلى مستنقع الإرهاب.

وقد أشار الأخ الرئيس في أكثر من لقاء إلى أنه كلما تحقق الهدوء والأمن والاستقرار ساعد ذلك على الدفع بوتيرة التنمية وإنجاز المزيد من المشاريع الخدمية والإنمائية التي تنهض بمستوى حياة المواطنين, وأشاد الأخ الرئيس بتكاتف جهود الجميع, مواطنين وأحزاباً سياسية ومنظمات مجتمع مدني في الوقوف إلى جانب الأجهزة الأمنية في مهمة ملاحقة العناصر الإرهابية والمتطرفة الخارجة على القانون في سبيل الحد من ممارساتها وسلوكها غير السوي والقضاء عليها حفاظاً على أمن وسلامة اليمن وسيادته ومنجزاته.

ولاشك في أن اليمن قد تجاوزت الكثير من العراقيل, ولن تهادن الحكومة الإرهابيين وسوف تقوم بحرب شعواء لملاحقتهم وستقضي على كل من سولت له نفسه المساس بالمصلحة الوطنية وأمن الوطن.

ولا تفتأ الجمهورية اليمنية تشق طريقها في مختلف الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية وتؤكد للرأي العام المحلي والعربي والدولي خطوطها العريضة نحو التقدم والتطور والازدهار .. وتستشعر خطر التطرف والإرهاب وتعمل كل ما بوسعها للقضاء على شأفة هذا الغلو وإخماد كل الدسائس والفتن.

في الذكرى الـ(46)..

(26) سبتمبر ثورة التغيير

الطيب فضل عقلان

السادس والعشرون من سبتمبر المجيد ذكرى ثورة الشعب بل وذكرى ثورة الثورات العربية .. ذكرى خالدة عظيمة .. بلادنا لها تاريخ عميق ومجد خالد وعظيم وجاءت هذه الثورة لا لتضاعف ذلك المجد بل لتصنع أمجاداً وترفع مستوى وقيمة المواطن اليمني إلى أعلى قمم العز ..إلى الشموخ ..إلى الحرية.. إلى أن يكون ذلك المواطن يحمل الوطن في قلبه وروحه، يستنشق الوطن ليكون زاده في العطاء والتنمية والبناء. إنها ثورة ليست كالثورات المتعاقبة في كل أرجاء المعمورة ولكنها ثورة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

ولنأخذ وجهاً واحداً لمعنى الثورة في هذه العجالة الا وهو التغيير.. ما أعظم هذه الكلمة ..«التغيير».. تغيير ملامح الأرض من حيث البناء الاقتصادي والتنموي وإرساء البنية التحتية الصلبة التي في ضوئها تنطلق الدولة بثبات اقتصادي صلب وقوي ينعكس على رفاهية وراحة وسعادة الإنسان . التغيير تغيير الملامح الزراعية وتطويرها حتى نصل إلى الاكتفاء الذاتي من خيرات أرضنا وما أعظمها من خيرات .. لقد سخرت الجبال والبحار لتعطي خيراتها للشعب والاستفادة من كل حجر في الجبال ومن كل قطرة ماء في بحارنا وأعماق الأرض - التغيير في بناء الجيش والأمن والقوات المسلحة بكافة وحداتها لتكون قوة بيد الشعب قوة تبني وتشارك في البناء وقوة تحمي وتذود عن أشرف بقعة وحدوية تتزامن مع العظمة حتى سخرت التاريخ ليرصد كل تغيراتها إنها «اليمن بلادي الحبيبة الغالية».

التغيير فتح آفاق التعليم الأساسي والعالي وعلى عدد كبير من المجالات العلمية الراقية التي تحتاجها اليمن في عصر العولمة وفي القرن الذي نعيشه ولرسم ملامح القرون القادمة حتى تتكيف مع مطامح وأحلام اليمن أصل العرب والعروبة.

التغيير السياسي الذي رفض وبصلابة كل الهزات «باختلاف درجات ريختر» حتى تركع اليمن الثورية اليمن الوحدوية لرغبات أناس جعلوا الدولار هدفاً والاكتناز مطلباً للمال الفاحش على حساب المواطن الشريف القوي الصلب - المواطن الذي ضحى بأبنائه وإخوانه وجدوده حتى يحقق هذا الانتصار الذي يتفيأ ظلاله حتى الخارجون على الوطنية وضعفاء الانتماء.

التغيير السياسي الذي أعطى للمواطن حريته، حرية ليست خطاباً أو شعارات أو مزايدات سياسية وانما حرية بصدق وبتفاعل وجد .. حرية حتى هذه اللحظة لم نلمح حتى طيفاً لها في دولة أخرى، حتى الذين يتشدقون بتوافرها لشعوبهم، الحرية المرتبطة بالإسلام والشرف والقيم والمبادئ.

التغيير بتعددية الأحزاب باختلاف مشاربها من أجل اليمن واليمن بعيداً عن المراهنات الايدلوجية والتجارب الخاوية والبعيدة عن صلب عشق اليمن.

التغيير بناء دولة دولة تعطي مواطنيها حرية انتقاد قمة السلطة .. دولة يقف فيها رئيسها كمواطن في الانتخابات وفي اختيار حقوقه الإنسانية والسياسية والاجتماعية.

التغيير في قدرة وحنكة الرئيس القائد علي عبدالله صالح الذي يحمل قلباً كبيراً يتسع لكل هموم اليمن وأبنائه الطائع منهم والعاصي لاينظر إليهم إلا بكل حنان ورأفة وفرحة كأب وصديق وأخ إنه نموذج للمواطن اليمني الصلب القوي - أتمنى أن تكون هكذا الزعامات العربية، زعامة بثقة وبشموخ وكبرياء واعتزاز بالذات والنفس.

ثورتا سبتمبر وأكتوبر اعتصرتا وانطلقتا كمارد جبار لصنع مجد صلب قوي تمثل في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المجيدة الوحدة النموذج في العالم وفي التاريخ الماضي والحاضر والمستقبل وهاهي الذكرى الـ(46) تختال كعروس في قمة فرحتها وتنظر باعتزاز كيف أثمرت وحققت المستحيل .. تحية لكل أبناء اليمن تحية لليمن الموحد العظيم، ولقائدها الجسور.

في مهرجان صنعاء السابع للإنشاد

سبع فرق تقدم روائع التراث الإنشادي لخمس محافظات

صنعاء /سبأ:

أحيت سبع فرق إنشادية تمثل (المحويت و حجة و مأرب و تعز و الحديدة) أمس على مسرح الهواء الطلق بصنعاء أمسية إنشادية حافلة عرضت خلالها باقة متنوعة من روائع تراث الإنشاد اليمني العريق.

وفي الأمسية التي تأتي تواصلاً لفعاليات مهرجان صنعاء السابع للإنشاد، الذي تنظمه وزارة الثقافة وصندوق تنمية التراث الثقافي بالتنسيق مع جمعية المنشدين اليمنيين خلال الفترة (23- 26) سبتمبر قدمت الفرق وصلات متنوعة من الأناشيد الدينية والروحانية والصوفية، صاحبتها لأول مرة إيقاعات آلات الأورج الموسيقية.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان على محسن الأكوع لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) «استخدامنا إيقاعات آلات الأورج الموسيقية، ولم نستخدم الموسيقى، وذلك نزولاً عند رغبة الفرق الإنشادية التي تقدم عادة تراثها الإنشادي باستخدام إيقاعات الطبول والدفوف، وغيرها من الآلات الإيقاعية.

ثورة (26) سبتمبر خلاصة لتجارب حركتي 1948م و1955م

أحمد راجع سعيد

تهل على شعبنا اليمني الذكرى السادسة والأربعون لثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م بإشراقتها الجديدة وقد حقق شعبنا إنجازات كبيرة في شتى مجالات الحياة المختلفة وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل في الاساس على عظمة هذه الثورة وأهمية مبادئها التي قامت من أجلها وأستوحتها من هموم الشعب والأمة ولعل من سر نجاح الثورة على الصعيد المحلي أنها جاءت خلاصة لسلسلة من التجارب والدروس والعبر المستفادة للأجيال الجديدة من العسكريين والمدنيين الوطنيين والذين كان الكثير منهم قد تدربوا على ايدي البعثة العسكرية المصرية والبعثة الروسية وبعضهم كان قد درس في القاهرة وفي بغداد إضافة إلى أنهم كانوا على قدر من الفهم والوعي بالاحداث المحلية والعربية والعالمية وأدركوا من التجارب السابقة أن عامل الفشل في الحركات السابقة ضد الأئمة يعود في الأساس إلى عدم إرتباطها بالجماهير وأيضاً لعدم وضوح إهدافها ثم إلى عدم القضاء النهائي على بيت حميد الدين ولهذا كانت ثورة 26 سبتمبر 1962م أخر السهام للقضاء على هذا النظام الكهنوتي المتخلف.

وكان ذلك بعد أن طفح الكيل وبلغ السيل الزبى كما أن من عوامل نجاح هذه الثورة المباركة وصمودها في وجه الأعاصير والتحديات هو أنها قامت في منطقة محكومة بأنظمة مختلفة ولذلك أعتبر وجودها في هذه المنطقة مثار خوف على مستقبلها أي (المنطقة) كما كان على الثورة بالمقابل التصدي بقوة للمؤامرات التي ظلت تحاك ضدها بهدف إجهاضها وإفراغها من محتواها وذلك بالمال والسلاح والمرتزقة ولذلك فقد جاءت إستجابة قوية ليمن الحضارات العريقة وردا على الإنعزال الذي فرضه الأئمة على الشعب اليمني مما أدى إلى إصابته بالجمود فكرا وحركة.. تجري الأحداث من حوله فلا يحس بها ولا يقيم لها وزناً إضافة إلى ما كان يعانية شطرنا الجنوبي من الوطن في ظل الأحتلال الاستعماري البريطاني منذ 1939م وبدلاً من أن يكون الإمام يحيى حميد الدين أول المنادين بتحرير هذا الجزء الغالي من الوطن الغالي إذ به يعلن مشروعية الأحتلال مقابل تأمين سلطانه على شمال الوطن ولذلك فقد تشكلت قناعات أكيدة لدى الأحرار من أبناء اليمن بأنه لا أمل في تحرير الأرض اليمنية إلا بعد القضاء على الحكم الإمامي ومخلفاته وإعلان النظام الجمهوري بمبادئه الستة.

كذلك فإن من عوامل نجاح الثورة تلك المتغيرات الدولية الجديدة التي طرأت على العالم بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية وما ترتب عليهما من مستجدات خاصة في عالمنا العربي بقيام الثورات الوطنية التحررية ضد المستعمين من إنجليز وفرنسيين وإيطاليين وأتراك وغيرهم وكان لابد لرياح هذه الثورات أن تهب على اليمن المعزول وتدك أسوار عزلته التي فرضها عليه الأئمة وتسمع الأجيال الجديدة المتعطشة للحرية والإنعتاق والتضحية والفداء فحدثت عدة محاولات للقضاء على بيت حميد الدين. الأولى في عام 1948م غير أنها باءت بالفشل وذلك بسبب إغفال قادتها تأمينها من حيث التوعية الجماهيري وأيضاً لحصرها في مدينة صنعاء مما سهل للأمير أحمد القضاء عليها بعد أن نجح في إقناع رجال القبائل في حجة بالوقوف إلى جانبه فجمعوا له جيشاً وتمكنوا من محاصرة صنعاء واسقاطها بعد 25 يوماً من الحكم الجديد وبذلك نصب الأمير أحمد نفسه إماماً ونكل بالأحرار شرتنكيل. وأما الحركة الثانية فقد قامت في عام 1955م وكما حصرت حركة 1948م نفسها في صنعاء حصرت حركة 1955م نفسها في تعز وفعل الأمير البدر الذي كان قائداً للجيش في الحديدة مثل والده في أحداث 1948م حيث جمع جيشاً كبيراً لإنقاذ والده المحاصر في تعز لكن أباه استطاع بدهائه فك الحصار والعودة إلى الحكم ونبح قادة الحركة وذلك على مرأى من الجماهير كما ذبح أخاه عبدالله وهكذا دعمت هذه الأحداث الفاشلة موقف الإمام أحمد وحيكت الأساطير حوله على أنه مؤيد من عند الله وأن السماء تتصل به عن طريق (جبريل) واستعان بأجهزة تسجيل حديثة لتأكيد إدعاءاته الكاذبة إضافة إلى دور المنافقين والعملاء الذين عادة ما يسخرون أبواقهم في مثل هذه المواقف لصالح الغالب والتنديد بالمغلوب.

كما لاننسى العامل الأهم لنجاح الثورة وذلك منذ اللخطة الأولى لقيامها والمتمثل بالموقف القومي الشجاع المساند من قبل الشقيقة الكبرى مصر بقيادة الخالد جمال عبدالناصر طيب الله ثراه وذلك من خلال مسارعة الجيش المصري لنصره الشعب اليمني الذي هب عن بكرة أبيه شمالاً وجنوبا للدفاع عن ثورته الخالدة والانتصار لها في اشد الظروف وأحلكها وفي هذه المناسبة العظيمة لايسعني إلا أن أدلل على الموقف المبدئي الشجاع لمصر عبد الناصر تجاه الثورة اليمنية وذلك من خلال إحدى الشهادات التي أدلى بها السيد حسين الشافعي نائب الرئيس جمال عبدالناصر وذلك في برنامج (شاهد على العصر) والذي بث من قناة الجزيرة الإخبارية وكان رداً على سؤال استفزازي من قبل مقدم البرنامج (أحمد منصور) وصيغ على النحو التالي:

ألم ترا يا سيادة النائب أن هزيمة الجيش المصري في عام 1967م كان سببها وجود الجيش المصري في اليمن؟

فما كان من المناضل الشافعي إلا أن رد عليه بكل ثقة وإيمان (صحيح أننا خسرنا الحرب حينها ولكن الشعب اليمني لم يخسر ثورته نحن خلقنا شعباً من تحت الأرض والآن أنظر كيف أصبحت مكانة اليمن في المنطقة) انتهى رد الشافعي .

وهكذا لما كانت قضية حرية الوطن اليمني لاتتجزأ فقد أدى نجاح الثورة في شمال الوطن 1962م وقيام النظام الجمهوري إلى حمل السلاح في جنوب الوطن وانطلاق الثورة المسلحة في الرابع عشر من أكتوبر 1963م من جبال ردفان الشماء ثم أخذت طريقها إلى بقية الأجزاء حتى اضطر الاستعمار البريطاني إلى إعلان رحيله في الثلاثين من نوفمبر 1967م.

إعلان